الجمعة
٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٦٥
٢١ ذو الحجـة ١٣٨٤
١٥ برمـودة ١٦٨١
23 AVRIL 1965
Al-Ahram

١٦ صفحة

مؤسسا الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة - ٩١ - العدد ٢٨٦٢٣

الأهرام

الاعلانات { في القاهرة : دار الاهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية : دار الاهرام - ١ طريق الحرية
خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
الاشتراكات : ٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

اطلب

موقفنا من المؤامرة !

تصريحات خطيرة جديدة للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تكشف كل شئ بوضوح وجلاء

الجمهورية العربية تطلب بحث هذه التصريحات ودلالاتها وآثارها في مؤتمر رؤساء الحكومات العرب في مايو في القاهرة

سياسة مؤتمرات القمة كلها واشتراك الجمهورية العربية فيها تتقرر على أساس هذا البحث بعد أسابيع

خرج أمس الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة باغرب واخطر تصريحات صدرت عنه حتى الآن بصدد القضية الفلسطينية ، وأن كانت هى أوضح أقواله فيما تدل عليه وتشير اليه .

ففى خطاب القاه بورقيبة فى اجتماع للطلبة التونسيين واعضاء حزب الدستور الاشتراكى الحاكم ، دعا الرئيس التونسى الى اعتراف الدول العربية باسرائيل مقابل اعادة اللاجئين الفلسطينيين العرب الى وطنهم !.

ودعا اذا تم قبول اقتراحه أن تجرى مفاوضات من اجل هذا الحل فى عاصمة محايدة مثل روما ، وأن تدور هذه المفاوضات بين الاسرائيليين من جانب واللاجئين الفلسطينيين من جانب آخر .

وقال الرئيس بورقيبة « انني لو كنت زعيما فلسطينيا لابديت رغبتى فى الاجتماع مع ممثلى اسرائيل »!!

واضاف قائلا : واذا ما قبلت اسرائيل اقتراحاتى ، وابدت استعدادا للتفاوض ، فسيكون المتفاوضون بالطبع من الفلسطينيين واليهـود ، ...ن يعود الان الى اسرائيل !

ثم استطرد قائلا انه اذا قبلت اسرائيل اقتراحاته فانه سيعمل على تنازلها عن بعض « اجزاء اسرائيل » لاعادة اللاجئين الفلسطينيين وتوطينهم !. ومضى يقول ان نجاح المفاوضات يحتاج ...النية الطيبة والاستعداد لقبول حل وسط !

واضاف ايضا انه سيحتفظ بحقه فى عرض المشكلة على مؤتمر القمة العربى القادم فى المغرب ...الة قبول اسرائيل لاقتراحاته .!

وذكر بورقيبة فى تصريحاته ان نجاح مشروعه غير مؤكد بسبب وجود المشاعر الوطنيـة القوية ...العرب ، والشك فيما اذا كانت اسرائيل ستقبل المشروع ، « وعلى كل حـال فانه لا يمكن ...يقه فورا » .

ثم قال « ان من الممكن البدء فورا فى عمليات جس نبض تمهيدية لوجهات نظـر العرب - فيما ...قبلت اسرائيل المشروع - ويمكن بحث اعداد الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع فى روما او فى اى ...مة اخرى محايدة »

وعاد بورقيبة يكرر مشروعه بقوله « انني اقترح اجراء مفاوضات مبـاشرة بين الاسرائيليين ...فلسطينيين العرب فى عاصمة محايدة فى حالة ما اذا قبلت اسرائيل قرارات الامم المتحدة بشان ...كلة ، واعرب العرب عن تحييدهم لايجاد حل للمشكلة » . ثم قال « وفيما بعد ، عندما تخف العداوة ، سيصبح فى امكان العرب واليهود ان يتعايشوا سلميا ويقيموا علاقات اقتصادية ...خلوا فى علاقات التعاون بين الدول !.

ومضى بورقيبة يقول فى اغرب تصريحاته ان اى هجوم عربى على اسرائيل سيكون مصيره الفشل!

وقال « انني لا مسئولية على عاتقى فى قضية فلسطين . وقد قلت مرارا طوال عدة اعوام ان ...س لايمكنها بسبب موقعها الجغرافى ان تتخذ موقفا تكون فيه على راس حركة خاصة بالمسالة ...ربية الفلسطينية بصورة تتناسب مع ما بيننا وبين عرب فلسطين من صلات الاخوة »

وقال فى النهاية « انني ساتخذ الخطوات اللازمة لعقد اجتماع بين الجانبين ، وسابحث الطرق ...وسائل لتحقيق هذا الهدف . ولن ادخر جهدا فى الوصول الى حل للمشكلة المعقدة على اساس ...بنود التى وضعتها الامم المتحدة » !

وقد بادر راديو اسرائيل باذاعة التصريحات الجديدة للرئيس التونسى .


الحبيب بورقيبة

كروب وصل الى تونس
بدعوة من بورقيبة

تونس فى ٢٢ - د - وصـل الى تونس اليوم الفريد كروب صاحب مصانع الصلب فى المانيا الغربية بدعوة من الرئيس بورقيبة . وقد قال كروب ان هذه الدعوة فرصة لاجراء محادثات مع المسئولين بشان المسائل المشتركة بين البلدين ، وقال ان الاتفاق الذى عقد مع تونس فى السنة الماضيـة اسفر عن نتائج مشـجعة علـى تعزيز التعـاون وفى الوقت نفسـه يجرى البرخت استشـوف رئيس لجنة الشئون الاقتصـادية فى مجلس نواب المانيا الغربية محادثات فى تونس .

تعليق محرر الشئون العربية فى " الاهرام "

تعليقـا على هذه التصريحـات المنقـولة عن الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة . كتب محرر الشئون العربية فى الاهرام مايلى :

١ - ان هذه التصريحات الجديدة التى نقلتها جميع وكالات الانبـاء امس ...بورقيبة من تونس ، هى اخطر - واوضح - ما صدر عنه حتى اليوم منذ ...ينحدر على المنزلق الوعر ، حديثا بغير وعى عن مشكلة فلسطين .

ولقد اثارت هذه التصريحات - منذ اللحظة الاولى التى بدات فيها تترى - ...شة وصلت الى حد الذهول احيانا .

وكانت هناك دائما حيرة فى تفسير الدافع والسبب، ولكن تصريحات الامس ...لع كل حيرة وتوضح لاول مرة ان الرئيس التونسى بورقيبـة يتحرك وفق ...ة مرسومة جرى تنسيقها - ووضعها - بواسطة قوى الاستعمار الغربى ...را على قضية المصير العربى كله .

٢ - بعد هذا الوضوح فان القاهرة اصبحت ترى ان الامر لايمكن السكوت ...ه ، وترى القاهرة ان العملية كلها يجب ان تبحث فورا على أعلى مستوى ...بى ممكن . وبالفعل فانه قد تقرر ان تطلب الجمهورية العربيـة المتحـدة ...راج موضوع تصريحات الرئيس بورقيبـة ودلالاتها وآثارها - فى جـدول ...مال مؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذى سيعقد فى شـهر مايو المقبـل ...القاهرة .

وفى راى دوائر مسئولة فى القاهرة ، ان نتيجة بحث هذه التصريحـات فى ...تمر رؤساء الحكومات العرب سوف يتوقف عليها كل سياسة مؤتمرات القمة وما لم يتضح الموقف فى مؤتمر رؤساء الحكومات بطريقـة قاطعـة ، فان ...اهرة سوف تجد محتما عليها ان تصل الى قرار بشان اشتراكها فى مؤتمر ...مة العربى المنتظر عقده فى المغرب فى شهر سبتمبر القادم ، فان هذا المؤتمر ...تصبح له - باشتراك بورقيبة فيه - اية قيمة !

٣ - ان القاهرة ترى ان الامر يتطلب عملية مواجهة حاسمة على المسـتوى ...سياسى القومى ولا يمكن ان يواجه بمجرد توجيـه الاتهام او بمجـرد الرد ...بملات دعائية .

...صميم الامر الان هو : اين يقف رئيس احدى الدول العربية ؟

واذا جاز الحكم على اساس التصريحات المنقولة عن الرئيس التونسى فان ...ان الذى اختار الوقوف فيه ، لا يسمح للجمهورية العربيـة المتحـدة بان ...ترك معه فى مداولات سياسية تمس الحاضر العربى والمستقبل العربى ، ...يسمح لها ايضـا بان تترك اى سر من اسرارها الدفاعيـة يصـل اليـه ...متوصا فى مرحلة حرجة وحاسمة كالمرحلة الحالية .

الصين ترفض مفاوضة أمريكا بشأن فيتنام
البيان الصيني يقول : " نضال فيتنام كنضال الشعبين المصرى والجزائرى ضد الاستعمار "

بكين فى ٢٢ - لمراسل الاهرام ووكالات الانباء - ردت الصين الشعبية اليوم على نداء الدول ... لاجراء مفاوضات لتسوية الازمة الفيتنامية بالطرق السلمية فقالت ان المفاوضات لن تجـدى مع الاستعمار الامريكى « المجرم الرئيسى فى فيتنام » .

واستشهدت الصين بنضال الشعب المصرى لاستعادة قناة السويس ونضال الشعب الجزائرى ضد الاستعماريين الفرنسيين ، وقالت انهما حقا تاييد الشعوب الاسـيوية والافريقية وجميع شعوب العالم . وان نضـال الشعب الفيتنامى ضد الاستعمار الامريكى نضال عادل تماما مثل نضال المصريين والجزائريين فى الماضى » .

وقد عقد فى بكين اجتماع على مستوى عال بين ممثلى الصين الشعبية وفيتنام الشمالية لبحث الموقف العسكرى فى فيتنام ، وقد راس الجانب الصينى ليوتشاوشى رئيس الجمهورية ، اما الجانب الفيتنامى فراسه لى دوان السكرتير الاول للحزب الشيوعى .

ومن بكين طار الوفد الفيتنامى الى موسكو حيث عقد اجتماعا مع وفد سوفيتى على مستوى عال ، لبحث الازمة الفيتنامية ..

وقد شنت الصين اليوم هجوما عنيفا على هارولد ويلسون رئيس الوزارة البريطانية واتهمته وكالة انباء الصين بانه « اداة طيعة فى يد سياسة العدوان الامريكى » .

وقد وقع اليوم اول اشتباك بين قـوات « فيت كونج » الثائرة فى فيتنام الجنوبية ، وبين مشاة الاسطول الامريكى ، على بعد بضعـة اميال من قاعدة دانانج البحرية الامريكيـة فى فيتنام الجنوبية . وقالت المصادر الامريكية ان الاشتباك لم يؤد الا لاصابة احد الجنـود الامريكين فقط .

وقد اصدرت حكومة سايجون اوامرها الى ٧ كتائب من قواتها فى منطقة دانانج بشن هجوم على قوات « فيت كونج » التى استولت على احد مراكز الحكومة فى المنطقة منذ ٣ ايام .

وفى سان دييجو بكاليفورنيا اعلن ان عددا من السفن الحربية التابعة للاسطول الامريكى غادر الميناء اليوم فى طريقه الى جهة غير معلومة يعتقد انها فيتنام .

حكومة بلغاريا تذيع تفاصيل المؤامرة ضدها
المتآمرون اعدوا خطة لقلب القيادة يوم الاربعاء

بلجراد فى ٢٢ - لمراسل الاهرام - استدعى المسئولون البلغاريون الصحفيين الشيوعيين فى صوفيا وقدموا لهم تقريرا مفصـلا عن المؤامرة الاخيرة ضد القيادة الشيوعية البلغارية ، ذكروا فيـه ان المتامرين كانوا ينوون قلب القيادة اثناء اجتمـاع للجنـة المركزية للحزب الشيوعى البلغارى يوم الاربعاء الماضى ، وانهم اعدوا عدتهم لاقتحام مقر الحزب واعتقال جميع اعضاء المكتب السياسى الـ ١١ ، وبراسهم تودور زيفكوف رئيس الوزراء ، ثم الاستيلاء على الكبارى والمطارات ووسائل المواصلات الهامة

وقال المسئولون ان رجال المخابرات السوفييتية اكتشفوا المؤامرة وابلغوا زيفكوف بها ، ولما التقط أحد المتامرين مكالمة تليفونية مـع زيفكوف وعرف ان المؤامرة اكتشفت ابلغ زعيميها ايفان تودوروف جورونيا عضو اللجنة المركزية والجنرال سفتكو انيف قائد حامية صـوفيا .

وقـد هرب انيف الى مسقط راسـه ، وهى قرية بجـوار متيلـة فراتسا حيث اعتقله البوليس وهو الان فى السـجن ، وكانت قـد ترددت شائعات بانه هرب من بلغاريا ، وذلك كمحاولة لتاييد ما قيل عن أن المؤامرة دبرتها عناصر « موالية للصين »

البقية صفحة ٧ عمود ٧

حظر التجول فى عدن لتفتيشها بعد الانفجارات
اصابة ١٢ فى انفجار وقع فى سوق الضالع

عدن فى ٢٢ - وكالات الانباء - اعادت السلطات البريطانية اليوم فرض حظر التجول لمدة خمس ساعات يوميا فى عدن ، وفى حى المعلا الى حين صدور تعليمات اخرى . ويبدأ حظر التجول من السـاعة السادسة والنصف مساء حتى الحادية عشرة والنصف ، والهـدف منه هو القيام بغارات ليلية للتفتيش بحثا عن المتفجرات .

وتم هذا الاجراء على أثر اغتيال ضابط بوليس بريطانى فى الحى الوطنى ، ومهاجمة منزل ضابط بريطانى آخر فى حى المعلا بمدافع البازوكا . ويتكون معظم سكان حى المعلا من الموظفين البريطانيـين ورجال الجيش البريطانى .

واذاع راديو عدن اليوم أن ١٢ شخصا جرحوا فى حادث انفجـار قنبلة يدوية وقع اليوم فى ميدان سوق الضالع التى تبعد مسـافة ٦٠ ميلا عن عدن . وقال الراديو ان البوليس اعتقل ٦ لاستجوابهم بينهم بعض اليمنيين وأن بعض الجرحى نقلوا الى عدن بالطـائرة

وقد تنصلت وزارة عدن ثانية من مسـئولية فرض حظر التجول ، وبعث عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن ببرقية الى انتونى جرينوود وزير المسـتعمرات البريطانى يحتج فيها على اجراءات الطوارئ فى عدن . وقالت البرقية ان المشـكلة تتطلب حلا سياسيا « ولا يضع نهاية لها غير تنفيذ قرارات الامم المتحدة » .

فرنسا تتعاون مع الجزائر بعد معاهدة ايفيان

باريس فى ٢٢ - ى.ب - اذيع اليوم رسميا ان فرنسا ستواصل العمل بسياستها الخاصة بتقديم مساعدات كبيرة الى الجـزائر بعد انتهاء فترة الاعوام الثلاثة التى حددتها لهذه المساعدات اتفاقات ايفيان المعقودة سنة ١٩٦٢ والمتضمنة اعلان استقلال الجزائر .

وصرح الن بيريفيت وزير الاستعلامات الفرنسى بعد اجتماع مجلس الوزراء امس ، بان الجنرال ديجول رئيس الجمهورية مقتنع بان المصلحة المشتركة لفرنسا والجزائر ، تبرر استمرار فرنسا فى تقديم هـذه المساعدات بعد تلك الفترة .

وتقدر قيمة هذه المساعدات بما يعادل حوالى ٣٠٠ مليـون دولار سنويا ، الى جانب الخبراء .

حركة منع انتخابات السودان بالقوة تمتد لعدة مناطق
مهاجمة مراكز الاقتراع احتجاجا على اجراء الانتخابات فى الشمال وحده

الخرطوم فى ٢٢ - وكالات الانباء - صرحت مصادر رسمية بان عدة حوادث أخرى وقعت فى منطقة الجزيرة لمنع اجراء الانتخابات بالقوة ، فقد هاجم المسلحون من انصار حزب الشعب الـديموقراطى مراكز متعددة للاقتراع والقوا بالموظفين الموجودين فيها الى الخارج ثم اتلفوا اوراق التصويت

وقد وقعت حوادث مماثلة فى واد مدنى فى مديرية النيل الازرق ، وفى بعض اماكن نائية لم تعلن اسماؤها بعد ولم تعـرف تفصـيلات الحوادث التى وقعت فيها . ولكن لوحظ ان تعزيزات عسكرية ارسلت الى مديريات شمال السودان الخمس حيث تجرى الانتخابات منـذ امس لاختيار ممثلى الشمال فى الجمعية التاسيسية

ويصر انصار حزب الشعب الديموقراطى على منع الانتخابات ، بعد أن اعلن مقاطعتـه لها احتجاجا على اجرائها فى الشمال وحده . ويرى الحزب أن قصر الانتخابات على الشمال اتجـاه يعزز الدعوة لانفصال الجنوب عن الشمال

وكانت الحكومة قد قررت ارجاء الانتخابات فى الجنوب الى ان تسفر المفاوضـات عن تقرير المصير الدستورى للجنوب وتتمكن الحـكومة من اعادة الامن الى نصابه هناك . ولـكن حزب الشعب يرى وجوب تأجيل الاقتـراع الى ان يتم اجراء الانتخابات فى كل منـاطق السودان فى وقت واحد

واعطت مصادر وزارة الداخلية تفصيلات جديدة عن الاشتباكات التى وقعت فى منطقة « خشـم القربة » أمس فقالت ان القتـلى التسعة فيها هم اثنان من رجال البـوليس وعمدة احدى القرى النوبية وستة من رجال القبائل . كما اصيب كثيرون بجراح عنـدما وقعت المعركة بين البوليس وانصـار حـزب الشعب الديموقراطى المسلحين بالسـيوف والفؤوس والبنادق . وقد اعتقل البوليس ١٩ من المهاجمين ، كما قام باعتقـال المئـات فى عدة مناطق أخرى

البقية صفحة ٧ عمود ٧

على عبد الرحمن — نصر الختم خليفة

ملك المغرب يزور بون
تصريحات جيرستنماير فى الرباط

الرباط فى ٢٢ - ا.ب - اعلن يوجين جيرستنماير رئيس مجلس نواب المانيا الغربية فى الرباط اليوم ان الملك الحسن ملك المغرب قد قبل الدعوة التى وجهت اليه لزيارة المانيـا

وقال ان حكومة المانيا الغربية تميز دائما بين بعض الدول العربية مثل المغرب وتونس وليبيا التى تنهج سياسة ودية نحـو المانيا الغربية ، وبين الدول العربية الاخرى التى قررت قطع علاقاتها مع حكومة بون اذا اعترفت باسرائيل .

ومن الواضح انه يعنى ان فى طليعة هذه الدول الاخرى الجمهورية العربية المتحدة .

واضاف ان المفاوضات بين المانيا الغربية واسرائيل ستنتهى آخر الاسبوع الحالى باصدار بيان تعترف فيه حكومة بون رسميا باسرائيل .

تأميم صناعة الصلب
فى بريطانيا يعلن يوم الاثنين

لندن فى ٢٢ - ى.ب - علم هنا اليوم ان حكومة هارولد ويلسون العمالية ستذيع يوم الاثنين القادم الخطط التى وضعتهـا لاعادة تاميم صناعة الصلب ، وستصدر كتابا ابيض تضمنه بيانات عن ١٢ شركة لصناعـة الصلب تقرر تاميمها .

صدى انتخاب القونى لرياسة لجنة نزع السلاح الدولية

اجماع دولى على أهمية دور مصر فى ميدان نزع السلاح
كندا تقدمت باقتراح انتخاب القونى ووافقت ١١٤ دولة بالاجماع

الامم المتحدة فى ٢٢ - من ليفون كيشيشيان ووكالات الانبـاء - اعتبرت دوائر الامم المتحدة انتخاب السيد محمد عوض القونى رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة فى هذه المنظمة الدولية الـكبرى رئيسا جديدا للجنة نزع السـلاح التابعـة للمنظمة اعترافا باهمية الدور الذى قامت به الجمهورية العربية المتحدة فى ميـدان نزع السلاح . وقد نوه بذلك كثيرون من اعضـاء اللجنة .

وكان الجنرال اسون برنز مندوب كنـدا هو الذى اقترح انتخاب القونى رئيسا للدورة الجديدة للجنة التى تضم جميـع أعضـاء الامم المتحدة وعددها ١١٤ دولة

واشار برنز الى ان القونى مثـل حكومة بلاده فى بعض المفاوضات التى دارت فى جنيفه وقال : ان انتخاب الرئيس الجديد للجنـة من بلد قام بجهود فعالة فى لجنة نزع السلاح التى تشترك فيها ١٨ دولة لن يكون اعترافا باهمية هذه الجهود فى ميدان نزع السـلاح فحسب، ولكنه سـيضمن أيضا اتجاه المناقشات فى الدورة الحالية وسيرها فى طريق مفيد مثمر، مثمر .

القونى

البقية صفحة ٧ عمود ٧

شعارات موسكو فى عيد العمال
تشيد بنضال الجمهورية العربية المتحدة

موسكو فى ٢٢ - تاس - ا.ب - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى اليوم شعارات عيد العمال فى اول مايو وجهت فيها تحية حارة الى شعوب الدول العربيـة التى تناضل لتصفية الاسـتعمار تصفيـة كاملة وتدعيم استقلالها ، وقالت : « تحية حارة لشعب الجمهورية العربية المتحدة الذى يبنى دولة مستقلة وطنية ديمقراطية ، ويناضـل لتحقيق التنمية الاشتراكية لبلاده ، فلتستمر وتزداد الصداقة والتعاون بين شعب الاتحاد السوفيتى والجمورية العربيه » .

إلزام المحضرين بوقف تنفيذ أحكام الإخلاء
لجنة الإسكان بمجلس الأمة تستعجل تطبيق تخفيض العوائد

اصدر السيد بدوى حموده وزير العدل قرارا يلزم المحضرين فى جميع المحاكم بوقف تنفيذ احكام الاخلاء التى صدرت ولم تنفذ ضد المستاجرين، لحين صدور القانون الجديد الذى يقضى بمنع طرد المستاجرين . وقد اعدت وزارة الاسكان مشروع هذا القانون الذى سيرسل الى مجلس الامة لاصداره .

وقد طلبت لجنة الاسكان فى مجلس الامة الى وزارة الخزانة سرعة اعداد مشروع القانون الخاص بتطبيق قانون الاعفاء من العوايد على الاماكن التى انتقلت ايجار الوحدة السكنية فيها الى شريحة معفـاة نتيجة تطبيق قانون تخفيض الايجارات الجديد .

وصرح المستشار على شنب المدير العـام لمكتب وزير الاسكان بانه سيعقب عرض سياسة الاسكان فى مجلس الامة ، مناقشـة المجلس لمشروع القانون الجديد الذى ينظم العلاقة بين المالك والمستاجر . وكانت الوزارة قد عرضت هذا المشروع فى الاسبوع الماضى على لجنـة الاسكان التابعة للمجلس على اساس انه مجموعة من الاقتراحات تحال بعد دراستها فى اللجنـة الى مجلس الوزراء للتصديق عليها، ولكى ناخذ صورة مشروع قانون .

بدوى حموده

الجو حار اليوم

عبد الناصر وملك ماليزيا
يؤديان فريضـة الجمعة فى الحسين

يؤدى الرئيس جمال عبد الناصر يرافقـه الملك سيد بوترا ملك ماليزيا ، صلاة الجمعه فى مسجد الحسين .

ويحضر الرئيس مساء اليوم مادبة العشاء التى يقيمها الملك بقصر عابدين تكريما للرئيس بمناسبة انتهاء زيارته الرسمية للجمهورية العربية المتحدة . سيغادر الملك القاهرة فى السـاعة الحادية عشرة قبل ظهر غد ويودعه الرئيس جمال عبد الناصر فى المطار .

لجان تقصى الحقائق تواصل مهمتها الأسبوع القادم
لجنتان جديدتان تخرجان لممارسة سلطاتهما فى القاهرة غدا

عاد الى القاهرة امس من الاسكندرية اعضاء لجنة تقصى الحقائق التابعة لمجلس الامة . وصرح اعضـاء اللجنة بانهم سيستانفون عملهم فى الاسكندرية فى اوائل الاسبوع القادم. وقالوا انه ليس من الضرورى ان تكون هنـاك مشكلات معينة فى الشركات التى ستزورها اللجنـة ، وان لجنة التابعة بمجلس الامة هى التى حددت قائمة باسماء الشركات والمؤسسات التى ستزورها اللجنة فى الاسكندرية

وكانت اللجنة قد قضت يومين فى مقر الشركة المتحـدة للغـزل والنسيج بالسيوف - وتضم ٦ الاف عامل فى مصـانعها الثـلاثة - واجتمعت باعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى واعضاء اللجنة النقابية بالشركة .

وقد عرف أن من بين الموضوعات التى بحثتها اللجنة فى الشركة المتحدة ، موضوع فصل رئيس اللجنة النقابية لعمـال الغـزل فى الاسكندرية وهو من العاملين فى الشركة . وتضم قائمة الشركات التى ستزورها اللجنة شركة ثانية للغزل

وستخرج غدا لجنتان جديدتان لتقصى الحقائق ببعض الشركات العامة بمحافظة القاهرة . ومن المنتظر أن يخرج خـلال الاسـبوع القادم عدد اخر من اللجان للقيام بنفس المهمة فى بعض المؤسسـات العامة بمجلس الامة

وكانت قد خرجت من المجلس يوم الثلاثاء الماضى لجنتان احداهما توجهت الى الاسكندرية والاخرى الى القاهرة . وستستكمل اللجنة التى خـرجت لتقصى الحقـائق فى بعض شركات تصـدير الحـاصلات الزراعية بالقاهرة عملها بالاسكندرية خلال الايام القادمة



حكايات الأجيال

٣ مباريات "ماسخة" في منطقة الأمان بدوري الإنقاذ اليوم
المصري والزمالك – الأهلي والاوليمبي – الاتحاد والاسماعيلية
٥ مباريات – سرية كالعادة – بين فرق دوري المظاليم

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع قبل الاخير في دوري الانقاذ الكروي فتقام ٣ مباريات «ماسخة» بين المصري والزمالك في بور سعيد ، والاتحاد والاسماعيلية في الاسكندرية ، والاهلي والاوليمبي في القاهرة.

والسبب الاخ هفت جناح ايسر الزمالك الذي « سلق » لنا الدوري و « بوظ » الطبخة ، عندما تسبب في فوز الزمالك ببطولة الدوري قبل موعده المقرر « بفلوتين » . وهكذا لا يجد المتفرجون في المدن الثلاث طعما لمباريات اليوم الخالية من توابل المنافسة وملح الصراع على البطولة ، او حتى محاولة النجاة من موقف حرج ، بعد ان تأجلت مباراة القناة والترسانة لدواعي الاطمئنان بعدم التلاعب في المباريات الباقية في ضوء نتيجتها المعلمة . اما في دوري المظاليم فهناك خمس مباريات تقام بصفة سرية كالعادة ، و ٤ منها اسخ من مباريات « هفت » في دوري الانقاذ لانها لا تتصارع على القمة ولا تخشى الهبوط ، وواحدة منها فقط ذات طعم وهي مباراة كفر الزيات والترام في ذيل القائمة.

ولقاء المظاليم اليوم يتضمن مباراة طنطا ودمياط ، بني سويف والمنصورة ، اتحاد السويس ودمنهور ، كفر الشيخ والطيران. وفيما يلي تحليل لموقف فرق الانقاذ :

المصري والزمالك: المصري له ١٩ نقطة في منطقة الامان ، يلعب المباراة دون مطمع ولا خوف ، وربما بدون فتاكة . والزمالك بطل الدوري منذ يوم الثلاثاء ، له ٣٢ نقطة ، ولا تهمه النتيجة ايضا الا من قبيل المرض الذي تلقيه عليه مسئوليته بوصفه بطل الدوري . ولعل عدم حساسية المباراة ، وخلوها من « توابل » النقطة ، وعوامل العصبية يكون سببا في تقديم وجبة كروية صحية لجمهور بورسعيد .

الاهلي والاوليمبي : الاهلي له ٢٣ نقطة في المركز الرابع ، والاوليمبي ٢٠ نقطة في بداية منطقة الامان . المباراة من ناحية الاهلي لمجرد التشبث بالكرامة وشحذ الهمة استعدادا للقاء ابناء العم ، الفرع المتحول من الاسرة الكروية الكبيرة في الاسبوع القادم . وهي للاوليمبي مجرد محاولة لتحسين الموقف ولو لتخطي المحلة ان عجز عن تخطي الاهلي .

الاتحاد والاسماعيلية : الاتحاد له ١٧ نقطة وهو الفريق الوحيد الذي لديه حافز اللعب ، حتى لا يجد نفسه فجأة معرضا الدخول وسط الجماعة المذعورة التي تجري في طريق الشوك ووراءها شبح دوري المظاليم . والاسماعيلية لا تهمه النتيجة الا من حيث ان الفارق بين الاول والثاني يجب الا يكون « فرسخا » كاملا !

بطولة الجمهورية للبلياردو للعبة الحرة

قرر اتحاد البلياردو برياسة الفريق اول هلال عبد الله هلال اقامة بطولة الجمهورية للعبة الحرة للاعبي الدرجة الاولى يوم الاربعاء ٢٨ الجاري بنادي اكاديمية الاسكندرية ، ويشترك فيها اللاعبان الدوليان سامي حسنين من القاهرة والرائد توفيق عبد السلام من الاسكندرية .

وكون الاتحاد لجنة فنية من مصطفى دياب رئيسا وادوارد جرديني سكرتيرا وتوفيق عبد السلام ومصطفى عزت ومحمد القاضي اعضاء .



الشربيني



احمد مصطفى





ميمي درويش

فوز الاهلي ببطولة القاهرة للناشئين

فاز امس النادي الاهلي ببطولة القاهرة للناشئين تحت ١٦ في كرة القدم وذلك بعد ان تغلب في المباراة النهائية على الزمالك ٢ / صفر وكانت نتيجة الشوط الاول ١ / صفر . وبلغ دخل المباراة ٩٥ جنيها ..

رقم عربي جديد لسباق ٣ آلاف متر

سجل يوسف ابو السعود رقما عربيا جديدا في سباق ٣ آلاف متر في تجارب العاب القوى امس هو ٥ / ٣٩ / ٨ دقائق وكان رقمه القياسي القديم ٤ / ٤١ / ٨ دقائق اما بقية نتائج الحفلة فقد كانت ضعيفة .

التكوين الجديد لمنطقة القاهرة للهوكي

تم التشكيل الجديد لمنطقة القاهرة للهوكي من المقدم محمود خليل رئيسا والمقدم عبد المحسن مصطفى وكيلا وفاروق امبابي سكرتيرا ومصطفى درويش سكرتيرا مساعدا وحسن يوسف امينا للصندوق ونعمان العلايلي مراقبا للحسابات .

المدرعات تهزم المدفعية في دوري الملاكمة

في دوري القوات البرية للملاكمة فاز فريق المدرعات على فريق المدفعية ١٥ / ١٤ بعد مباريات قوية . ويشرف على فريق المدرعات المقدم صلاح ايوب ومدربه محمد فرج .

شرف سامي يفوز ببطولة القاهرة للبليارد

فاز شرف سامي من نادي هليوليدو ببطولة القاهرة للبليارد لعبة السنوكر يليه محمود رضا من نادي الجزيرة ثم عاطف ذكري من نادي راديو مصر الجديدة وقد اشترك في هذه البطولة ٤٢ لاعبا يمثلون ٦ اندية .

مهرجان رياضي بمناسبة صعود اتحاد السويس الى دوري الانقاذ

السويس – من حسن غنيمه – يقيم نادي السويس ظهر اليوم مهرجانا رياضيا بمناسبة صعود النادي من دوري المظاليم الى دوري الانقاذ وذلك قبل مباراته مع دمنهور . ويشهد المهرجان اللواء سيف اليزل خليفه محافظ السويس .

فوز الاهلي على الترسانة ١/٥ في الهوكي

فاز امس النادي الاهلي على الترسانة ٥ / ١ في دوري منطقة القاهرة في الهوكي للدرجة الاولى .

فوز الجمهورية العربية على العراق في المباراة الدولية للمصارعة الحرة

فاز امس فريق القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة على الفريق العسكري للجمهورية العراقية في المباراة الدولية لمصارعة الحرة ١٩ – ١٣ نقطة على بساط جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة بعد مباريات قوية مثيرة رفيعة المستوى ، ودلت على تقدم الفريق العربي العسكري في هذه اللعبة، كما دلت على حسن لياقة الفريق العراقي واشرف على الحملة المقيد خليل الديب والقدم محمد علي شاهين واسفرت المباريات عن النتائج التالية :

فاز علي هادي العراقي على منجد محمد سالم في وزن الذبابة ، وتعادل سعد الله احمد العراقي مع ابراهيم السيد في وزن الديك ، وفاز نبيل سعودي على عبد الرازق ياسين العراقي في وزن الريشة وفاز عبد الرازق صالح العراقي على عبد النبي عبد العزيز في وزن الخفيف ، وتعادل عمر محمد العراقي مع صابر السيد احمد في وزن خفيف المتوسط وفاز فرج عبد الرحيم على ابراهيم ماجد بعد مباراة قوية من فرج في وزن المتوسط ، وفاز محمد سيد الخلفاوي على راحومي جاسم في خفيف الثقيل وفاز موريس ميخائيل على عصام علي العراقي بالكتف .



شاهين ……… ابراهيم السيد ……… نبيل سعودي

فريق المصارعة العراقي يزور السد العالي

طلب اداريو فريق المصارعة العسكري العراقي زيارة منطقة السد العالي قبل مغادرتهم القاهرة يوم ٢٠ الجاري .

خواطر رياضية

■■ يبدو ان للحقيقة في كل مجالات الحياة وجها واحدا يراه من يريد ان يراه ، ويعمى عنه من لا يريد ان يراه ، اما في المجال الكروي فيبدو ان للحقيقة وجهين ، وجه يراه المتعصبون ، ووجه يراه انصار كل ناد في صورة مختلفة كوجوه « السعلاة » !

■■ هواة اللوغاريتمات الكروية المصرية الصميمة استغرقوا هذا الاسبوع في محاولات يائسة للبحث عن حلول لبعضها على الاقل . شاهين على بعد متر واحد من مرمى الاهلي في مباراة المصري ويكفيه ان يدفع الكرة لتدخل المرمى ، ولكنه « يتمازم » ويسدد باقصى ما اوتي من قوة لترتد كرته من العارضة ويضيع هدفا محققا ، ومثله تماما فعل احمد صالح في فرصة خلال مباراة الاتحاد والسويس في الكاس . كلاهما لاعب دولي محنك ، فليس الجهل او عدم الكفاءة او نقص الخبرة سببا في هذا اللوغاريتم، وانما هي « الفتاكة » ، واللعب للنفس لا للفريق، او بعبارة اخرى هي الاخلاق. كلاهما كان يريد ان يقال عنه في ناديه وفي الحي الذي يسكنه او في المدينة باسرها : شفت فلان اما قطع الشبكة ؟ !

لوغاريتم آخر ؟ – نادي السويس الرياضي يوفر قواته العاملة – اوكا واكمة وحمد الله وحميدو واللالي – لمباريات طريق الشوك في الدوري . ويوفد قواته الاحتياطية والرديف لمباراة الاتحاد السكندري في الكاس ، على ارض الاتحاد وبين جمهوره المتحمس . ليلعب مباراة من قبيل تحصيل الحاصل بهزم الاتحاد على ارضه ويخرج بطل الكاس منذ عامي اثنين من المسابقة الكبيرة . النتيجة المفاجئة مقلب للبرقي مدير الكرة السويسي وادارة النادي ، وحيرة شديدة في ترتيب الفريق سواء للدوري او للكاس، وفي الموازنة بين القيمة الحقيقية للقوات الاصلية والقوات الاحتياطية . كان الله في عون السويس نتيجة لفوزه على الاتحاد!

لوغاريتم ثالث ؟ – السواحل ينسحب امام الزمالك في الكاس يوم الثلاثاء لانه يركز على مباراتيه في طريق الشوك يوم الاحد بعد غد ضد السويس ، ويوم الجمعة القادم في المحلة ، على اساس الخوف من لعب الفريق من السفر للمباراتين الاخيرتين على التوالي . التفكير في محله ، ولكن التنفيذ كان يقتضي الانتظار على الاقل لمعرفة نتيجة المباراة مع السويس يوم الاحد بعد غد ، وفي ضوئها يمكن التصرف، فاذا فاز السواحل امكنه ان ينسحب امام الزمالك ، ولكنه وضع كل البيض في سلة واحدة ، وهو بانسحابه من الآن خسر الجلد والسقط – اي الدوري والكاس – اذا خسر بعد غد او تعادل مع السويس !

لوغاريتم رابع يجر لوغاريتمات ؟ – مباراة الزمالك والاسماعيلية هذا الاسبوع . لعب الزمالك مباراة اقل من الاسماعيلية فاز فيها على الاسماعيلية بهدف واحرز نقطتين وبطولة الدوري . قبل ذلك لعب الزمالك مباراة افضل مع السواحل على ارض الزمالك ، ولم يسجل فيها اهدافا وخرج بنقطة واحدة!

واكثر من ذلك. لعب الزمالك مباراتين مع الاسماعيلية منافسه الوحيد وثاني الدوري فاز فيهما باربع نقط من اربع نقط . ولعب الزمالك بطل الدوري مع السواحل ذيل الدوري مباراتين فاز فيهما بنقطة واحدة من اربع نقط ! – لعل التفسير الوحيد لهذا اللوغاريتم ان نتائج المباريات لاتدل على سيرها ، وانما كل مباراة مرهونة بظروفها وبما يقع فيها من اخطاء ، ومدى استغلال هذه الاخطاء .

■■ اساس التفوق في الدوري الامكانيات المالية والبشرية والادارية ، ومن هنا يبدو فوز الزمالك بالبطولة طبيعيا . ومن ناحية الامكانيات المالية لايوازي الزمالك سوى الاهلي فقط من بين كل الاندية لكن الاهلي تنقصه العناصر الاخرى . ومن الناحية الادارية فان الحزم والمساواة وحسن المعاملة التي اتبعها الزمالك دليل كفاية ادارية تؤهله للاستقرار ، وتوفر لفريقه الروح والتفاهم والترابط التي تنعكس في الملعب . ومن الناحية البشرية جهز الزمالك لنفسه منذ ٣ سنوات ذخيرة من الاشبال سدت كل نقص في الفريق بكفاءة فجني ثمار مجهوده . وعندما يوجد فريق يستطيع ان يلعب مباريات متتابعة بدون مجموعة كاملة ودولية ، مثل سمير قطب ونصحي ونبيل بريسلي وعمر النور وفاروق وعلي محسن وشاهين دون أن يتأثر ، فانه سيفوز بالدوري !

■■ شهدت مباراة كاس مجدي حسنين للتنس بين المعادي والجزيرة ، وهي نهائي بطولة الاندية ، غداة مباراة الاسماعيلية والزمالك الكروية . هدوء شامل ، ٤٢ متفرجا و٦ متفرجات اجنبيات ، يصفقون باطراف الانامل للعبة طيبة من فتحي محمد علي او احمد عبد الباقي في الملاعب البعيدة كلما استيقظوا من النوم الذي داعبهم نتيجة تتبع المباراة الزوجية التي كان ابرز ما فيها دلع مبروك محمد علي وكلام شاهر مراد مع نفسه كالعادة كلما اخطأ .

والمفاجأة الحقيقية في المباراة كانت وجود اسرة اتحاد التنس كلها برياسة مجدي حسنين ، الامر الذي يعتبر الآن « شذوذا » في محيطنا الرياضي ، لان الظاهرة السائدة فيه أن مجالس ادارة الاتحادات « مالهاش دعوة » بالمباريات والمسابقات ، ولا تحب أن تراها ، ربما خوفا من أن تعرف حقيقة مستواها !

على اني علمت في اثناء المباراة اننا اعتذرنا عن عدم مباراة النرويج في اوسلو في كاس ديفيز ، بسبب مرض المعتز سنبل – في الظاهر – وحمدت الله على الاعتذار ، لاننا بسبب الامتحانات قررنا ايفاد فتحي والمعتز فقط دون احتياطي، اي انه لو اصيب احدهما بانفلونزا لانقلبت الرحلة الى رحلة ترفيه ! ومن جهة اخرى فانه يمكن أن نفوز على النرويج – لانها دولة غير تنسية – فيتعين ان تقابل جنوب افريقيا ونضطر للانسحاب ، وكان من الافضل فعلا أن « نأخذها من قصيره » .

نجيب المستكاوي

شاهين ……… سنبل

احمد صالح ……… حسن حلمي

بطولة الجمهورية للاسكواش مباريات الدور التمهيدي

تبدأ مباريات الدور التمهيدي لبطولة الجمهورية للاسكواش راكيتس يوم الثلاثاء القادم على ملاعب نادي الجزيرة، وقد اشترك فيها ٣٢ لاعبا تقام بينهم ٦٤ مباراة .

دوري القوات البرية في الاسكواش والملاكمة والكرة

في دوري القوات البرية للاسكواش فاز فريق المدفعية على فريق التموين والنقل ٥/صفر وعلى الاشارة ٢/٣ وفي دوري الملاكمة فازت المدفعية على الخدمات الطبية بالانسحاب في دوري كرة القدم للدرجة الاولى فازت المدفعية على المهندسين ٢/٣ وعلى المهمات ٤/١ وفي دوري التنس فاز فريق المدفعية على المدرعات ٣/صفر .

اين تذهب • ملاهي • دور سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة – المسارح والملاهي

القاهرة – دور السينما

مصر الجديدة

القاهرة – دور السينما

بورسعيد – الفنادق والمطاعم

الاسكندرية – دور السينما

● مترو البرنامج اسفل الصفحة
● مسرح سيد درويش فرقة اذربيجان للغناء والرقص الشعبي ٩ م
● راديو ت ٢٠٢٨٢ اغلى من حياتي شادية – صلاح ذو الفقار
● ريتس ت ٢٩٠٤٨ العقل والمال مغامرات شيكو
● الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ مذكرات ماتل بالالوان شياطين المرح
● امير ت ٢٧٦٧٨ مصيدة الحب جان بيير كاسل – ايرنيا ريميك
● ريو ت ٢٩٠٢٦ الراهبة هند رستم – ايهاب نافع عماد
● لاجينيبه ت ٧١٢٢٥ البعثة المهينة (سكوب) بليلة سعداء
● ريالتو ت ٢٤٦٩٤ طريد الفردوس فريد شوقي سميرة احمد نجوى

الاسكندرية – الفنادق والمطاعم

● فندق ماجستيك ت ٢٥٩٥٧ بميدان عرابي بالمنشية يطل على البحر – اثاث فاخر
● فندق وكازينو نصار ت ٢٥٢٧٠ – ٣٤٧٢٤ طريق الكورنيش قاعة فخمة
● كافيتريا وحلواني عبدو ت ٢٨٢١٢ – ٥٦ صفية زغلول وجبات خفيفة حلويات
● فندق الميديترانية ٦ ٩٢٧٠٨٠ غرف بحمام وتليفون وتليفزيون اسعار مخفضة للشتاء
● مطعم وحاني عمر الخيام ت ٣٧٦٠٠ – محطة الرمل و ٣٢١٩١ قاعة سرحية فخمة
● مطعم وحاني الاخلاص ت ٢٢٥٧١ – ٢٤٤٢٤ ٤٩ ش صفية زغلول
● رسنوان سانتا لوتشيا ت ٢٤٢٤٠ – ٢٠٢٣٣ ش صفية زغلول ليالي نابولي
● مطعم رمسيس ت ٣٦٥٩٤ و ٣٠٨٧١ – ٢٥ ش الغرفة التجارية قاعة فخمة

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٥٨ر٥ الافتتاح ٦٠ر٦ القرآن الكريم ٣٥ر٦ حديث الصباح ٤٤ر٦ البرامج ٤٧ر٦ غناء ٠٠ر٧ الاخبار ١٥ر٧ صباح الخير ٢٥ر٧ غناء ٠٠ر٨ الصحافة ١٥ر٨ غناء ٣٠ر٨ حسب التسعيرة ٤٠ر٨ غناء ٠٠ر٩ الى ربات البيوت ٣٠ر٩ حديث الاطفال ٠٠ر١٠ الانباء ٠٥ر١٠ مايطلبه المستمعون ...

صوت العرب

الشرق الاوسط

٠٠ر٦ صباحا – الافتتاح والقرآن الكريم ٠٦ر٦ يا صباح الخير ١٠ر٦ غناء ٠٠ر٧ الانباء ٠٥ر٧ غناء ١٠ر٧ ثلاثيات ١٥ر٧ غناء ٣٥ر٧ بكرة وبعده ٤٠ر٧ غناء

البرنامج الثاني

٣٠ر٩ الافتتاح ٣٢ر٩ شرح وتحليل ٣٥ر١٠ الوان من الشعر ٥٥ر١٠ من موسيقى بتهوفن ١٧ر١١ مسرحية (٢٧ عربة معطلة قطنا) ٣٢ر١٢ ختام .

برنامج التليفزيون

القناة رقم ٥

١٠ القرآن الكريم ١٥ر١٠ غناء ٣٥ر١٠ العينة المنكوبة ٣٠ر١١ صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون ...

القناة رقم ٧

٤ القرآن الكريم وتقديم البرامج المختارة . ومنها مسرحية وفيلم وجولة بين البرامج ١٢ ختام .

القناة رقم ٩

٦ القرآن الكريم ١٠ر٦ في برامجنا اليوم ١٥ر٦ نجم وقصة ...



كيف يتحول جبل موسى وصحراء سيناء من حوله إلى مزرعة هائلة لأصول الدواء ؟



نبات الحرملة يحتوى على مادتين لعلاج الكبد وضغط الدم . وقد جلس العالم الالمانى موتس والدكتور طلعت حجازى

الدكتور شكرى خليل يقيس درجة الرطوبة فى احدى الاشجار اليابسة

نبات الشيح الجبلى الذى يحتوى على مادة فعالة لعلاج الامراض المعوية وامامه الدكتور شكرى خليل واجهزة الكشف عن الحرارة والرطوبة فى النبات والتربة .

احد النباتات الجديدة التى اكتشفت فى صحراء سيناء والعالم الالمانى يقوم بفحصه . لقد قرر العالم الالمانى اجراء بحوث مفصلة على هذا النبات



٤ علماء ومهمتهم فى القاهرة

عندما تجئ دعوة تسخير العلم لخدمة الإنسان

من أحد صناع القنبلة الذرية الأمريكية وأحد مصممى سفينة الفضاء الروسية

كتب عباس مبروك :

التقى فى القاهرة اثنان من كبار العلماء .. كل منهما جاء من عاصمة تنتمى الى كتلة سياسية مختلفة . ومع ذلك كانت تجمعهما فى القاهرة فكرة واحدة . فكرة انسانية نص عليها دستور المنظمة التى ينتمى اليها العالمان الجيران وتهدف الى استخدام العلم فى الاغراض السلمية ورفاهية البشر والمساهمة مع الدول النامية لرفع مستواها بجانب رفع مستوى المشتغلين بالعلوم فى كل دول العالم .. والمنظمة التى جمعت العالمين من اجل هدف واحد هى الاتحاد العالمى للمشتغلين بالعلوم الذى يضم منظمات علمية من ٢٦ دولة من بينها الجمهورية العربية والذى يبلغ عدد اعضائه ٣٠٠ الف عالم

ان العالمين اللذين يجمعهما هدف واحد ويختلف كل منهما عن الاخر فى اكثر من مجال . هما **البروفسور اريك باراب** من اكبر علماء الطاقة الذرية فى انجلترا **والبروفسور ايفان ارتوبولوفسكى** من اكبر علماء الهندسة الميكانيكية فى الاتحاد السوفيتى ..

وجلس العالمان فى القاهرة يتحدثان : البروفسور باراب يمثل طبيعة الرجل الانجليزى فهو هادئ جدا .. يبتسم قليلا ويتحدث بصوت منخفض وكان يختار كلماته عند الاجابة عن اى سؤال بعناية كبيرة .. وكثيرا ما كان يطلب حذف كلمة ليضع مكانها كلمة اخرى يعتقد انها تؤدى المعنى الذى يريده بدقة علمية اكبر .

اما البروفسور ارتوبولوفسكى فكانت اهم صفة مميزة له فى اثناء اللقاء هى « الاجابة الدبلوماسية »

قال العالم البريطانى اريك الذى عمل فى مجالات علمية متعددة : لقد كنت مضطرا لتعديل طريقة عملى لان علم الطبيعة كان يتقدم بسرعة مذهلة ولم يكن فى مقدورى ان اقف فى مكانى وانظر الى العلم وهو يبتعد بعيدا عنى ثم قال فى دهشة انى لا استطيع ان افهم موقف العلماء الصغار الذين يقفون فى مكانهم دون تطوير ..

ويمضى العالم البريطانى فى حديثه فيقول ان الاتحاد وقف طوال سنوات عدة ضد انتاج واستخدام الاسلحة النووية ولعب دورا هاما فى تنظيم مؤتمرات علمية اجتمع فيها علماء من الشرق والغرب وظهرت امامهم خطورة الاسلحة الذرية على مستقبل البشرية .

واعتدل العالم البريطانى فى مجلسه وقال ان الغرض الثانى للاتحاد هو المساهمة مع الدول النامية لتطوير اقتصادياتها عن طريق العلم وعن طريق المساعدة الفعالة التى يقدمها علماء الدول الاوربية ذوو النوايا الحسنة

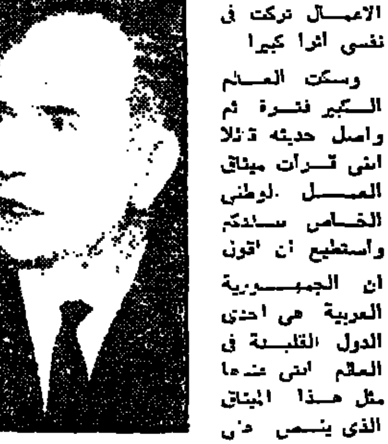
واضاف انه يجب ابراز حقيقة هامة هى انه يجب على علماء الدول النامية ان يلعبوا الدور الاكبر فى تطوير بلادهم .

وسألت البروفسور باراب ماذا راى فى البحث العلمى فى القاهرة باعتبارها عاصمة دولة نامية

« لقد تأثرت كثيرا بالعمل الضخم الذى يجرى هناك والبرنامج الذى يتم تنفيذه يبدو انه مناسب على ضوء احتياجات وامكانيات بلدكم ..

وان تطلعاتكم للمستقبل والتفهم العظيم للطريقة التى يمكن بها تطبيق العلم والتكنولوجيا لحل المشكلات الكبرى التى يواجهها بلدكم فى المجال الاقتصادى ، كل هذه الاعمال تركت فى نفسى اثرا كبيرا

وسكت العالم الكبير فترة ثم واصل حديثه قائلا انى قرأت ميثاق العمل الوطنى الخاص ببلدكم واستطيع ان اقول ان الجمهورية العربية هى احدى الدول القليلة فى العالم التى عندها مثل هذا الميثاق الذى ينص على اهمية العلم وتأييد دوره فى تنمية المجتمع



البروفسور ايفان

البروفسور اريك

لماذا اصبح هذا العالم الكبير يلعب دورا هاما فى بريطانيا لتحريم انتاج واستخدام الاسلحة الذرية على الرغم من انه كان عضو المجموعة التى صنعت القنبلة الذرية التى ضربت بها هيروشيما

يقول العالم البريطانى :

كنا نعلم ان العلماء الالمان اول من اكتشفوا ظاهرة الانشطار النووى .. وكنا نعتقد ان هناك دوافع عديدة لدى المانيا النازية لتطوير هذا الاكتشاف الى اسلحة ذرية .. ولم يكن امامنا الا صنع القنبلة .

وبعد اتمام العمل فى المشروع وظهور خطورته اشترك كثير من علماء هذا المشروع فى وضع تقرير معروف باسم « فرانك ريبورت » حذروا فيه امريكا من نتائج استخدام القنبلة الذرية

ويستطرد العالم البريطانى حديثه فيقول « وبعد الحرب كانت الحالة مختلفة تماما .. كان هناك الخطر الحقيقى وهو سباق التسلح النووى ووجود توتر سياسى كبير قد يؤدى الى حرب اخرى مرعبة اشد فظاعة تستخدم فيها الاسلحة الذرية والهيدروجينية وتهدد بفناء البشرية . وفى مثل هذه الظروف يبدو لى ان السياسة الوحيدة المأمونة التى يجب اتباعها هى نزع السلاح الشامل تحت ظروف رقابة دولية

وكان بداية الحديث مع العالم الروسى سؤالا عن ابحاثه العلمية التى بلغت ٦٠٠ بحث فى مجال الهندسة الميكانيكية وهل استخدمت نتائج هذه الابحاث فى تنفيذ برنامج ابحاث الفضاء الروسى وكان الرد دبلوماسيا جدا .. اذ قال البروفسور ايفان . ان المشكلة بالنسبة للفضاء معقدة جدا .. ومن الضرورى لحل هذه المشكلات حل كثير من المسائل العلمية والتكنولوجية

وحينما سألت العالم الروسى عن مستقبل الدول النامية وواجب الدول المتقدمة نحوها ــ اعتدل فى مجلسه واجاب بصراحة ووضوح قائلا ــ ان على العلماء جميعا واجبا والتزامات نحو الانسان عامة .. وانى اتطلع ان ارى « تعاملا متسلسلا فى هذا المجال بمعنى ان تساعد دولة متقدمة دولة اخرى نامية تقوم بدورها بمساعدة دولة اقل منها تقدما .

وكان السؤال الاخير الذى اجاب عنه العالم الروسى هو عن رأيه فى التقدم العلمى فى الجمهورية العربية ..

وقال ان العلماء العرب اصبحوا الان يغطون كل فروع العلم بكفاءة عالية وممتازة .. واستطرد قائلا .. ولكن التقدم الاقتصادى السريع فى الجمهورية العربية يحمل علماءكم مسئولية ضخمة تجاه حل المشكلات التى تعترض التطور الاقتصادى .

أعشاب غريبة فى عروقها الشفاء

الرطريط : علاج للكبد

والحرملة : علاج للضغط

خرجت من القاهرة هذا الاسبوع بعثة علمية للبحث عن النباتات الطبية ــ المصدر الاول للدواء ــ ومن سيناء وعلى جبل موسى

كانت البعثة تضم خمسة من العلماء الاول من المانيا الشرقية وهو البروفسور موتس استاذ ومدير جامعة هالا الالمانية والذى يعتبر أكبر عالم فى أوربا فى مجال النباتات الطبية واليه يرجع الفضل فى اكتشاف الهرمون النباتى الذى يسبب ازدهار النبات وزيادة محصوله . والثانى هو البروفسور باشر استاذ النبات بجامعة فيينا والخبير فى التكوين الفسيولوجى للنبات وثلاثة علماء عرب من المركز القومى للبحوث هم الدكتور محمد شكرى خليل رئيس قسم فسيولوجيا النبات والدكتور زكريا فؤاد رئيس قسم العلوم الصيدلية والدكتور طلعت حجازى رئيس وحدة فسيولوجيا النبات

ظاهرة واضحة

وكانت هناك ظاهرة واضحة منذ بداية الرحلة جذبت انتباه العلماء .. انه فى الاماكن التى تعيش فيها الجمال والاغنام تقل فيها كميات النباتات عموما ويكون المتبقى بعد ذلك هى النباتات السامة التى لا تأكلها حيوانات المراعى . وهذه النباتات السامة بالذات هى التى تحتوى ايضا على مواد دوائية فعالة تستخدم فى الاغراض الطبية المختلفة

اول مجموعة نبات

وفى طريق الشط توقفت القافلة عدة مرات امام مجموعات من النباتات البرية . وفى كل مرة يترك العلماء الخمسة اماكنهم ويلتفون حول كل مجموعة نباتية يدرسونها بهدف معرفة عائلتها النباتية وبالتالى لمعرفة المادة الفعالة التى تحتويها والغرض الطبى الذى تستخدم فيه .

ولقد عثرت البعثة فى طريق الشط وعلى بعد ٦٥ كيلو مترا من قناة السويس على اول نبات هام وهو الرطريط الذى يحتوى على مادة فعالة يمكن استخلاصها وتصنيعها كدواء لعلاج امراض الكبد

وعلى بعد ٢٠ كيلومترا من منطقة رأس سدر توقفت القافلة مرة ثانية امام نبات هام آخر هو نبات الحرملة . وهذا النبات يحتوى على نوعين من المواد الفعالة .. الاولى مادة فعالة مشابهة للمادة الفعالة المستخرجة من الرطريط لعلاج امراض الكبد والثانية مادة تستخدم فى علاج ضغط الدم

وعند منطقة ابو رديس وقبل الوصول الى ابو زنيمة توقفت القافلة امام مساحة واسعة من الارض تنمو بها نباتات مزهرة .. انها نباتات هامة كما قال العالم النمساوى .. ان هذا النبات لا ينمو فى أوربا وينمو بكثرة فى بلادنا وهو يحتوى على ثلاثة انواع من المواد الفعالة أهمها مادة دوائية ضد سرطان الدم . وهنا نظر العالم الالمانى الى العلماء الثلاثة العرب وقال ان هذه المواد لو امكنكم استخلاصها هنا فى بلدكم امكن استغلالها اقتصاديا وتصديرها الى دول أوربا .. وأبدى العالم الالمانى على الفور استعداده لتنفيذ برنامج مشترك بين العلماء العرب والالمان لاستغلال هذه النباتات فى انتاج المواد الدوائية .

جولة على الاقدام

وعند منطقة ابو زنيمة قام العلماء الخمسة بجولة على الاقدام فى تلك المنطقة استغرقت حوالى نصف ساعة وهم يحملون اجهزة الكشف عن النباتات الطبية . ونتيجة لتلك الجولة عثر العلماء على نبات هام جدا هو نبات العشار الذى توصل الطب الحديث فى السنين الاخيرة عن فصل مادة دوائية منه تصلح لعلاج السرطان

وقال الدكتور زكريا فؤاد ان هذا النبات فصلت منه عدة مواد دوائية فعالة فمن الاوراق والسيقان فصلت مواد دوائية مقوية للقلب كما يستعمل قشر الجذور فى علاج الدوسنتاريا

طريق الرمال .. والصخور

وفى بداية الطريق الى دير سانت كاترين توقفت امام نبات ينمو بين الصخور انه نبات البلنتاجو المصرى الذى تمكنت باحثة مصرية أخيرا هى الدكتورة فايزة حمودة من فصل مواد فعالة منه تصلح لعلاج تصلب الشرايين والامراض المعوية

وفى منطقة وادى فيران الكبير وجدت البعثة امامها كميات هائلة من نبات الشيح الجبلى .. ولقد اكتشفت البعثة انواعا من فصيلة هذا النبات لم تدرس بعد . اما الانواع التى درست من هذا النبات فقد ثبت أنها تحتوى على مواد فعالة تستخدم فى علاج الامراض المعوية .

والنوع الجديد المكتشف ــ كما يقول العالم الالمانى ــ من المحتمل أن تكون له خصائص دوائية أحسن من النوع السابق نظرا لنفاذية رائحته

وهنا يجب ذكر حقيقة هى أن الدراسات التى أجريت من جانب العلماء العرب على الشيح الجبلى كانت تنصب فى مجموعها على العائلة النباتية فى مجموعها . وأن من الواجب كما يقول العالم الالمانى أن تهتم بالدراسات الفردية اى تدرس كل نوع على حده .. لانه من المحتمل أن نجد أكثر من نبات فى العائلة الواحدة يحتوى على نسبة ضئيلة من المواد الفعالة لا يصلح استغلالها اقتصاديا . ولكن فى نفس الوقت قد نعثر على نبات واحد من هذه العائلة يحتوى على مادة فعالة بنسبة كبيرة يمكن استغلالها .

وهنا يجب أن يتحرك علماؤنا خطوة أخرى الى الامام ــ والكلام الان للدكتور شكرى خليل ــ اذ ان وجود تعاون بين علماء النباتات الطبية وعلماء الفسيولوجيا وخبراء تربية النباتات من أهم الاسس التى تساعد على استغلال النباتات فى بلادنا

يقول الدكتور طلعت حجازى انه اذا ما توصلنا الى الحصول على سلالة نباتية ذات كفاءة انتاجية عالية وغالبا ما تكون غير نقية تماما أمكن الوصول الى النقاوة فيها عن طريق التلقيح الذاتى والانتخاب للصفات الجيدة فى أجيال متعاقبة ثم تبدأ فى اكثارها وزراعتها تحت الظروف الملائمة لها والتى تتضمن الحصول على أعلى نسبة من المواد الفعالة وبذلك نكون قد مهدنا الطريق امام صناعة الادوية العربية للاستفادة من خاماتنا المحلية

وفى هذا المجال ذكر البروفسور موتس ان انتاج المواد الطبية من النباتات لا يمكن ان يكون اقتصاديا اذا اقتصرنا على النباتات البرية كمصدر لها .. اذ ان الطب الحديث لا يعترف بالنباتات البرية كمصدر للدواء بل يعترف بالمواد الخام المفصولة بحالة نقية كما ان نجاح زراعة النباتات الطبية على قاعدة علمية يجب ان يتم على مستوى واسع

وتتوقف القافلة امام نبات آخر هو نبات السكران الذى يحتوى على مادة فعالة تستخدم فى علاج اضطراب الاعصاب .

وتخرج القافلة من وادى فيران ولعبر الواحة الموجودة بقرب الوادى مقتربة من الدير . وعلى بعد خطوات من الدير توقفت القافلة للمرة الاخيرة فى رحلتها امام نبات يحتوى على مادة فعالة لعلاج مرض السكر وهو نبات الدمسيسة

اليوم التالى

وفى اليوم التالى قامت البعثة بالصعود الى جبل موسى . وعند أسفل الجبل عثرت البعثة على نبات هام يحتوى على مادة فعالة تستخدم فى علاج الذبحة الصدرية . ولقد استغرق صعود الجبل الشاهق الارتفاع خمس ساعات . ومن العجيب أن البروفسور موتس الذى يبلغ من العمر ٦٥ عاما كان فى المقدمة دائما ولم أعجب كثيرا حينما علمت أنه بالاضافة الى انه عالم كبير فى النباتات الطبية فهو أيضا خبير فى تسلق الجبال

وفى المساء اجتمع العلماء الخمسة فى حجرة صغيرة من حجرات دير سانت كاترين فى حلقة أشبه بندوة علمية تبادلوا فيها الاراء حول النباتات الطبية فى صحراء سيناء . ولقد قال العالم الالمانى ان صحراء سيناء وبخاصة الجزء الشمالى منها يمكن أن تصبح مزرعة ضخمة للنباتات الطبية .

عباس مبروك



نبات السكران الذى يحتوى على مادة فعالة تستخدم فى علاج اضطراب الاعصاب وجلس امامه الدكتور زكريا فؤاد

هكذا هو الأصل

إعداد ١٠ آلاف باحث لتحقيق خطة التنمية والنهوض بالبحث العلمي

تخصيص ١٥٪ من خريجي كليات الهندسة سنويا للعمل في الأبحاث الدقيقة

صرح الدكتور رياض تركي وزير البحث العلمي بان الخطةالخمسية الثانية للبحث العلمي تضمنت تكوين قاعدة كبيرة من المشتغلين بحيث يكون عندنا في نهاية الخطة ١٠ آلاف مشتغل بالبحث العلمي بمايحقق الانطلاق الى مختلف قطاعات العمل .



د . رياض تركي

وقدر الوزير عدد الباحثين بالوزارة على اساس الوحدات التي ستستكمل بالمركز القومي للبحوث ومعاهد البحوث النوعية بـ ٦٢٠ وحدة وقال ان المفروض ان كل وحدة تضم ثلاثة على الاقل من المتخصصين ومن ثم تكون الوزارة في حاجة الى ١٨٦٠ متخصصا في الفروع الدقيقة للعلوم والتكنولوجيا يعمل الى جانبهم مساعدو ابحاث وطلاب منح ومساعدون فنيون .

وقال الوزير انه يمكن في الخطة الثانية تشغيل ٤٠٠ وحدة اى توفير ١٢٠٠ باحث متخصص كل واحد يضم حوله ثلاثة من الباحثين فيكون المجموع حوالي ٥ آلاف مشتغل بالبحث العلمي . واضاف انه يوجد ما يقرب من ٣٤٠ وحدة علمية من مجموع الوحدات البالغة ٦٢٠ تتطلب تخصصات هندسية وعلى هذا نجد اننا حاجة الى حوالى الف مهندس من المتخصصين تخصصا دقيقا . ولا شك ان التطور الصناعي والتكنولوجي في الجمهورية العربية يتطلب الخبرة الهندسية الواعية ولذلك فانه يجب تخصيص ١٠٪ من خريجي اقسام الميكانيكا والكهرباء للعمل في البحث العلمي الهادف وكذلك تخصيص ٥٪ من خريجي الاقسام الهندسية

وقال الوزير ان اهمية وجود المهندس المتخصص في مجال البحث العلمي ترجع الى اننا بلغنا مراكز القوى في كثير من مجالات البحث وخاصة الكيميائية والبيولوجيا ويصل باحثونا الى نتائج بالغة الاهمية في المعمل وكثير من هذه النتائج يمكن تطبيقها الا عن طريق المهندس المتخصص .

ثم تحدث الدكتور تركي عن الصعوبات التي تواجه البحث العلمي فقال انها تتلخص في مشكلات المباني والمعدات والاجهزه العلمية

بالاضافة الى الشكوى من الروتين والاجراءات المكتبية المعقدة .

وقال الوزير انه يجب مراجعة جميع التشريعات المعمول بها في مختلف أجهزة البحث العلمي بقصد التبسيط والتحرر من القيود الروتينية .

وتحدث وزير البحث العلمي عن تمويل مشروعات البحوث فقال ، انه يجب ان يقل تمويل البحث العلمي في الخطة الخمسية الثانية عن ١٪ من جملة الدخل القومي بالاضافة الى رصد ١٪ من تكاليف المشروعات الكبرى لتخصص للابحاث التي تحتاج اليها .

وانتقل الوزير الى الحديث عن كيفية ربط البحث العلمي بالانتاج لخدمة اهداف التنمية في بلادنا فقال انه لتحقيق الترابط والتعاون بين البحث والانتاج يجب اتباع اربع وسائل هي :

١ – تمثيل مراكز الانتاج في لجان تخطيط برامج وحدات البحوث وتمثيل الباحثين المختصين في لجان تخطيط المشروعات الخاصة بالانتاج والخدمات والتي تحتاج الى دراسات علمية وبحوث

٢ – السماح لعدد من اعضاء هيئة البحوث للعمل بعض الوقت كباحثين بمراكز الانتاج والخدمات وتهيئة الفرص لمن يختارون من الفنيين العاملين بهذه المراكز للعمل بعض الوقت بوحدات البحوث العلمية .

٣ – قيام وحدات البحوث بالمساهمة في اعداد وتدريب الفنيين المتخصصين اللازمين لمراكز الانتاج والخدمات .

٤ – تزويد مراكز الانتاج والخدمات باحدث البيانات والمعلومات العلمية وذلك عن طريق مركز التوثيق والاعلام . واستطرد وزير البحث العلمي يقول انه طبقا لتوجيهات السيد على صبرى رئيس الوزراء بشأن تنظيم البحث وربط عملياته في مختلف القطاعات الاقتصادية في الدولة تم تكوين ١٠ لجان مشتركة من الوزارات والمؤسسات منها ٨ لجان للغزل والنسيج والبترول والفلزات والحراريات والزجاج والدباغة والدواء والصناعات الغذائية ولجنة للخدمات تتعاون مع وزارة الصحة ولجنة للانتاج الزراعي تتعاون مع وزارة الزراعة . وتقوم كل لجنة بوضع الاسلوب الخاص لعملية ربط البحث بالانتاج في نطاق تخصصها . ومن المقرر ان تنتهي هذه اللجان من أعمالها خلال ٤ أسابيع تقوم بعدها بتقديم مقترحاتها عن ربط البحث بالانتاج الى مجلس الوزراء لمناقشتها تمهيدا للعمل بها .

على صبرى يستقبل النجار ومدير جامعة بغداد

استقبل السيد على صبرى رئيس الوزراء امس السيد عبد المنعم النجار سفير الجمهورية العربية المتحدة في باريس . وتم في هذا الاجتماع بحث تطور العلاقات مع فرنسا في المجالات الاقتصادية كما نوقش موضوع زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين والمقترحات المتعلقة بهذا الشأن .

كما استقبل رئيس الوزراء السيد عبد العزيز الدورى مدير جامعة بغداد الذى قدم الى السيد على صبرى خلال هذه المقابلة طلبا بشأن اعارة اساتذة من الجامعات المصرية للعمل في جامعات العراق .

ثم استقبل السيد على صبرى السيد عبد الفتاح فؤاد محافظ المنيا حيث بحث معه المشاكل المتعلقة بالزراعة في المحافظة .

٨٠ الف طن سكر استيرادها من كوبا

استقبل امس الدكتور كمال رمزى استينو نائب رئيس الوزراء للتموين والتجارة الداخلية السيد محمد كمال احمد سفير الجمهورية العربية المتحدة في كوبا الموجود بالقاهرة حاليا . ودار البحث حول موضوع استيراد كميات جديدة من السكر الكوبى تبلغ ٨٠ الف طن

الدولة

المنازعات بين شركات القطاع العام
هيئة تحكيم برياسة مستشار يكون حكمها نهائيا

نظرت امس اللجنة التشريعية المشتركة بين مجلس الامة والحكومة ، برياسة السيد بدوى حموده وزير العدل ، القسم الخاص بالمنشآت الاقتصادية العامة (شركات القطاع العام) وتنظيم سير العمل بها ، ومن اهم ما استحدثه المشروع الجديد نظام التحكيم فيما ينشأ من منازعات بين هذه المنشآت

وفيما بينها وبين الهيئات والشركات العامة وتنظم التحكيم وقد تقرر ان تفصل فيه هيئة برئاسة مستشار يشترك في عضويتها اثنان من الخبراء المحكمين يختاران من جدول يعد لذلك بوزارة العدل ، ويكون حكم هذه الهيئة نهائيا كما حدد المشروع موعدا لايجاوز ٣ اشهر للفصل في النزاع بحكم نهائي غير قابل للطعن فيه باى وجه من اوجه الطعن . هذا وستنظر اللجنة المشتركة غدا القسم الخاص بشركات القطاع الخاص ، ومن المتوقع ان تفرغ من نظرة في هذه الجلسة .

انور السادات يستقبل ٣ سفراء

استقبل السيد انور السادات رئيس مجلس الامة امس مستر ميشلاف يابلونسكى السفير التشيكى بالقاهرة وذلك بمناسبة سفر وفد مجلس الامة العربى الى براغ يوم السبت القادم في زيارة رسمية

كما استقبل السيد انور السادات السير جورج ميدلتون السفير البريطاني في القاهرة والمسيو فلاديمير ايروفيف السفير السوفييتي

.. ويسافر غدا الى براج

ويغادر السيد انور السادات القاهرة غدا الى براج على رأس وفد برلماني عربي في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستمر حتى يوم ٢ مايو القادم

وهذه الزيارة تلبية لدعوة من الجمعية الوطنية التشيكية

تجديد الدعوة لحاتم لزيارة العراق

بغداد في ٢٢ – أ.ش.أ – ذكرت اليوم صحيفة « الجمهورية » ان السيد عبد الكريم فرحان وزير الثقافة والارشاد العراقي قد جدد الدعوة للدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد لزيارة العراق

عودة شيخ الازهر من ادائه فريضة الحج

عاد الى القاهرة صباح امس فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر قادما من الاراضي الحجازية بعد ان ادى فريضة الحج وبرفقته السيدة قرينته

تشكيل الوفد العربى لمؤتمر تضامن الشعوب

تم تشكيل وفد الجمهورية العربية المتحدة الى المؤتمر الرابع لتضامن الشعوب الافروسيوية برئاسة السيد خالد محيى الدين امين الصحافة بالاتحاد الاشتراكي العربى وعضوية السادة احسان عبد القدوس واحمد بهاء الدين والسيدة امينة السعيد والدكتورة سهير القلماوى واسعد راجح امين عام اتحاد العمال العرب ورفعت المحجوب استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة .

والمعروف ان المؤتمر سيعقد في اكرا في الفترة من ٩ الى ١٦ مايو القادم .. ومن المقرر ان يغادر الوفد العربى القاهرة الى عاصمة غانا يوم ٥ مايو .

السياحة في مصر
الاشادة بها في الامم المتحدة

نيويورك في ٢٢ – أ.ش.أ – اشاد مندوب اليونسكو في الخطاب الذى القاه في اجتماع مجلس التجارة والتنمية الدولى المنعقد بالامم المتحدة بنجاح السياحة في الجمهورية العربية المتحدة خلال العامين الاخيرين

واضاف قائلا أن الجهد الذى بذل في هذا المجال ونتائجه حقق نجاحا مذهلا . وطالب دول العالم المجتمعة في المجلس بالاقتداء بما قامت به الجمهورية العربية المتحدة من جهود في ميدان السياحة . وقال أن هذا هو أسرع طريق لموازنة ميزان المدفوعات بين الدول

خبير دولى لتطوير مكاتب القوى العاملة

تقرر تطوير مكاتب القوى العاملة بتطبيق أحدث نظم العمل بالعالم عليها . وقد زار لهذا الغرض الدكتور كشنا خبير مكتب العمل الدولى مع السيد فؤاد قنديل الخبير بوزارة العمل مكاتب العمل بالاسكندرية وطنطا ومصر الجديدة . وسترفع نتائج هذا التطوير الى السيد سعيد درويش وكيل وزارة العمل .

على صبرى يستقبل نائب رئيس وزراء المانيا الشرقية

استقبل السيد على صبرى رئيس الوزراء امس الدكتور جيرهارد فيس نائب رئيس وزراء المانيا الديموقراطية الذى يزور القاهرة حاليا . وقد حضر المقابلة التى استمرت ساعة كاملة دكتور فولفجانج كيسفيتر نائب وزير خارجية المانيا الديموقراطية والدكتور ايرنست شولز ممثل المانيا الديموقراطية في القاهرة والدكتور بيوناخ رئيس ادارة العلاقات الخارجية بحكومة المانيا الديموقراطية

عزيز صدقى يستقبل نائب رئيس وزراء المانيا الشرقية

اجتمع امس الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للصناعة بالمستر جيرهارد فيس نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية لدراسة وسائل تنمية العلاقات الصناعية بين البلدين في نطاق الاتفاقية الجديدة بينهما ، كما استقبل نائب رئيس الوزراء المستشار الاقتصادى للاتحاد السوفيتي في القاهرة لبحث زيادة التعاون الفني والاقتصادى بين البلدين .

وزارة الاسكان تدرس انشاء المساكن من الفخار

تدرس وزارة الاسكان والمرافق مشروع للنائب ابراهيم العزازى عضو مجلس الامة لبناء الوحدات السكنية من الفخار والاستغناء عن الحديد والاسمنت وباقي مواد البناء

وقد اجتمع صاحب المشروع بالدكتور محمود أمين عبد الحافظ المستشار الفنى للوزارة بعد أن عرض المشروع على وزير الاسكان وتقرر تشكيل لجنة لمتابعة بحث المشروع حيث ثبت الغرفة منه لا تتجاوز تكاليفها خمسين جنيها وأن نظام الفخار معمول به في الخارج وأنه من الناحية العلمية سليم ١٠٠ ٪

وستجتمع اللجنة التى شكلت لذلك لتضم خبراء في مواد البناء لدراسة المشروع وتقديم تقريرها الى وزير الاسكان بحيث يمكن تعميم بناء هذا النوع من المساكن في مختلف انحاء الجمهورية .

الرئيس يهدى اوسمة الى مرافقى ملك ماليزيا

اهدى الرئيس جمال عبد الناصر اوسمة لمرافقى جلالة ملك ماليزيا واعضاء سفارة ماليزيا بالقاهرة وهي وسام الكمال من الطبقة الاولى الى كل من الشريفة ازوان والشريفة انداه ابنتى الملك . ووسام الجمهورية من الطبقة الاولى الى كل من سنيو بن عبد الرحمن وزير الاعلام والاذاعة وتونكو جعفر بن تونكو عبد الرحمن سفير ماليزيا وداتونك مصطفى فاضل ابن دانوحاج تك محمود كبير الامناء . ووسام الكمال من الطبقة الاولى لكل من السيدة فاطمة قرينة وزير الاعلام والسيدة قرينة سفير ماليزيا . ووسام الاستحقاق من الطبقة الاولى الى السيد وان عبد القادر بن اسماعيل عضو البرلمان .

ووسام الجمهورية من الطبقة الثانية الى كل من راجا ازنام بن راجا حاج احمد السكرتير المساعد للشئون السياسية بالخارجية وكوان سيد احمد جمال الليل سكرتير رئيس الوزراء . ووسام الاستحقاق من الطبقة الثانية الى كل من السادة جمال الدين بن حاج ابو بكر السكرتير الاول بالسفارة وتامات بن محمد يعقوب السكرتير الخاص لجلالة الملك والدكتور عمر بن دين طبيب جلالته ومحمد عريف بن داروس ياور شرف وضابط امن لجلالته والبريجادير خالد بن هاشم الياور العسكرى وداتو وان عبد الرحيم بن تجاه ضابط المراسم وراون سوناونو ابن رادت سوناديو السكرتير المساعد وماجور سيد حمزة الياور العسكرى .

اللجنة التنفيذية للهيئة البرلمانية تناقش اختصاصات الهيئة والمكاتب الفرعية

عقدت اللجنة التنفيذية للهيئة البرلمانية اجتماعا صباح امس برياسة السيد أنور السادات . دارت فيه مناقشة عامة حول عمل الهيئة البرلمانية واختصاصاتها والمكاتب التى ستتفرع عنها . كما ناقشت علاقة الهيئة البرلمانية بالاجهزة العليا للاتحاد الاشتراكي العربي .

وقد تقرر تشكيل لجنة من خمسة اعضاء تضع الخطوط العريضة لمهمة اللجنه التنفيذية للهيئة البرلمانية ، وتوضح الحدود بين اللجنة والهيئة ، وبين الهيئة ومجلس الامة ومكتب المجلس . وستكون هذه الخطوط العريضة التى تضعها اللجنة الخماسية هى أساس لائحة عمل الهيئة البرلمانية ولجنتها التنفيذية

وقد شكلت اللجنة الخماسية من السادة : الدكتور احمد خليفة ، ومحمد عطيه اسماعيل ، ومحمود أبو وافية ، وضياء الدين داود ، ومحمود موسى السيد . وستبدأ اللجنة عملها باجتماع تعقده صباح يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة هذه الموضوعات

٣ اجتماعات دولية لانقاذ أبو سمبل في القاهرة

صرح السيد عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة بان دراسة تجرى الان لتحديد موعد دعوة المجلس الدولى لمستشارى انقاذ معبدى ابو سمبل الذى يرأسه الدكتور حسن زكي وزير الرى وسيجتمع المجلس في منطقة العمل بابو سمبل لمراجعة كافة الاعمال الهندسية التى تمت بالمنطقة والتأكد من مطابقتها للمواصفات الهندسية العملية للمشروع ثم مراجعة خطة التنفيذ خلال المرحلة القادمة . كذلك تتجه النية لدعوة اللجنة الدولية لعلماء الاثار والجمال لعقد اجتماعات في نفس المنطقة لدراسة مراحل التنفيذ الخاصة بخطة فك المعبدين والتأكد من مطابقة التنفيذ للتحفظات التى وضعتها اللجنة للمحافظة على القيمة الاثرية والجمالية للمعبدين خلال تنفيذ العمليات الهندسية . كما سيعقد المكتب التنفيذى للجنة الاستشارية الدولية لانقاذ اثار النوبة اجتماعا في القاهرة في الخريف القادم حيث سيقوم المكتب بمراجعة كافة الطلبات المكتوبة التى تقدمت بها الدول المشتركة في مساهمة الانقاذ للحصول على قطع أو معابد اثرية في النوبة مقابل مساهماتهم طبقا للقائمة التى اعلنتها حكومة الجمهورية العربية عام ١٩٥٩ عندما بدأت الحملة الدولية وذلك لتشجيع الدول وحثها على المضى في تحقيق أغراض الحملة . وسوف يرفع المكتب توصياته بهذا الشأن الى وزارة الثقافة لمناقشتها قبل اقرارها

بحث مشاكل التامين الصحى بالاسكندرية

يجتمع الدكتور محمد نصار رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمين الصحى يوم الثلاثاء القادم برؤساء مجالس ادارة الشركات بالاسكندرية لبحث المشاكل التى تكون قد ظهرت اثناء تطبيق قانون التأمين الصحى من حيث علاقة هذه الشركات بالهيئة او بالنسبة للاجازات او صرف المعونة المترتبة على الاجازات المرضية والتى تقوم بصرفها الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية ، وغير ذلك من الموضوعات التى تكفل التيسير على المنتفعين

سفراء جدد لألبانيا وتنزانيا وكينيا

قدموا أوراق اعتمادهم أمس إلى رئيس الجمهورية

سفير تنزانيا — سفير البانيا — سفير كينيا

احتفل امس في القصر الجمهورى بالقبة بتقديم اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد الى الرئيس جمال عبد الناصر هم سفراء البانيا وتانزانيا وكينيا . وحضر حفل تقديم الاوراق السيد محمود رياض وزير الخارجية والفريق الاول محمد رشاد حسن كبير الياوران والسيد صلاح الشاهد كبير الامناء .

وقد قدم السيد اولفى لولو اوراق اعتماده سفيرا لالبانيا لدى الجمهورية العربية .

والقى كلمة امام الرئيس عبر فيها عن سعادته لاختياره للمرة الثانية ممثلا لبلاده في الجمهورية العربية .

وقال ان ابناء الشعب الالبانى واعضاء حكومته يتطلعون بالتقدير الى مجهودات شعب وحكومة الجمهورية العربية ويشعرون بالارتياح والابتهاج وهم يتتبعون صور النجاح المتواصل لبلادكم العريقة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وماتحرزونه من نجاح في المجالات الدولية وفي نضالكم ضد السيطرة الاجنبية والاستعمار بكل اشكاله القديمة والحديثة حتى تتأكد حرية الشعوب ويقوم التعاون الصادق المنزه بين الامم .

وقال : ان شعب البانيا وحكومته يستنكرون بشدة عدوان قوى السيطرة الاجنبية على الكونجو ويندّدون بالسياسة الفاشية للتفرقة العنصرية لحكومة افريقيا الجنوبية ؛ ونحن في البانيا على ثقة تامة بان المحاولات والخطط ذات الاهداف السيئة سوف تبوء بالفشل كلها .

واختتم السفير كلمته قائلا واسمحوا لى ياسيادة الرئيس ان اعبر عن امنيتى المخلصة والرغبة الصادقة لحكومة البانيا الشعبية في ان العلاقات الودية القائمة بين شعبينا وبين حكومتينا تزداد تدعيما على مر الايام فانها علاقات مبنية على مبادىء المساواة والاحترام المتبادل والصداقة الوثيقة النزيهة .

وقد رد عليه الرئيس جمال عبد الناصر بالكلمة التالية :

« يسعدنى ان استقبلكم سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية البانيا الشعبية لدى الجمهورية العربية واود ان اشكركم على كلمتكم الرقيقة التى وجهتموها في خطابكم لشعب الجمهورية العربية واعبر لكم عن تقديرى وتقدير شعب الجمهورية العربية لتأييد بلادكم لكفاح شعوب افريقيا وآسيا .

ان الصداقة التى تربط بين بلدينا هى صداقة قوية وسنعمل كل ما في وسعنا لتدعيم هذه العلاقات الطيبة بين بلدينا . وارجو في هذه المناسبة ان تبلغ مجلس الرئاسة لجمهورية البانيا الشعبية وحكومة البانيا صادق تمنياتنا الودية راجيا ان تنقلوا للشعب الالبانى الصديق كل تمنياتنا بالتوفيق والنجاح .

ثم قدم السيد احمد ديريا حسن اوراق اعتماده سفيرا لتنزانيا لدى الجمهورية العربية .. والقى كلمة قال فيها : ان جمهورية تانزانيا المتحدة بفخامة الرئيس تعلق اهمية كبرى على الجمهورية العربية ، فقد كانت القاهرة ملتقى لمؤتمرات على جانب كبير من الفخامة والاهمية وخاصة في الفترة الاخيرة .. وهذا المثل وحده يشير الى الدور العظيم التى تقوم به الجمهورية العربية بقيادتكم السديدة في المجالات الدولية كما يشير الى الثقة الغالية التى تضعها القارة الافريقية بصفة خاصة والعالم بصفة عامة في شخصكم واهمية جهودكم . وفوق ذلك فان القاهرة بالنسبة الينا ليست مجرد ملتقى اجتماعات مؤتمرات هامة بل هى اكثر من ذلك لانها عاصمة دولة افريقية شقيقة يربطنا بها كفاح مشترك ضد الاستعمار والسيطرة الاجنبية . ثم انها عاصمة امة عريقة تجمع بين القديم والحديث فهى رمز حى للحضارة المصرية القديمة ومثل بارز للتقدم في هذا العهد الجديد الذى اطل بنوره على افريقيا .

واهم من ذلك اننا ننشد سويا نفس الامانى ونحمل نفس المشاعر وكل منا يتطلع الى الوقت الذى يتخلص فيه العالم من اخطار الحرب ومن الدسائس والاحقاد بين بنى البشر وكلانا يسعى الى تصفية الاستعمار بكافة اشكاله من القارة الافريقية .

واننا نتطلع الى عونكم يافخامة الرئيس ؛ ولن يساورنى ادنى شك في ان كل يوم يمر سوف يسهم في دعم الروابط بين بلدينا الشقيقين وتقويتهما

ورد الرئيس جمال عبد الناصر على كلمة سفير تانزانيا قائلا :

« يسرنى ان اقبل اوراق اعتمادكم سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية تانزانيا المتحدة لدى الجمهورية العربية المتحدة .

لقد تابعنا بالتقدير الجهود التى بذلتها بلادكم الشقيقة والكفاح الباسل الذى خاضه شعبكم الصديق حتى يحقق الاستقلال والوحدة كما نتابع بالتقدير استمرار الكفاح الذى تقومون به في فترة مابعد الاستقلال من اجل تدعيم الحرية وتحقيق التطور المنشود اكرر المنشود .

اننا هنا نقدر هذا الكفاح بكل صوره ونرقب خطى التقدم التى تحرزونها وننتهز هذه الفرصة راجيا ان تنقلوا الى الرئيس جوليوس نيريرى كل تحياتى وتمنياتى الطيبة بالسعادة والنجاح .

ولسوف نعمل على تقوية العلاقات الودية بين بلدينا وشعبينا الصديقين كما سنواصل جهودنا المشتركة من اجل تحقيق اهداف الوحدة الافريقية وامال شعوب قارتنا في الحرية والتقدم واقرار التعاون السليم .

وانتهز هذه الفرصة كذلك لاعبر عن خالص التمنيات والمشاعر الودية لحكومة وشعب جمهورية تنزانيا المتحدة الشقيق

ثم قدم السيد هنرى نزيوكا مولى سفير كينيا اوراق اعتماده والقى كلمة امام الرئيس قال فيها :

ان العلاقات الوطيدة التى تربط بين الجمهورية العربية المتحدة حكومة وشعبا وبين شعب كينيا وحكومته ، تمتد جذورها الى ايام نضالنا من اجل الاستقلال بل ان هذه الصلات القوية لتجعلنى اشعر بالشرف الكبير حينما كلفت بأن اكون ممثلا لبلادى وسفيرا فوق العادة لدى الجمهورية العربية المتحدة .

وانني اذكر جيدا يوم قامت ثورتكم المجيدة عام ١٩٥٢ ، التى تلقينا انباءها حينما كنا في معسكرات الاعتقال في كينيا واذكر كذلك ان جميع ابناء كينيا استقبلوا انباء الثورة المصرية وانتصاراتها بسعادة غامرة ؛ لانها احيت

البقية ص ٧



● قررت وزارة الصحة بالجمهورية العربية المتحدة الاشتراك في المؤتمر الثاني للطب النفسى الذى سيعقد في بيونس ايرس بالارجنتين في الفترة من ٤ الى ١١ سبتمبر القادم

● يدرس الدكتور عزت سلامه وزير القوى الكهربائية تقريرا اعدته لجنة مشتركة من جامعة اسيوط ومديرية الكهرباء باسيوط لبحث امكانيات استخدام الكهرباء للرى في الريف

● قرر السيد عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء زيادة مقررات التسميد النتراتى لفدان القطن بمحافظتى سوهاج وقنا من ٢٢٥ الى ٢٥٠ كيلو

● وافقت وزارة الشئون الاجتماعية على مشروع محافظة الشرقية الخاص بتعميم مكاتب تنظيم النسل في جميع قرى المحافظة على أن يتم تمويل انشاء هذه المكاتب من حصيلة معونة الشتاء

٢٥ صندوق رنجة لكل بقال في شم النسيم

● قررت وزارة التموين توزيع ٢٥ صندوق رنجة لكل بقال بمناسبة عيد شم النسيم ، كما تقرر زيادة كمية لفراخ المثلجة المستوردة التى توزع خلال ايام منع بيع اللحم بحيث ترتفع الى ٢٠٠ طن سنويا

وتقرر ايضا توزيع ٥٨ طن جبنة من نوع « جودا وايدام » و ١٠٠ طن من نوع «تشيدر» و ١٢٠ طنا من الروكفور وذلك بالاسعار الجبرية المقررة لكل من هذه الاصناف

وقد خفضت تسعيرة الطماطم الى ٦ قروش للكيلو للمستهلك ، والبصل ٢٥ مليما والثوم ٣٠ مليما والكوسة الصغيرة ٤٠ مليما والكبيرة ٣٠ والبطاطس ٢٥ والجزر الاصفر ١٥ والفول الاخضر ٢٠ والفاصوليا الخضراء ٦٠ والباذنجان الرومى ٥٠ مليما ، والخرشوفة الواحدة بسعر ٥ مليمات

● تقرر بدء الدورة الاولى لتدريب عضاء التأمينات الاجتماعية في اول مايو القادم ، وستضم هذه الدورة ٨٠ عضوا لمدة ثلاثة أسابيع

● تم تشكيل وفد الجمهورية العربية المتحدة لحضور الاجتماع الثالث عشر للجنة الصحية الدائمة لجامعة الدول العربية برياسة الدكتور عبد الوهاب شكرى وكيل وزارة الصحة . يعقد المؤتمر بالكويت خلال الشهر الحالى

● زار مديرو الجامعات المصرية ظهر امس القسم العالي للجامع الازهر بدعوة من فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى مدير جامعة الازهر

● اجتمع امس المجلس التنفيذى للنقابة العامة لعمال صناعة الكيماويات بالاسكندرية لاعداد ترتيبات عقد مؤتمر الكفاية الانتاجية الذى تعقده النقابة العامة بالاشتراك مع اتحاد العمال العرب في الفترة ما بين ٨ و ١٢ مايو القادم

● تقرر تحويل المدرسة الفنية الاعدادية للبنات بالسيدة زينب الى مدرسة تجارية ثانوية وتحويل المبانى الى المدارس الاعدادية العامة

● قررت وزارة التربية والتعليم انشاء ١٧ مدرسة اعدادية جديدة بمحافظة الفيوم خلال الخطة الخمسية الثانية . كما قررت انشاء ٣ مدارس ثانوية في مراكز المحافظة . سيبدا العمل في انشائها خلال عام ١٩٦٦/٦٥



أجهزة الرقابة ترصد علامات الخطر في مصالح الحكومة وشركات القطاع العام

٤ طرق تسلكها دراسات الرقابة بعد خروجها من عمارة بالدقي إلى مكتب رئيس الوزراء

بمائة عين يرصد رجال الرقابة كل يوم علامات الخطر التي تعترض طريق اقتصادنا القومي وتكاد تعطل مسيرته .. بمائة عين تحاصر العلامات الحمراء في كل مكان يخطر على بال ، ويلقى رجال الرقابة بكل ثقلهم لوقف الخطر وازالته وحساب المسئولين عنه ومعاقبهم .

اثارة الحركة في اغلب الاحوال ... عليه رجال الرقابة – ليس ... واحدة – في قطاعات ... الموزعة عليهم ، او مكالمة من ... او رسالة وصلت بالبريد ، ... تكون اثارة الحركة مشكلة ... الناس .. مشكلة غلاء او اختفاء سلعة ، او رداءة انتاج .

احيانا يكون الخطأ مضللا لايقود الى شيء ، احيانا تكون المكالمة معرضة والشكوى ليست الا محاولة للدس والكيد ، واحصاء العام الماضي يؤكد ذلك ، فقد ثبت ان ٩٠٪ من الشكاوى المجهولة كاذبة ، غير ان حركة كل يوم قد تكشف عن جريمة تؤثر بصورة او اخرى على اقتصاد البلاد وسلامته ، جريمة اختلاس او رشوة ، او خلل في مصنع انعكس اثره على جودة الانتاج وقدره ، وقد يعود الرجال من جولاتهم بشهادات فخر لشركات اومصانع حققت اهداف الخطة ، ومضت على نفس الطريق الذي يؤمن الاقتصاد القومي

وفي كل مرة تتحول المعلومات الى دراسة فنية ، تعرف طريقها على الفور الى مكتب رئيس الوزراء ، ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة .

ومن هناك تسلك الدراسة احد طرق اربعة ..

اما ان تمهد لصدور قرار بعيد تنظيم جهة ، او ينشيء جهازا جديدا

واما ان تكون النتيجة وقف مسئول او احالته الى المعاش او محاكمته تاديبيا

واما ان يحال الموضوع الى النيابة العامة لتتخذ اجراءاتها القانونية .

وفي حالات معينة تحفظ الدراسة في مكتب رئيس الوزراء ، للاستعانة بها مستقبلا .

« سري جدا »

وفي ملف للدراسات التي اجريت في العام الماضي يحمل نفس الاشارة – سري جدا – تقع العين على عناوين عدة موضوعات شغلت الناس واثارت كل اهتمامهم ، من بين هذه العناوين : ازمة المسلي الصناعي – النقص في انابيب البوتاجاز – سياسة توزيع اللحوم البلدية المستوردة – ازمة الاخشاب – الجمعيات التعاونية الزراعية – تكدس البضائع في الجمارك – اسباب ازمة الكيروسين .

وعناوين اخرى لموضوعات خاصة من بينها : بعثة الحج في وزارة الاوقاف – مشاكل مؤسسة الصحة العمالية – اوجه الاسراف بالمؤسسة العامة للادوية – بحث حالة نقابة سماسرة الاوراق المالية – الازدواج والتضارب بين اختصاصات مؤسسة القطن ولجنة القطن ومصلحة القطن .

عشرات الدراسات يجريها جهاز الرقابة كل عام ، وتأخذ دورتها من خلال مكتب رئيس الوزراء ، وقد ثبت من احصاء اخير ان ٨٠٪ من اعمال الرقابة ر حول الدراسات والابحاث التي تتناول اوجه الخلل وقطاعات الاقتصاد والسبة الباقية تستغرقها الجرائم الموجهة ضد سلامة اقتصاد البلاد ، والموضوعات التي تطلبها الجهات المختلفة

ومن المسئوليات الهامة التي يشمر جهاز الرقابة بحيويتها واثرها في ابراز القيادات الصالحة . اعداد ارشيف يتضمن دراسة لكفاءة كل موظف في الدولة ، من الدرجة الرابعة فما فوق. وفي التقدير ان تكون معلومات هذا الارشيف من المصادر المفيدة التي يعتمد عليها في اختيار الصالحين للتعيين في المناصب الكبرى

خبراء بالتجربة والخطأ

كيف يعمل الجهاز ، وما هي مهمته ؟

على حد تعبير السيد كمال الغر مدير الرقابة ، فانه اذا كانت النيابة الادارية وجهاز المحاسبات يتحركان في دائرة « المعلوم » من المخالفات المالية والادارية التي تقع من موظفي الحكومة والشركات فان دائرة حركة جهاز الرقابة هي « المجهول » دائما .. جهاز الرقابة يهتم بصورة اخص بالكشف عن المخالفات قبل وقوعها . ويذهب الى ابعد من المخالفات الادارية والمالية ، ليشمل كل مخالفة « فنية » اخرى

لذلك اصبحت في مقدمة مهام جهاز الرقابة – طبقا للقانون الذي ينظمه – « بحث وتحري » اسباب القصور في العمل والانتاج .

ومن مقره الرئيسي في احدى عمارات الدقي يباشر الجهاز مهمته ، مستعينا بمكتبين في الاسكندرية واسوان . ورجاله العاملون مختارون من ضباط الجيش والشرطة المدنيين ، واغلبهم تلقوا دراسات خاصة في معهد الادارة .

– وبالتجربة والخطأ ، وبالممارسة والمناقشات المستمرة مع المسئولين في الشركات والمؤسسات ، اصبح اعضاء الجهاز خبراء في ميادين الاقتصاد المختلفة . لكن ذلك لا يمنع بالطبع من ان يستعين الجهاز بخبراء من الخارج دراسة مشكلة او فهم حدودها .

هكذا يقول مدير الرقابة ..

من التجربة تعلموا ان تقديم اي قضية للقضاء يجب الا يتم الا بعد الاطمئنان التام الى سلامة الاجراءات القانونية التي اتبعت في القضية . ففي قضية الاصلاح الزراعي الشهيرة التي اتهم فيها جورج عوم عام ١٩٦١ ، كانت نقطة الضعف ان تسجيلات الرقابة لم تكن سليمة . والسبب في ذلك انها لم تكن تملك غير جهاز واحد معطل قديم ومعطل تقريبا . وقد ارتكز الدفاع على هذه النقطة ، وتساءل المحامون . هل من المعقول ان يكون جهاز الرقابة بكل قدره واهميته فقيرا الى الحد الذي يستخدم معه جهاز تسجيل قديم . وله « سير » مقطوع ! .

وبسبب هذا الدرس حرص رجال الرقابة في قضية التلاعب في اذونات الاستيراد الاخيرة – التي اتهم فيها مدير الاستيراد – على تسجيل ٣٠ شريطا للمتهمين طولها ١٢٠٠ قدم .

الرقابة على المسرح

ومن بين القضايا الهامة التي كشفت عنها الرقابة خلال الشهور الاخيرة ... هي ..

● التلاعب في طوابع معونة الشتاء . وقد نبهت الرقابة وزارة الشئون الاجتماعية الى ان هناك تلاعبا في هذه الطوابع ، لكنها لم تتخذ اجراء من ناحيتها . فاستطاعت الرقابة ان تكتشف ان مدير حسابات هيئة معونة الشتاء ، اختلس ١٨٦ الف جنيه عن طريق تشغيل هيئة السكة الحديد ومديرية التربية والتعليم في توزيع طوابع لحسابه !

● قضية كسب البحيرة : وخيطها الاول مكالمة تليفونية من مجهول ، ادت الى اكتشاف تلاعب في توزيع الكسب على الفلاحين واختلاسات قيمتها ٢٠٠ الف جنيه .

● غش العلف في محافظة سوهاج والمتهم الاول في القضية نموذج بشع لاستغلال راس المال وطغيانه ، فقد استطاع صاحب مصنع للعلف يعمل لحساب الحكومة ويوردانتاجه للجمعيات التعاونية الزراعية ، استطاع ان يستمر في غش علف مصنعه وان يسخر كل الاجهزة الحكومية المختصة – بما فيها مكتب بريد الدقي – في اعلان سلامة العينات ، وربح من تجارته هذه ٢ مليون جنيه ، وقد وضع تحت الحراسة

بعيدا عن الضوء

وفي كل قضية يقف رجال الرقابة ضمن شهود الاثبات ، وتضم ادلتها الى ملف القضية .

وفي كل قضية يظهر رجال الرقابة على المسرح ويقولون كلمتهم ..

وثمة قرارات اخرى تصدر ويقف وراءها رجال الرقابة بعيدا عن الضوء ، وفي دائرة الظل . من هذه القرارات مثلا ..

● ضم بنك الجمهورية الى بنك بورسعيد : وقد صدر قرار الضم بعدما اكدت الرقابة ان هناك مخالفات جسيمة في بنك الجمهورية . وقرار تصفية بنك الائتمان التجاري وادماجه مع بنوك اخرى صدر بعد دراسات اثبتت ان بنك الائتمان يعمل في التهريب .

● تنظيم هيئة التامينات الاجتماعية وضم مؤسسة التامين والادخار ، وانشاء مؤسسة اللحوم ، وتوحيد الاجهزة العاملة في ميدان القطن . هذه القرارات كلها ساهمت الرقابة بنصيب كبير في اصدارها ، بواسطة الدراسات والابحاث التي اعدتها عن كل جهة وظروفها .

● وقف التصاريح الخاصة التي كان يستفيد بها البعض في صرف كميات معينة من اللحوم . وقد صدر هذا القرار بعد دراسة سياسة توزيع اللحوم والاضرار التي تترتب على استثناء البعض

● وفي الشهر الماضي صدر قرار نشرته الصحف – بفصل المهندس توما ميخائيل فانوس عضو مجلس ادارة شركة الصنوعات الصناعية والهندسية ، وقرار آخر بفصل المهندس يوسف جبره مدير التنفيذ لفرع الشركة باسوان . وسبقت القرارين مذكرة تقول : ان المهندس توما ميخائيل يستغل نفوذه ويعين اقاربه في الشركة ويسند اليهم وظائف قيادية . فقد عين شقيقه بمرتب ١٢٠ جنيها في وظيفة مدير مكتب المراجعة ، وعين زوج ابنته بمرتب ٦٠ جنيها شهريا في وظيفة مهندس ، وعين ابن اخته وابن اخيه . كذلك فانه وشقيقه يتلاعبان في اموال الشركة عن طريق تقاضي مبالغ معينة من مقاولي الباطن لتسليمهم اعمال الشركة.

اما المهندس يوسف جبره فقد اشترك مع بعض الموظفين في استخراج مستخلص وهمي بـ ١٢١٤ جنيهـا باسم مقاول الباطن سعد حنا ، على اساس ان المقاول نفذ العملية التي من اجلها تم استخراج المستخلص . وقد تبين فيما بعد ان الشركة نفذت العملية بامكانياتها ، وان المقاول لم يفعل شيئا على الاطلاق .

ماذا يجرى في قنا

ووسط ملفات الرقابة السرية دراسات عديدة اخرى لها اهميتها .

● وهناك دراسة عن محافظة قنا تقول انه لا يوجد تعاون بين القيادات الشعبية – اعضاء مجلس الامة وامين الاتحاد الاشتراكي – وهناك خلاف بين اعضاء مجلس الامة والمحافظة . وهناك ايضا تخلف ملحوظ في مشروعات الخطة الخمسية الاولى .

● ودراسة عن مشاكل تطبيق قانون التامينات الاجتماعية تقول ان هيئة التامينات مسئولة عن قطاع كبير من البشر يصل الى ٣ ملايين تقريبا ، وقصور الادارة والامكانيات وضعف التخطيط ، ادى الى خلق كثير من المشاكل والاضرار اهمها ضياع الاف الجنيهات على الدولة. كذلك ادى تأخير سداد الاشتراكات المستحقة على اصحاب الاعمال وعدم صحتها الى اصدار ميزانيات لا تعبر عن حقيقة المركز المالي للهيئة .

● وفي دراسة يجري اعدادها لاوضاع مؤسسة التعدين وموقف شركاتها ، سجلت الرقابة ان شركة النصر للفوسفات ساهمت وحدها في زيادة قيمة انتاج جميع شركات المؤسسة بما يوازي ٦٥٪ من الزيادة الكلية . فقد زاد انتاج جميع شركات المؤسسة مليونا و ٧٠ الف جنيه تقريبا ، يخص شركة الفوسفات وحدها منها ٦٦٠ الف جنيه وقالت الدراسة ان خسائر الشركة في عام ٦١ بلغت ٢٠ الف جنيه ، وارباحها في عام ٦٤ بلغت ١٥٧ الف جنيه .

● وفي دراسة رابعة عن شركة النصر للكيماويات الدوائية . قالت الرقابة ان الشركة تعاني من موقف مالي خطير ، بسبب عدم وفاء الانتاج بالاحتياجات الاقتصادية كما كان متوقعا . وطلبت اعادة النظر في موقف المشروع ومساءلة رجال التخطيط عن اغفال بعض النقط الهامة. ومساءلة مجلس الادارة عن ضعف مستوى التدريب وسوء الادارة .

جهاز « امن اقتصادي »

وفي راي السيد كمال الغر ان الناس كانوا يعتبرون الرقابة في البداية – منذ خمس سنوات – جهازا بوليسيا وليس جهاز « امن اقتصادي » . وقد تغيرت هذه الصورة بمضي الوقت . واصبحت بعض مشكلاتها . مثلما فعل المهندس حسن عامر رئيس مؤسسة مواد البناء ، عند طلب دراسة موضوع السوق السوداء في الاسمنت . وقد اوصى رجال الرقابة بمراعاة الدقة في اصدار تراخيص الاسمنت ، وعدم صرف كميات كبيرة لشركات القطاع العام الا لحاجة واضحة، والتصريح للقطاع الخاص بالحصول على احتياجاته من المؤسسة راسا بشروط معينة

سؤال اخير لمدير الرقابة ..

– ما هي الوسائل التي يستخدمها رجال الرقابة لاداء مهمتهم ؟

– هناك وسائل شائعة يعرفها كل الناس .. ووسائل اخرى يمكن ان نضعها تحت العنوان الذي يكتب على اغلفة ملفاتنا . عنوان في كلمتين هما « سري جدا » ! .




كمال الغر

احدث اجهزة التسجيل

وراء مشكلات الناس يتحرك رجال الرقابة طوال ٥ سنوات

ارشيف جديد يتضمن دراسة لكفاءة جميع موظفي الدولة الكبار ابتداء من الدرجة الرابعة

احدث جهاز التصوير وطبع المستندات

اعد التحقيق :
فهمي هويدي
سامي متولي

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢١ ذو الحجة – ٢٣ ابريل

الظهر : الساعة ١١ر٥٢ العشاء : الساعة ٧ر٥٠
العصر : الساعة ٣ر٣٠ الفجر : الساعة ٣ر٤٧
المغرب : الساعة ٦ر٢٧ الشروق : الساعة ٥ر٢٠

حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس حار مع رياح جنوبية غربية معتدلة تنشط جهة الغرب مثيرة للرمال وتظهر السحب المتوسطة .

المنطقة الثانية . طقس حار مع رياح جنوبية غربية معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للرمال وتظهر السحب المتوسطة .

المنطقة الثالثة : طقس حار مع رياح جنوبية غربية معتدلة وتظهر بعض السحب المتوسطة .

المنطقة الرابعة . طقس ملحوظ الدفء مع رياح اغلبها شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب العالية .

المنطقة الخامسة : طقس حار مع رياح جنوبية غربية معتدلة تنشط مثيرة للرمال وتظهر بعض السحب المتوسطة والمنخفضة

المنطقة السادسة : طقس دافيء مع رياح اغلبها شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب العالية .

شروق القمر الساعة ٢٢ر٤٤

درجة الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٣٤	١٩	٣٦	١٩
الاسكندرية	٢٢	١٢	٢٣	١٤
مطروح	٢٥	١٢	٢٥	١٤
بورسعيد	٢٤	١٧	٢٧	١٧
المنيا	٣٥	١١	٣٨	١١
اسيوط	٣٥	١٤	٣٨	١٥
الاقصر	٣٤	١٢	٣٨	١٢
اسوان	٣٥	١٢	٣٨	١٤
سيوة	٣٧	١٥	٣٧	١٥
الوادي الجديد	—	—	٣٧	١٢
الغردقة	—	١٥	٢٧	١٥

الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح اغلبها جنوبية جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة تنشط جهة الغرب والبحر خفيف الى معتدل احيانا ناحية الغرب وارتفاع الموج من الى اثنين ونصف متر قد يصل الى ... متر .

البحر الاحمر : الرياح اغلبها شمالية ... الى شرقية خفيفة الى معتدلة والبحر ... الى خفيف وارتفاع الموج من ربع الى ... والرؤية حسنة .



○ توقف عملية المقاومة في حقول البصل الروسي ضد حشرة التربس عندما تصل نسبة التزهير بها الى ١٠٪ مع تنقية الحشائش في حقول البصل الروسي والري كل ٢ – ٣ اسابيع كما يستمر في تقليع حقول البصل الفتيل الناضجة مع اجراء عملية التسمط والفرز والتدريج .

مطار القاهرة الدولي

تعين من الاحصائية التي قدمها محمد امين وصفي مدير جمرك مطار القاهرة الى ... الجمارك ان قيمة الضرائب الجمركية التي حصلها جمرك المطار من سنة ١٩٦٤ ... ٢ ملايين و ٢١٧ الف جنيه .

ومن احصائية لمصلحة الجوازات بوزارة الداخلية ان عدد الركاب القادمين الى القاهرة ٤٥٧ الفا و ٨٢٧ راكبا وان عدد الركاب المسافرين من المطار ٤٥٣ الفا ... ٢٠ راكبا وذلك خلال سنة ١٩٦٤ .

تهبط الى ارض المطار اليوم وتقلع منه ٥٣ طائرة ○ تطير العالمية الساعة ... صباحا الى اثينا وباريس ونيويورك ○ وتتجه اليتاليا الى اثينا وروما الساعة ... ○ وتهبط العربية القادمة من العديس الساعة ١١ ○ ومن بغداد ودمشق تصل ... الساعة ١١ر١٥ وتقلع الى دمشق وبغداد ثانيه الساعة ١٢ر٤٠ ظهرا ○ ومن فرنكفورت تصل الانجليزية الساعة ٥ر٥٥ مساء وتطير الى كراتشي وسنغافورة ... ٦ر٣٠ ○ ومن بيروت تصل اللبنانية الساعة ٨ر١٠ وتطير الى بيروت ثانية ... التاسعة ○ ومن الجزائر وطرابلس وبنغازي تهبط العربية الساعة ١٠ر٣٠ ○ ... القادمة من بغداد واثينا الساعة ١٢ر٣٠ بعد منتصف الليل .

المواني

تزور محطة الركاب اليوم مديرو الجامعات في الدول العربية وسيكون في استقبالهم المضيفات وادارة المحطة .

وصلت الى ميناء الاسكندرية امس الباخرة اليونانية اتيليوس والباخرة الايطالية الالونجو وشحنت ٣٦٠٠ طن بنزين خام والباخرة الدنمركية ماني وافرغت ٩٦١ طنا من قلنكات السكة الحديد .

غادرت الميناء المركب الامريكي جون اماني بعد ان افرغت شحنة من التبغ وناقلة البترول اليونانية ماريانا ٣ وباخرة البضائع الانجليزية روتي بول واليوجوسلافيه ... بعد ان افرغت شحنة من البضائع العامة واليونانية انبلنوس .

... القناة الفوج الاول من العمال والفلاحين في محافظة قنا .

... القاطرة مارد التابعة لهيئة القناة بسحب حفار البترول العائم « بيو نجرو » الى منطقة بلاعيم في البحر الاحمر ، ثم عادت بالرافعة خالد من بربيس الى منطقة القناة .

... القناة امس من السويس سفينة البضائع الكويتية « الكويت » التي كانت قد غرقت وانتشلت وليست بها اي قوة محركة كما ان صهاريجها مغمورة في الماء . وقد قامت القاطرة شهم بسحب السفينة الكويتية عبر القناة بمعاونة القاطرة عنتر . حمولة السفينة الكويتية تبلغ ٣٠٠٠ طن وطولها ١٠٠ متر .

اجتماعيات

وكيل وزارة الاوقاف لشئون الخدمات
يصل اليوم الى القاهرة السيد يوسف عز الدين القرماني وكيل وزارة الاوقاف بعد ان ادى فريضة الحج وزيارة الروضة النبوية الشريفة .

محمود فهيم
اسرة السكرتارية الخاصة للسيد رئيس الجمهورية تهنيء السيد محمود فهيم سكرتير السيد الرئيس بسلامة العودة الى الوطن بعد الجراحة الناجحة التي اجراها في لندن

رفعت فرج يهنيء
شقيقه محمد فرج وعروسه بالزفاف المبارك ويتمنى لهما دوام السعادة

عبد الرحمن احمد
مدير ادارة مستشفى الشميسي بالرياض وحرمه يهنئان شقيقتهما فريال التلمساني وعريسها حسن الزناتي بالقران السعيد

منير التلمساني وحرمه وجاه البراوي
يهنئان شقيقتهما فريال التلمساني وعريسها حسن الزناتي بالقران الميمون

خطبة سعيدة
في حفل عائلي بهيج تمت امس خطبة الانسة هاجر سليم فؤاد على الاستاذ احسان بكر المحرر بجريدة الاهرام ، فتهانينا للعروسين

تم امس عقد قران الاستاذ
رفاعي رضوان بمدرسة عباس الثانوية والانسة عائشه هلال بجريدة الاهرام والعروسان يشكران جميع السادة المهنئين

قران مبارك
في حفل عائلي بهيج تم بالامس عقد قران الاستاذ
عبد الحميد رياض بالاهرام
على سليلة المجد والشرف كريمة الاستاذ ابراهيم عبد العال . والعروسان يشكران المهنئين ويخصان فضيلة الاستاذ الشيخ كامل الشبراوي وفضيلة الشيخ عبد السلام الشبراوي واسرة جريدة الاهرام

افراح بورسعيد
في حفل عائلي بهيج تم اول امس بحمد الله عقد قران الانسة اكرام احمد المحضر على المهندس يحيى قاسم بهيئة القناة والعروسان والاهل يشكرون جميع المهنئين

عين غبطة رئيس الاساقفة بالقدس
القس عزيز حنا
والقس اسحق مسعد
ليشغل كل منهما وظيفة كانون عضو شرف بهيئة الكتدرائية في كنيسة كتدرائية جميع القديسين وستقام خدمة خاصة بهذه المناسبة يوم ٢١ مايو ١٩٦٥

المهندس محمود عبد الله بهيئة المواصلات السلكية

رئيس وموظفو القسم الاداري الرئيسي بالخطوط الرئيسية يهنئون سيادته بالترقية فالى رقي دائم لاعلى المناصب

بدل تفرغ للمهندسين

يشكر مهندسو الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة

الاستاذ محمد الفولي

المحامي بالنقض
للحكم باحقيتهم لبدل تفرغ عشرة جنيهات علاوة على مرتباتهم شهريا ويفخرون بالقضاء العمالي العادل
عنهم
عبد المنعم ابراهيم ماهر

الدكتور علي مرعي مخلوف

استاذ امراض النساء والولادة بجامعة عين شمس
عاد الى الوطن بعد حضوره مؤتمر الطب العربي بتونس .

الدكتور فوزي عوض محمد يهنيء
دكتور محمد الغمراوي
مدير مستشفى طلبة الجامعة باسكندرية بسلامة الوصول من المانيا الغربية

الدكتور ابراهيم الغمراوي

مدير عام مؤسسة القاهرة العلاجية
اهنئكم بالشفاء مؤيدا خطواتكم الاشتراكية لتحقيق آمال الاطباء – دكتور ممدوح خورشيد

تهنئة
موظفو الادارة المالية والحسابات بشركة المشروعات الصناعية والهندسية يقدمون تهانيهم للسيد المدير المالي وعضو مجلس الادارة المنتخب الاستاذ
صبحي عزيز جرجس

الكنيسة البطرسية بالعباسية

تقيم اليوم احتفالاتها النموذجية بالجمعة العظيمة ويعظ القمص باسيليوس باسيليوس عن
« الصليب علامة المجد الثاني »

اللواء طبيب عباس القريني
اصدق التهاني والاماني بالترقية
الفت التقراتي وامنيه زكي

عبد الحكيم العزباوي . طه الشامي . سعيد محروس . محمد زنكل . عبد المقصود موسى . عاطف محمود . رياض القطان . خالد النشار . مصطفى البهي . جرجس ميلاد . مصطفى الشافعي يهنئون
الاستاذ حنا ميخائيل صليب
بترقيته مديرا مساعدا بشبين الكوم ويتمنون له دوام الرقى

السيدة عزيزة رضوان

تقدم اجمل التهاني القلبية بالترقية اسرة الشئون الاجتماعية ببور سعيد

جمعية البر بالمنيا

تهنيء الاستاذ الصديق حموده مدير الشئون الاجتماعية بالترقية مديرا عاما
رئيس الجمعية ابراهيم الشعار

المهندس الصديق حمودة

الوحدة الاجتماعية القروية ببني حسن الشروق تقدم خالص التهاني بالثقة الغالية لترقية سيادتكم مديرا عاما

اهالي المجمعات السكنية بالمنيا
وقد شملتهم خدمات الوحدة الاجتماعية في مختلف الميادين والانشطة يرفعون اسمى ايات التهنئة للسيد الصديق حموده مدير عام الشئون بالمنيا
راجين له دوام الترقي

المهندس سيد الشريف
يسجد لله شكرا على ما اولاه زملاؤه العاملين بشركة المشروعات الصناعية والهندسية من ثقة بانتخابه عضوا بمجلس الادارة ويعاهدهم ان يكون الامين على مصالحهم محققا اهداف الميثاق في ظل رائد العروبة
الرئيس جمال عبد الناصر

كلمات المسيح السبع على الصليب
جوقة ترنيم كنيسة شبرا الانجيلية
تقدم مقطوعة «كلمات المسيح السبع» بالخدمة المشتركة مع كنيسة قصر الدوبارة الانجيلية وبقاعتها الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الجمعة والدعوة عامة

جمعية النور والامل
تحيي كوكب الشرق السيدة أم كلثوم المهرجان السنوي لجمعية النور والامل مساء الخميس ٢٠ مايو ١٩٦٥ بدار سينما قصر النيل
تباع التذاكر بمقر الجمعية ١٦ شارع ابو بكر الصديق بمصر الجديدة ت ٨٦٧٧٧٢ واسعار التذاكر ٣ج ، ٢ج ، ٥ر١ج ، ١ج .

نقابة المهن التعليمية بالشرقية
تدعو السادة اعضاء الجمعية العمومية الى الاجتماع بالناصرية النموذجية بالزقازيق العاشرة من صباح السبت ١٩٦٥/٤/٢٤ وسيحضر الاجتماع الاستاذان الجوهري عامر وكيل النقابة بالقاهرة واحمد عماره امين الصندوق

نادي الكونستبلات

وافقت وزارة الداخلية على تنظيم رحلة لزيارة غزة ومعسكرات اللاجئين فعلى من يرغب من السادة الاعضاء الاتصال بالسيد سكرتير النادي

الفائز الاول في مسابقة مصركولا

اقيم مساء اول امس حفل كبير لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة مصركولا الكبرى وقد حضر الحفل عدد كبير من المواطنين وتقدم الفائزون وعددهم ٦٥ فائزا لاستلام جوائزهم وكان في مقدمة السعداء الفائز الاول السيد/ المهندس عاطف رزق الله وقد فاز بمبلغ ١٠٠ جنيه وتلاه بقية الفائزين وزعت عليهم بقية الجوائز ومجموعها ٥٠٠ جنيه وقد القى احدهم وهو الطالب حمدي عبد العزيز كلمة عن جميع الفائزين عبر فيها عن مشاركته لحماس المواطنين لهذا المشروب الوطني الجديد (مصركولا) التي اجتمعت فيه كل الامتيازات وخبرات الاخصائيين العرب ، والذي اصبح رمزا لاكتفائنا الذاتي في شتى الميادين .



الطالب السيد / حمدي عبد العزيز الفائز الرابع في مسابقة مصركولا الذي القى كلمة نيابة عن الفائزين ليتسلم جائزته من السيد / الدكتور مصطفى لطفي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة القاهرة لتعبئة الزجاجات

هكذا اصله الأصل

صدق أو لا تصدق

رحلة الطيران الأولى عبر الأطلنطي وأولى رحلات الطيارات بلا توقف عبر الأطلنطي وكذلك أول رحلة حام بلا منطاد عبر الأطلنطي تحققت كلها خلال ستة شهور من عام ١٩١٩ قبل رحلة الطيارة لندبرج بثمانية أعوام

إذا تعرضت ماسة ثمينة لحرارة عالية تحولت إلى جرافيت

حدث مرة (في عام ١٨٥٣) أن كان للبرازيل عاصمتان ورئيسان في وقت واحد

غرائب الطبيعة

للفنان والت ديزني

مع الراحة شرود في أحلام القرود

تعد معظم القردة من الوسائل ما يكفل لها الراحة ... ولذلك تبنى عشوشاً صغيرة.

ولكن الشمبانزى والقوازى أنواع القردة يجب أيضاً أن تكون هناك سقيفة فوق رأسه، ولذلك يجمع الأغصان وينسجها مع أفرع الكروم ليصنع ما يشبه المظلة ثم يرقد تحتها ويسبح في أحلام عالم القرود.

2-2

علوم



في كليفلاند « أوهايو » وفي قسم انتاج المصابيح — جنرال اليكتريك — تم انتاج مصباح له من القوة الضوئية ما يوازى ثلاثة اضعاف قوة الشمس • !

وسوف يستغل مثل هذا المصباح اساسا في الاستكشافات الفضائية ويقول العلماء ان هذا المصباح له من الاشعاعات الضوئية المختلفة مايحتويه كثيرا من الاشعة التى تخرج من الشمس • وهو في نفس الوقت يعطى نفس الضوء الصافى واللامع المتشابه لضوء الشمس مع التشابه أيضا في اللون والثبات وانعدام الصوت او الدخان او اى أبخرة يمكن ان تتصاعد •

والحزمة الضوئية (اذا قويت) التى تخرج من هذا المصباح توازى ما يخرج من بليون مصباح يمكن الشخص من قراءة جريدة على ١٥ ميلا منه •

واما عن استعمالات هذا المصباح ، فتقول الشركة انه يمكن ان يهيمن بقوته الضوئية والحرارية (٢٠ الف فهرنهيت) على اى صناعة •

فيمكن ان يستغل في سفن الفضاء ، وفي تغيير ظلمة المطارات الى ضوء النهار ، وفي المسارح وفي الاضاءة العامة لمجمعات المبانى بحيث يمكن استغلال المصباح الواحد لاضاءة حى بأكمله •• !

أحدث الاكتشافات



من ٧٥ سنة في مصر

••• لم نكن نتوقع ان نسمع شكوى الاسكندريين عموما من رداءة المياه ونحن في شهر ابريل ولذلك رأينا ان ننبه اولى الشأن الى النظر في هذا الامر فالماء في ترعة المحمودية قد نقص نقصا مهما فيها مامسخا مازجته الملوحة ممجة الفم • ومعلوم ان الاسكندرية تشتمل على نحو ربع مليون من السكان والسواد الاعظم منهم لم يتعود على ارتشاف المياه المعدنية فهل يحسن ان يرتشفوا ماء ملحا ردىء الطعم ولاسيما في مثل هذا الشهر المبارك الذى يتشوق صائموه الى الماء في وقفة فلا يتناولونه الا ملحا اجاجا ذلك فضلا عما ينتج من الاضرار بالصحة العامة واذا كانت الحالة هكذا ونحن في شهر ابريل فما القول اذا في الاشهر الثلاثة • او الاربعة الباقية لورود مياه الفيضان الجديدة الى الثغر ولذلك فاننا نسأل من يعنيهم الامر ان يلتفتوا الى هذه المسألة المهمة ولهم فضل من قام بالواجب •

••• حوادث •
ضبط خفراء السواحل ٨١ اقة حشيش من بعض العربان في جهة سيدى كريم وامس اخبر بعضهم ادارة الجمرك عن وجود حشيش ضمن بضائع لا تزال في جمرك العموم ففتشوها ووجدوا نحو ٣٠٠ اقة واخذوا يبحثون عن اصحابها •

••• سيقدم الينا على الوابور الفرنسوى في يوم الخميس القادم نحو ٤٠٠ سائح من الفرنسويين فيذهبون الى العاصمة حيث يصرفون فيها ثلاثة ايام ثم يعودون الينا ليستقلوا وابورا آخر فرنسويا الى الاراضى المقدسة في سوريا •

(« الاهرام » في ٢٣ ابريل سنة ١٨٩٠)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) عقد او اتفاق او تسوية لمسألة تخصك او خبر يفرحك

الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) مسئوليات او تضحيات او ظروف طارئة تجعلك مشغولا او قلقا •

الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تسعى وراء البهجة او المتعة وتقابل شخصيات بديعة

السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) مسائل عائلية تشغلك او قلق نفسى يعتريك •

الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) صفاء وهناء وانسجام في محيط البيت والحب والزواج

العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) رغبة او امنية او هدف منشود تصل اليه بسهولة

الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) تخامرك مشاعر او احاسيس بالتفاؤل والسعادة والرضا •

العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) مفاجأة لطيفة او هدية او خدمة من شخصية تحبك

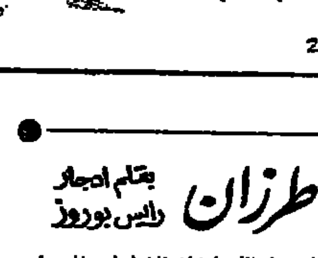
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) هدوء واستقرار في حياتك العائلية ونشاطك الاجتماعى ملحوظ •

الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) سفر او رحلة او زيارة او مقابلة تسرك حتما •

الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) مغامرة او محاولة موفقة او صفقة رابحة او بداية طيبة

الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) مشاكل او احداث او مفاجآت تمر بك عابرة فكن صبورا

التونسى الفلكى



ملخص : قال طرزان للضابط رينار رئيس الشرطة انه يعرف سبب الثورة ، ثم اسرع ومرق من بين الحراس الى الشارع ، ولما حاول احد الحراس التصدى له ليمنعه من الفرار طلب رينار من الحارس ان يتركه وشأنه وقال « ما الذى سنخسره ! » •





اعلانات مبوبة

طلب موظفين

★ مطلوب تايبست ممتاز من الجنسين للعمل طول الوقت او نصفه بالمرتب او العمولة • المتحدة للطباعة والنشر ١٩ « ا » ميدان العتبة ت ٦٠٤٦٧٤

★ شركة ادوية عالمية تطلب موظف دعاية للعمل باحدى بلاد شمال افريقيا • يجب ان يجيد المرشح اللغات العربية والايطالية والفرنسية — ويفضل من له معرفة بلغات اخرى وان يكون قد اتم التعليم الثانوى ويفضل ان يكون احد خريجى الجامعات اكتب بيانا شخصيا مفصلا الى رقم ٧٣٠٢٣ الاهرام

شركة النصر للاجهزة المنزلية
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية
عدد
٢ طبيب عام بالفئة الخامسة بكالوريوس في الطب وخبرة لا تقل عن خمس سنوات •
تقدم الطلبات الى ادارة العلاقات الصناعية والعامة
ص•ب ٧٠٨ القاهرة
في موعد اقصاه يوم ١٩٦٥/٥/٣
وسيكون التعيين وفقا للائحة رقم ٣٥٤٦ لسنة ٦٢ وعلى السادة المتقدمين من الجهات الحكومية والقطاع العام الحصول على موافقة الجهات التى يعملون بها

سيارات

★ للبيع ستروين نورمال موديل ٥٢ نهائى ٢٥٠ جنيه تليفون ٦٠٤٩٢

★ للبيع سيارة تاونس ١٧م موديل ٥٩ ستشن المخابرة ت ٨٧٢٣٢٦

★ جوجو موبيل ١٩٦٠ — ٧٠٠ ج بحالة جيدة جدا هليو اوتو ت ٨٦٤٣٠٩

★ للبيع سيارة اولدزموبيل كابروليه وسيمكا ٥٦ صفيرة خابروا ت ٨٢٥٦٦٤

★ بسعر مغر رينو فريجات تاكسى ٥ راكب موديل ٥٧ المخابرة ت ٩٠٠٧٩٠

بويك سوبر ١٩٥٤ بحالة ممتازة دينافلو راديو رادار ت ٨١٦٢٥٠

★ بسبب السفر تاونس ١٩٥٩ اربعة باب ت ٨٠٦٩٥٥ السماسرة يمتنعون

فيات ١١٠٠ — ١٩٥٤ جيد جدا كاوتش جديد هليواوتو ت ٨٦٤٣٠٩

★ سيارة بورجوارد ٥٩ جيدة جدا مشتراه من سفير ٧٦ الف كيلو بالراديو تليفون ٨٦٨٥٢٤

مطلوب سيارة صغيرة ممتازة يفضل الفولكس والاسبور خابروا ت ٦١٢٨٤

★ فيات ١٤٠٠ بتزيم ١٩٥٦ ب ١٠٠٠ ج فيات توبلينو م ١٩٥٣ ب ٣٥٠ جنيها ستروين ٧ راكب م ١٩٥٦ ب ٨٠٠ جنيها الاتصال تليفون ٥٦٢٥٦ ، ت ٤٥٦٢٧

مرسيدس بنزين ١٨٠
ملاكى ١٩٥٥
بحالة جيدة
٢٠٠٠ جنيه
تليفون ٨١٠٥٦٨ ، ٨١٠٥٩٤

بطاريات

بوليدن العالمية
٥ دوبريه ت ٤٦٧٩٨

اصلاح وصيانة التليفزيون

★ شركة فينوس للتليفزيون — اصلاح سريع بالمركز والمنزل ت ٧٧٧٥٠ و ٥٣٦٧٧

مطلوب شراء

مطلوب شراء تليفزيون
ت ٨٢٤٦٨٣

لبيع شقتك المفروشة
او فيلتك بالممارسة خابروا ت ٩٠١٨٧١

مطلوب شراء زجاج امامى لسيارة استوديبكر شمبيون موديل ٥٦ و ٩٥ المخابرة تليفون ٨٩٤١١٤

★ سيارة بحالة ممتازة سعرها مناسب بدون سماسرة ت ٩٠٣٦٦٢ صباحا

★ مطلوب شراء تليفزيون اى مقاس بحالة جيدة والدفع نقدا ت ٩٠٢٧١٢

★ نشترى نقدا تليفزيون اى مقاس موبيليات سجاد • ثلاجات ت ٨٠٦٨٥١

★ نشترى نقدا تليفزيون جديد وريكوردر جديد مكنسة كهربائية جديدة ت ٧٤٦٧٢

★ مطلوب شراء منزل او فيلا في حدود ٤٠٠٠ جنيه الاتصال من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء تليفون ٢١٩٥٥ الوسطاء يمتنعون

للايجار

★ للايجار دكاكين ومخازن بمصر الجديدة ١١٢ شارع الترعة المخابرة بالعمارة

للايجار قطعة ارض مسورة ١١٠٠ متر بشبرا مصر تليفون ٩١٢٥٤٥

★ شقق مفروشة وخالية بالقاهرة وضواحيها بمكتب سامى ٤٢ سليمان ت ٤٩٥٥٩ — ٧١٢٢٢

★ فيلا مفروشة بعمارة بالزمالك شارع حسن باشا عاصم رقم ١٧ الدور الرابع مكونة من ثلاث غرف نوم كاملة وصالون ومكتب وبار وحجرة سفرة كاملة • ديكور حديث الاتصال ليفونيا ٨٠٠١٠١

شقق خالية ومفروشة
بمصر الجديدة وضواحيها — الاتصال محمد عبد ربه ت ٨٦٥٧٢٦

٦ شارع على شساكر الروبى بمصر الجديدة متفرع من شارع الترعة

عطاءات ومناقصات

اعلان
بيع مخلفات مطابع
تعلن دار المعارف عن بيع مخلفات المطابع من خشب كسر وبالة وتراب رصاص وخلافه، فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى مخازن الدار ١١١٩ كورنيش النيل للمعاينة والاطلاع على الشروط ابتداء من اليوم ولمدة خمسة ايام وللدار الحق في قبول او رفض اى سعر بدون ابداء الاسباب

للبيع

★ للبيع عشه مفروشة براس البر ١٦ شارع ٩٥ المخابرة ت ٨٩٤٢٩٧

★ للبيع تليفزيون نصر ١٩ بوصة وناشيونال ١٤ جديدان تليفون ٥٦٢٥٦

للبيع مكبس جديد ٦٠ و ٦٢ طن خابروا تليفون ٩١٢٥٤٥

كلاب وولف ألزاسى
٧ بغداد ناصية رمسيس بمصر الجديدة

كاميرا كاملة بالملحقات Edixa Reflex عدستان اضافيتان وغيرها ١٤٠ ج ٨٧٧١٦٩

★ للبيع ٤ كراسى فوتيه اوبيسون بيرسوناج مشغولين على التركيب ت ٨٩٥٠١٨

قطعة ارض مقسمة ١٨٥٠ ذ بشارع عرفان بمحرم بك ت ٧٥٨٠٢ باسكندرية

★ فلاش والات كاتبة و « للتريكو » وعصارة واستنسل وهوفر ٢ موتور وسنجر ت ٥٩٨٠٨

للبيع ثلاجة انجليزى سعة ٢٤ قدم نهائى ٤٥٠ ج المخابرة ت ٢١٩٢٧

★ للبيع عمارة ناصية بشبرا ٥ ادوار ١٠ شقق ٦ دكاكين مبانى ١٩٥٣ الايراد السنوى ٦٣٦ ج نهائى ١٠٥٠٠ ج خابر ت ٥٥٥٢١ يوميا من ٤ — ٨ م

للبيع ريكوردر فيليبس ٤ تراك ٤ سرعات جديد وريكوردر جروندنج تك ٢٣ ت ٤٢٢٢٤

راديو سيارة فيليبس
بالتقسيط بمشتملاته والتركيب مجانا القاهرة ت ٩٠٢٢١٥ والاسكندرية ٣٩٢٠٢ والفيوم ٤١٠

صالون مذهب حجرة نوم حجرة سفرة — ٤٢ ش الخليفة المأمون اول مصر الجديدة طول اليوم

منقولات أمريكانى
غرفة نوم وسفرة • كنبة كاوتش خلاط كامل • ريكوردر واشرطة • راديو بيكاب شواية بالفحم والكهرباء • مكنسة كربى وفرشة للباركيه • ماكينة خياطة • مراوح وشفاطة • فرن بوتاجاز ومجفف • تليفزيون موتور جونسون ٢٥ حصان • ديب فريزر ٨٣ شارع ٩ بالمر الخلفى لمبنى بنك اسكندرية بالمعادى • اليوم وغدا ١٠ ص — ٧ مساء

للبيع بوتاجاز ألمانى
يونكرز ٤ عين وفرن وشواية بالامبوبة ٦٥ ج وثلاجة امريكانى كوليرتور ٩ قدم ١٥٠ ج وغسالة امريكانى مونيتور بعصارة اتوماتيك ٩٥ ج وخلاط ألمانى ٣ قطع ٢٥ ج ومكنسة تشيكى كاملة القطع ٢٥ ج وماكينة خياطة سنجر ٤٥ ج وريكوردر جروندنج ٤٥ ج وبيكاب فيليبس ٢٠ ج وتكييف هواء داخلى ٢٥ ج
والمعاينة والبيع
بشركة الشرق للتجارة
٩ ش عبد العزيز الدور الاول بالقاهرة قرب عمر افندى ت ٩٠٢٢٤٠ — ٩٠٢٧١٢

للبيع

★ صالون حربمى ورجالى ايجار قديم ٦ ش الجيش القاهرة ت ٩٠٢٠١٤

★ اليوم بيع بالممارسة محتويات شقة رقم ٣ كائنة ٣ شارع السبع القاهر

طقم صينى اركوبال فرنساوى ضد الكسر والحرارة ١١٥ قطعة ت ٦٦٤٨٥

★ للبيع ثلاجة بوش ألمانى ٩ قدم وبوتاجاز طليانى ٤ عين وفرن وشواية وسخان يونكر ١٠٠ لتر ومكنسة ميللى ومساحة باركيه وتوستر مورفى اوتوماتيك ت ٤٣٩٢٣

★ للبيع ثلاجة نورج ١٢ قدما ملونة وغسالة هوفر ماتيك بالتسخين والتجفيف وبوتاجاز كبير بالساعة وسخان اسكوت ١٢ لترا وخلاط نيتوود كامل ١٨ عبد الخالق ثروت دور ١

★ للبيع ماكينات تفريخ ٦٠٠٠ و ٤٠٠٠ و ١٥٠ بيضة وبوجد كتاكيت بلايموث وساسكس وورود ايلند استرلوب ٧ ق وبط بكينى ١٥ ق بمزرعة دواجن ٦١ ش المقس دوران شبرا ت ٥١٠٠٢

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة صحية لشخص واحد بالعفش • بدونه • بالظاهر • بجواره ت ٩١٨٨٩٣

★ مطلوب استئجار فيلا بحديقة بالزمالك لقسم من دار الطفل بالزمالك المخابرة مع ٢ شارع محمود عزمى بالزمالك تليفون ٨٠٩٤١٤ او ٨١٨١٤٥

مطلوب لعائلة لبنانية
شقة بالعفش او فيلا روف بالزمالك او جاردن سيتى ويفضل بالكورنيش
ت ٨٦٥٢٠٠
الجمعة من ٨ — ١٢ ظهرا وطول الاسبوع من ٧ ص الى ٩م

اراضى للبناء

للبيع
قطع أراض فضاء
مساحات صغيرة
بالبساتين قسم المعادى
المخابرة ت ٥٠٣٢٤
الشركة التجارية العقارية
١٤ شارع ٢٦ يوليو

مزايدات

مزاد كبير بالزمالك
اليوم الجمعة — ١٠ صباحا
محتويات شقة كاملة
١٠ ش الدكتور محمود عزمى بالزمالك موبيليات فاخرة • نجف كريستال • سجاد عجمى • صينى امريكانى • مرايا ايديال مراتب • ثلاجة ايديال ١٠ قدم فريجيدير نورج ١١ قدم خلاط ريكوردر • راديو • معدات تصوير • ادوات منزلية عديدة • مطبخ كامل • ٣ تليفزيون ٢٣٦٢١٦١٩ فيليبس
الخبير أنطون غطاس
ت ٩٠١٧٥٢ القاهرة صالة رقم ٤٢

مزايدات

المزاد الكبير للسجاد
اليوم الجمعة ١١ صباحا
١٢٠ شارع محمد فريد (عماد الدين) امام محلات جاتينيو
خبراء مثمنون بالجمهورية العربية
ى• حداد وألبير

مزاد بيع
سيباع بالمزاد العلنى يوم الثلاثاء ٢٧ ابريل الحالى المنقولات الموجودة بالشقة ١٢ منزل رقم ٩٠ شارع السيد الميرغنى بمصر الجديدة

مصانع النحاس المصرية
السبت ٤/٢٤ — ١٢ ظهرا
بيع بالمزاد العلنى
بالمصانع بحجر النواتية بالاسكندرية
فطع غيار كلاركات
كاوتش نقل وملاكى وبطاريات
٢ سيارة فيات وستروين
الخبير : عزت على

الشركة المصرية لمنتجات الزهر
ارمنيان سابقا
الاحد ٤/٢٥ — الواحدة ظهرا
بيع بالمزاد العلنى
بمقر الشركة بشبرا الخيمة
سيارات متنوعه
٢ شيفروليه نقل ٤٩
بيدفورد نقل قلاب ٤٩
وسيارة رمسيس ٦٣ موجودة بجراج دلال بشارع جلال والثلاث
سيارات النقل موجودة بالشركة
الخبير : عزت على

صالة هيلتون للمزادات
بالازاريطة بالاسكندرية
بيع كبير بالمزاد
اليوم الجمعة الساعة ٥½ مساء
والسبت الساعة ٥½ مساء
والاحد الساعة ٥½ مساء
محتويات فيلا كاملة
وبعض الشقق خاصة
بعض الجاليات الاجنبية
تحف وسجاد وموبيليات
و٤ سيارات ملاكى موديلات
صالون فرنساوى — اثاثات فنيسيا وغرف نوم وسفرة وصالونات وانتريهات ونجف وتابلوهات وابليكات وصينى وراديوهات والات كاتبة عربى وافرنجى وفريجيديرات وبوتاجاز وجهاز تسجيل جروندنج وماكينة حلاقة ريمنجتون ومطبخ كامل وبرافانات وفترينة تحف وباهيوات ودواليب وسراير ونمليات
مجموعة نادرة من السجاد
كاشان واصفهان نادرة وشينواه ونبريزى وشيرازى وتركى ومشايات واصناف اخرى
الخبير صبحى جاد
٤ سجل الخبراء الثمنين
ت ٢٤٣٢١ باسكندرية
و ٩١٦١٣٢ بالقاهرة

اعلانات مختارة

خدمات فنية

اطلبوا التليفون
٩٠٣٢٠٢
لضمان سلامة
البوتاجاز
تصليحات
صيانة
بالشركة الفنية للتجارة والمقاولات
عبد اللطيف محمود ومحمد خطاب
١٠ شارع كامل صدقى (الفجالة

فرص

اشتراكية تمليك المساكن
هى
بايجار شقتك امتلك
و
الشركة العالمية للتوزيع
قريبا تقدم ٤٣٢ شقة
بمدينة الشروق بالجيزة
٤٥ عمارة كل منها ٤ ادوار والدور شقتان والشقة مكونة من ٣ غرف وصالة او ٤ غرف وصالة
بقسط شهرى ٨ ج
٤٤٠ جنيها مقدم امتلك (حصتك في العمارة) شقة ب ١٤٠٠ ج بدون اعباء جديدة سوى ايجار سكنك لمدة ١٢٠ شهرا وتحصل بعدها على ربح ٢٢ ٪ هو مقابل توفير الايجار
الادارة ١١ شارع مريت باشا
الاستعلامات ت ٧٥٤٥٤ المدير ت ٥٦٦٢٣٥
الفرع ١٠٠ ش الهرم ت ٨٩٥٦٩٣

عقار

شركة
النيل العقارية
للتجارة وتقسيم الاراضى
٢٠٥ شارع الجيش بالقاهرة
تليفون ٨٢٥٥٩٥
تقدم بالاميرية
منشية نجم
بشارع بور سعيد مباشرة
امام محطة اتوبيس ١٥٢ و ١٥٣
باعظم منطقة سكنية • مساحات مناسبة باسعار زهيدة • مواصلات سهلة ومتعددة
التسليم والاستغلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
المعاينة يوميا بسيارات الشركة مجانا
الثلاثاء عطلة اسبوعية

أراضى للبناء

شركة وادى النيل
للتجارة وتقسيم الاراضى
١٤ سراى الازبكية ناصية عماد الدين بجوار الامريكين ٩١٧٥٥١
تقدم لاهالى وموظفى وعمال المصانع بالاميرية ومسطرد وبهتيم وشبرا الخيمة
مدينة التعاون
على ترعة الاسماعيلية خلف مصنع الدلتا
قطع اراضى للبناء على شوارع بعرض ٢٠ و ٢٢ مترا • مساحات تبدأ من ١١٠ امتار باسعار تبدأ من ١٢٥ قرشا
بالتقسيط بدون فوائد
الشوارع على الشركة والتسليم فورا
المعاينة يوميا من فرع الشركة بالاميرية بشارع بورسعيد امام مدينة الفردوس ت ٨٧٥٤٦٨

شركة
سليم
للتجارة وتقسيم الاراضى
ميدان الجيزة
فوق سينما الفنتازيو الشتوى
ت ٨٩٤٧٤٦ — تقدم تقسيمها
حدائق جزيرة الدهب
بشارع الربيع الجيزى بالجيزة
كما تقدم القطع الباقية من
مدينة العمرانية الجديدة
بالجيزة
التسليم والاستغلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
المعاينة يوميا مجانا بسيارات الشركة
الاربعاء عطلة اسبوعية

نظارات طبية

دافيدسون وريجنشتريف
عمارة كونتيننتال ميدان الاوبرا ت ٦١٠...

موبيليات ومفروشات

موبيليات
محمد سليمان
٣١ شارع السكاكينى
تليفون ٨٢٨٢٦٩
تقدم
مائتى غرفة
نوم وسفرة وصالون
استيل ومودرن
بالتقسيط
بالاسعار الاتية :

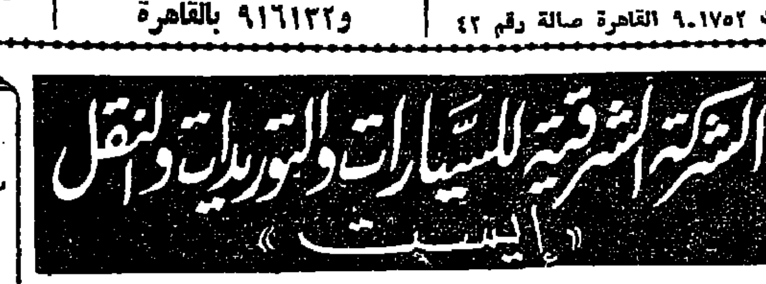
١٠٠ جنيه	غرفة نوم ارو
١٣٠ جنيها	غرفة نوم زان
١٦٥ جنيها	غرفة نوم ورد
٢٢٠ جنيها	غرفة نوم ارو
١١٥ جنيها	غرفة نوم بلوط
١٤٥ جنيها	غرفة نوم ارو
١٧٥ جنيها	غرفة نوم بلوط
١٣٥ جنيها	غرفة سفرة ستيل
١٦٥ جنيها	غرفة سفرة عربى
١٨٥ جنيها	غرفة سفرة ورد
١٢٥ جنيها	غرفة سفرة امريكانى
١٤٥ جنيها	غرفة سفرة يابانى
٧٥ جنيها	غرفة سفرة ٨ قطع
٨٥ جنيها	صالون لاكيه ٩ قطع
٦٥ جنيها	صالون لاكيه ٦ قطع
١١٥ جنيها	صالون مذهب ٩ قطع
٥٥ جنيها	صالون مودرن ٦ قطع
٧٥ جنيها	صالون مودرن ٦ قطع
٨٠ جنيها	صالون لاكيه ٩ قطع
٩٥ جنيها	صالون لاكيه المانى
١٦٥ جنيها	صالون مذهب جمهورية
٤٥ جنيها	صالون مودرن ٦ قطع
٦٠ جنيها	صالون امريكانى ٦ قطع
٨٥ جنيها	صالون مودرن ٦ قطع

وباقى الغرف باسعار مختلفة
والعطلة الاسبوعية الاحد

عطاءات

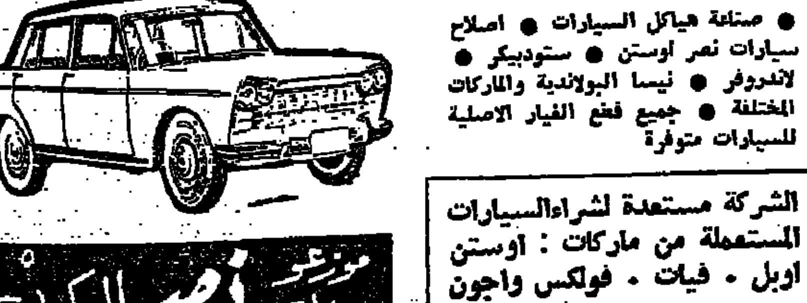
الشركة العربية للتجارة الخارجية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة
١٢ ش يوسف الجندى بالقاهرة
تعلن
عن بيع ٤٠ طن زغب قطن نمرة ١ ، ٤٠ طن نمرة ٢ وقد تحددت جلسة الساعة ١٢ ظهر ٥ مايو بمكتب الشركة باسكندرية ٦ طريق الحرية لتقديم العروض في مظاريف مقفلة ويمكن لراغبى الشراء معاينة البضاعة بمخازن الشركة بالاسكندرية •

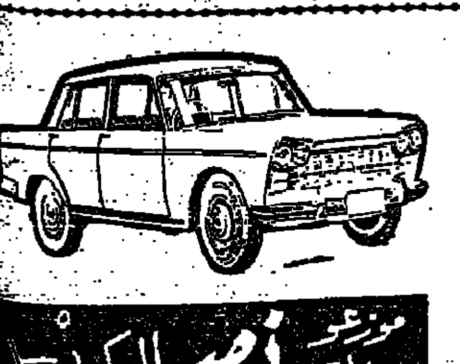




الادارة والمعرض ومحطة خدمة سيارات نصر — ١ ش رمسيس ت ٤٥-٥٢ ، ٤٦٨٢٧
الخدمة والصيانة ١٠٢٥ ش الكورنيش فم الخليج ت ٢٢٦١٧
فرع الاسكندرية : ٤٨ طريق الحرية ت ٢٠٤٦٥







سفراء جدد

بقية المنشور فى صفحة ٤

فينا آمالا جديدة رغم كل الصعاب التى واجهتنا . وجددت ثورتكم العظيمة لدينا العزم والتصميم على مواصلة النضال من اجل تحرير بلادنا ، ومنذ ذلك الحين وجمهورية كينيا تتطلع باهتمام وشغف بالغ الى توثيق الروابط الثقافية والاقتصادية معا .

وقال : وان كينيا لتدرك ان الاستقلال الاقتصادى هو شرط سابق لتحقيق سعادة البلاد ورخائها واستقرارها السياسى ، وان الجهود التى بذلتموها والنجاح الذى احرزتموه فى هذا المضمار كانت وستبقى دائما مصدر الهام بالنسبة لنا ومثلا رائدا لبلادنا التى تشق بنضالها نفس الطريق الذى سلكتموه .

ورد الرئيس على سفير كينيا بقوله :

يسرنى ان استقبلكم سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية كينيا ، ان شعب الجمهورية العربية قد تابع بالاعجاب الشديد نضالكم الباسل الذى استطاع ان يحقق الاستقلال والحرية لشعب كينيا الصديق ، كما ننظر الى جهودكم لتحقيق التطور وتثبيت الاستقلال ونقدر دور كينيا فى الكفاح الافريقى المشترك ، ونحن هنا فى الجمهورية العربية نتمنى للعلاقات الطيبة بين البلدين دوام التقدم والازدهار كما نتمنى للتعاون الوثيق بيننا اطراد الازدياد من اجل المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين .

وسعيا وراء تحقيق كل امال الشعوب الافريقية وتدعيم التضامن بين دول القارة على هدى من روح ميثاق التضامن الافريقى . وبهذه المناسبة ارجو ان تنقلوا اصدق تحياتى وتمنياتى مقرونة بتحيات وتمنيات شعب وحكومة الجمهورية العربية المتحدة الى الرئيس جومو كينياتا والى حكومة جمهورية كينيا وشعبها الصديق .

فوج الحجاج الاول
وصل الى السويس امس

وصل امس الى ميناء السويس على الباخرة السودان الفوج الاول من الحجاج وعددهم ١٣٠٠ حاج . وكان فى استقبالهم السيد محمد سيف اليزل خليفة محافظ السويس وقد اعدت المحافظة قطارين لتقلهم الى القاهرة .

وسيصل اليوم ـ الجمعة ـ الفوج الثانى على الباخرة « مصر » ويصل غدا ـ السبت ـ الفوج الثالث .

احتراق ١٠٠ منزل
فى قرية المعتمدية بالمحلة

شب حريق كبير بقرية المعتمدية مركز المحلة الكبرى فى العاشرة من صباح امس التهم ١٠٠ منزل وقدرت الخسائر المبدئية بعشرة آلاف جنيه . وقد انتقل لاطفائه ١٠ سيارات للاطفاء من طنطا وشبين الكوم وقطور والمنصورة وتمت السيطرة على النيران ومحاصرتها بعد ٦ ساعات ولم تحدث خسائر فى الارواح.

وانتقل الى مكان الحريق اللواء محمد عز الدين حافظ نائب مدير الامن وكبار الضباط وامر السيد فريد سلامه محافظ الغربية بصرف معونات عاجلة وتوفير اماكن لمبيت المنكوبين.

وتبين من التحقيقات الاولية ان زوجة الفلاح مصطفى السيد ابو حسن كانت تعد الغداء فامتدت شرارة من الفرن امسكت باكوام الحطب وامتدت الى ١٠٠ منزل .

وكان المحافظ قد مر قبل ذلك بالقرى وخصص كأسا للقرية التى تسبق غيرها فى انزال الحطب من فوق الاسطح ولكن لم يستجب لهذه الدعوى سوى قرية نواج وحدها من بين ٢٢٩ قرية.. وامس حدث الحريق الاخير الذى التهم ١٠٠ منزل

تاكسى يحمل لها
زوجها .. ميتا !

جلست الزوجة ـ كالعادة ـ تنتظر عودة زوجها من السهرة .. وتوقف التاكسى ـ كالعادة ايضا ـ امام باب البيت ، ونزل احد مساعدى الزوج .. ثم نزل الزوج نفسه جثة هامدة محمولة على الايدى .

قالت الزوجة كوكب بيومى لشرطة الازبكية ان مساعد زوجها عبد المحسن عبد الحميد احمد قد دس له السم وسرق نقوده . قال المساعد ـ شعبان محمود محمد ـ ان الزوج تناول قطعة كبيرة من المخدرات فاغمى عليه ومات .

وتبين ان الزوج يمتلك مقهى بعابدين وهو متعهد الصحف وانه التقى بصديقته نجاح محمد عبد الرحيم حيث امضى السهرة معها بشقة فى شبرا وهناك شعر بتعب فاستدعى مساعده الذى قام بنقله الى الاسعاف فى تاكسى وعاد به الى مسكنه بناء على تعليمات الطبيب حيث فارق الحياة قبل ان يصل الى منزله .

وفى الشقة التى سهر فيها بشبرا عثر على منديل خاص به بداخله ٦٣ جنيها ملقى على الارض بجوار السرير. وقد شهد احد عمال المقهى بانه شاهد القتيل وهو يتناول قطعة كبيرة من « الحشيش » قبل ان يغادر المقهى الى سهرته .

امرت النيابة بتشريح الجثة لمعرفة اسباب الوفاة .

قتلوها من اجل ١٠ آلاف جنيه
وكل الذى اخذوه ٦٠ جنيها

قبض رجال الشرطة على المتهمين بقتل بهية حسين راشد شقيقة نائب مدير امن المنيا التى عثر على جثتها صباح الاثنين الماضى فى مسكنها بالجمالية

تبين ان القتيلة تمتلك المنزل الذى قتلت فيه مع شقيقتها زينب . وكان قد اشيع عنها انها تمتلك ثروة تزيد على ١٠ آلاف جنيه تحتفظ بها فى غرفة الشقق .

ودلت التحريات على ان مرتكب الحادث هو عيد محروس عيد بالاشتراك مع كهربائى السيارات فاروق فاوى ومحمد محمد قطب كذلك وفؤاد مهران حسنين وسعيد محمد بيومى

ويوم الحادث فى منتصف السابعة صباحا صعدوا الى شقة القتيلة واثناء ذلك قابلتهم مديحة زوجة ابن القتيلة لكنها لم تهتم بالامر واعتقدت انهم حضروا لمقابلة القتيلة لاستئجار احدى الشقق .

وعندما وصلوا الى الشقة فتحت لهم القتيلة الباب فدفعها فؤاد داخل الشقة وقام سعيد بالامساك بها واوقعها على الارض ثم اوثقوها بالحبال بينما قام فاروق فوضع يده على فم القتيلة لمنعها من الصراخ . وبعد ذلك بحثوا عن الثروة التى سمعوا عنها فلم يجدوا سوى ٦٠ جنيها فاخذوها وهربوا

اعترف المتهمون بجريمتهم . وامرت النيابة بحبسهم .

اسعار الذهب بالجرام
بمحلات امين ونور السرجانى

الصاغة ٩١٢٥٥ وعبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨

عيار ٢٤	١٠٧ قروش
عيار ٢١	٩٤ر٥ قرش
عيار ١٨	٨١ قرشا

بقلوب حزينة تقيم اسرة المرحوم المقدس فرنسيس يوسف عبده جناز الاربعين على روحه الطاهرة صباح باكر السبت بطنط الجزيرة قليوبية

الذكرى السنوية الاولى للفقيد العلم المرحوم
محمد مصطفى نور

الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية تحيى الاسرة الذكرى بتلاوة اى الذكر الحكيم بالمنزل رقم ١٣ شارع محطة شوتس بالاسكندرية مساء غد السبت ٢٤ ابريل

الترقية الشخصية
لا تجوز الى الكادر العالى

افتت الجمعية العمومية بمجلس الدولة بعدم جواز الترقية بصفة شخصية من اعلى درجات الكادر المتوسط « الفنى او الكتابى » الى الدرجة التالية فى الكادر العالى « الفنى او الادارى » طبقا لاحكام مواد قانون موظفى الدولة

حركة منع

بقية المنشور فى صفحة ١

ووردت انباء الى الخرطوم اليوم تفيد بان المتمردين فى مديرية بحر الغزال فى جنوب السودان خطفوا خمسة من التجار الشماليين وخطفوا احد سلاطين القبائل وفروا بهم الى داخل الغابات ولم يعرف عنهم شىء بعد ذلك

ومن ناحية اخرى ارغم ثوار الكونجو عددا من المتمردين الجنوبيين الذين كانوا يحاولون الفرار الى الكونجو على العودة الى داخل الحدود السودانية

وكان السيد سر الختم خليفة رئيس وزراء السودان قد اعلن انذار الحكومة الى المتمردين بالقاء السلاح خلال اسبوعين .

صدى انتخاب القونى

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد أيد مندوبو الارجنتين وتشيكوسلوفاكيا وباكستان ترشيح القونى ، ولم يرشح احد غيره نفسه لهذا المنصب ، واعلن يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة انتخاب القونى بالاجماع .

وتحدث السيد القونى بعد انتخابه فقال ان اللجنة العامة لنزع السلاح التى يسره تولى رياستها تعقد سلسلة من الاجتماعات لبحث مسألة هى من اهم المسائل الحيوية للجنس البشرى

واعاد القونى للاذهان ان اول قرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة كان متعلقا بهذه المسألة ، وقد تلته قرارات اخرى عديدة بشأن موضوعات مختلفة على صلة وثيقة بمسألة نزع السلاح .

ثم قال : ان اخطاء قد حدثت وترتب عليها لسوء الحظ انتشار الاعتقاد بان المفاوضات التى دارت خلال السنوات الاخيرة كانت عديمة الجدوى ومضيعة للوقت ، ولكن الواقع ان هذا الاعتقاد غير صحيح . ويجب الا يغيب عن الاذهان ان مسألة نزع السلاح ليست من المشاكل التى يمكن حلها بالعصا السحرية ، وانما هى مسألة تتطلب مفاوضات طويلة . وانى على يقين من ان المفاوضات التى دارت حتى الان حولها والتى ستستمر بحزم ونشاط سوف تتقدم بخطوات ثابتة وتؤدى الى انقاذ الجنس البشرى من الدمار

وستبدا اللجنة التى تعقد دورتها الجديدة بناء على طلب الاتحاد السوفييتى وتأييد الولايات المتحدة الامريكية اجتماعاتها يوم الاثنين القادم لمناقشة مسألة نزع السلاح ومدى ما احرزته لجنة الدول الثمانى عشرة فى مفاوضاتها التى تجرى فى جنيف من تقدم

حكومة بلغاريا

بقية المنشور فى صفحة ١

وطلب المسئولون البلغاريون من الصحفيين الشيوعيين عدم نشر اى خبر من المؤامرة فى الوقت الحالى وقالوا ايضا ان محاكمة المتآمرين ستجرى خلال شهرين .

واذاعت وكالة الانباء البلغارية الرسمية اليوم ، لاول مرة ، ان الجنرال انيف قائد حامية صوفيا ولولو كروستيف احد المسئولين فى وزارة الخارجية البلغارية قد اعتقلا مع عدد اخر من الاشخاص بتهمة « انتهاك قوانين البلاد » ، ولكنها نفت ان هناك اى انقلاب عسكرى ضد حكومة زيفكوف.

وقالت الوكالة ان تودوروف جوردنيا اصيب بحالة يأس عندما علم بنبأ اكتشاف عمله الاجرامى .

فانتحر .. وقالت ان الهدوء يسود بلغاريا الان ، وتسيطر الحكومة على الموقف تماما .

ثم قالت انها علمت من مصدر مسئول ان تحقيقا يجرى الان مع المعتقلين ، وان الشائعات التى رددتها بعض وكالات الانباء والصحف من محاولة انقلاب عسكرى وهروب عدد من الاشخاص خارج البلاد ومصرع عدد اخر ، كل هذه الشائعات منافية للحقيقة .

ونفت الوكالة ان الحدود البلغارية قد اغلقت او ان فى نية احد ان يغلقها .

شكر

فقيد آل عيد بالشرقية

عبد العظيم محمد عيد

على عبد الرحمن على فهمى

عبد القادر اسماعيل

السيدة بهية الخضرى

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

المرحوم عبد العظيم عيد

بشركة عثمان احمد عثمان

أسرة طوبار بالمنزلة

شكر آل جاد الله

معهد الفتيات الازهرى

مدير وضباط الدقهلية

شكر وتقدير
الياس درياس بشارة

ضرائب تركات القاهرة

مريم عبد القدوس

مكتب الرسم بشركة النصر للبترول بالسويس

عدلى داود جرجس

الشماس عدلى داود

المرحوم عدلى داود

الاستاذ عدلى داود جرجس

القمص الامير تادرس

زراعة عين شمس

الجالية الليبية بالقاهرة

قبيلة الافراد باسكندرية

صديق شيبوب

حرم المرحوم الحاج محمد حسن محمود

المواساة الاعدادية للبنات

مدرسة مسطرد الابتدائية

ميخائيل جرجس انطونيوس

فقيدة آل المسلمانى

ادارة الفروع ببنك مصر

ادارة التصفية ببنك مصر

اسرة بنك مصر الموسكى

الادارة العامة للامتحانات

محمود ابو زيد

صلاح المريقى

الاستاذ صديق شيبوب

صديق شيبوب

احمد محمد حمزة

فقيدة عائلة سليمان بمنشاة سليمان غربية

حرم المرحوم غالب المصرى

العباسية الخاصة

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم الزينى

محمد عبيد (بك)

من كبار رجال التعليم

عبد الحميد محمد عبد الله

خطاب فايز خطاب

جابر ابراهيم عرفة

أسرة الوحدة ١١٢٦

فقيدة السوالم بالاقصر

انيس جرجس نصر الله

كلية الصيدلة باسيوط
الحاج محمد ابو زيد

هكذا اعده الأصل

وقف الممثل توفيق الدقن عن العمل فى المسرح والاذاعة والتليفزيون

.. إلى حين صدور أوامر أخرى

* تقرر وقف الممثل المسرحى توفيق الدقن عن العمل فى الاذاعة والتليفزيون والمسرح الى حين صدور اوامر اخرى وذلك بعد تحقيق سريع اجرى معه فى التليفزيون .

وقد نص القرار على : منع التعامل مع توفيق الدقن على اى صورة من الصور فى هذه الاجهزة الثلاثة ((عقابا له جزاء ما فعله وحتى يكون عبرة)) .

ولقد تقبل توفيق الدقن القرار فى شجاعة تستحق ان نقف عندها رغم كل المحاولات التى بذلها معى توفيق الدقن عندما قال : اننى اتقبل العقاب حتى يكون عبرة امام غيرى من الفنانين الصغار . لكنى لم اخطىء فى حق احد . لم يصدر عنى اى تصرف فيه عيب ضد احد . كل الذى حدث ان صوتى كان مرهقا عندما طلبت من المخرج التليفزيونى فواز شعار تأجيل تسجيل تمثيلية العب بطولتها حتى يتحسن صوتى . هذه هى كل جريمتى !!

ثم يرتفع صوت توفيق الدقن . يهب واقفا على قدميه . يكشف عن ساقيه الاثنين صارخا ده ..رام !. ما حدش عارف انا عايش ازاى !. انا مندشدش . شوفوا جسمى ايه اللى فيه . ايديه . رجليه كلها جروح بعد ما وقعت من على الجبل فى تمثيل لقطة فى السينما . شوف صوتى عامل ايه . دور « زوال » فى مسرحية « خيال الظل » جننى . الدور ده انا عشت فيه زى دور « رجائى » فى مسرحية « الناس اللى تحت » . شهرين فى بروفات على دور « زوال » . ده دور صعب عشت فيه فعلا . انا اخرج من البيت ٦ صباحا أرجع ٢ بعد ١/٢ الليل . من ٣ شهور ماشفتش اولادى الثلاثة . طول النهار بين المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون . علشان ايه كل ده ؟ . علشان يكفينى شر ١٠٠ جنيه يصرفوهم عليه من صندوق اعانة الفنانين لما اموت ويدوا أولادى ١٠ جنيه معاش !.

ثم يسترد توفيق الدقن انفاسه اللاهثة : اشتغل هنا وهنا علشان آخر الشهر الاقى معايا ١٢٠ جنيه او ١٤٠ ومع ذلك افضل مديون !. ماحدش يعرف ان هناك ٦ بيوت ورا توفيق الدقن !. انا لازم أعيش كمان . لازم البس كويس . مظهرى لازم يكون كويس . لكن منين ؟ . من ٤٥ جنيه مرتبى فى المسرح القومى اقبضهم ٣٦ صافى ؟. والسينما بتدينى ايه ؟. الدور الثانى اللى بيشيل الفيلم كله على اكتافه يدونى فيه ٢٠٠ جنيه وغيرى ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ جنيه !. كل ده علشان ايه ؟.

مش ممكن أعيش على مرتب المسرح !. المسرح اللى هو بيتى ومعبدى . انا بنيت امجادى كلها فى المسرح القومى هنا ومش ممكن أسيب المسرح القومى لكن الدولة لازم تشوف لنا حل . لازم تنظم عملنا بعد ما أصبحت هى المسئولة عن المسرح والسينما مع الاذاعة والتليفزيون اللى طول النهار نجرى بينهم !.

انتهى كلام توفيق الدقن لكن قضيته لم تنته . قضية الفنان الاصيل الذى تقبل الحكم — رغم قسوة هذا الحكم — حتى يكون عبرة .

اننا — مع ذلك — نستطيع أن نتسامح مع فنان كبير اخطأ مثل اى انسان ! .

جلال الجويلى

الحل الذى يراه

■ يرى توفيق الدقن ان الحل الوحيد امام مشكلة الجرى وراء لقمة العيش بين اجهزة الاذاعة والتليفزيون والمسرح والسينما ان يكون هناك جهازا مسئولا عن الفنان الخلاق الذى اثبت وجوده ينظم عمله فى هذه الاجهزة مقابل اجر شهرى يتقاضاه الفنان يعوضه عن السعى وراء جمع هذا الاجر ٣٠ يوما قد يسقط اثنائها مريضا !

اليست هذه الاجهزة التى تنضم تحت وزارة الثقافة هى التى يجرى بينها ٢٠ ساعة فى اليوم ثم يحصل منها على ما يريده من أجل العيش لكن بعد جهد مميت قد يفقده عمره حتى ان مرض السكر قد اصبح يحز بعمه ؟



انا تقبلت نتيجة التحقيق الحاسم السريع اللى عملوه معايا . انا موافق على الحكم مع انى لم أخطىء . لكن عشمى كبير ان تكون مدة الوقف مش طويلة . انا عندى مسئوليات مايعرفهاش غير ربنا .

.. مفيش يوم انقطعت عن بروفة . مفيش يوم رحت المسرح بعد دقيقة واحدة من رفع الستار

كل ده علشان لقمة العيش اخرج من المسرح اروح التليفزيون اخرج من التليفزيون اروح الاستديو علشان آخر الشهر اسدد ديونى .

الدولة لازم تدى الفنان صاحب الطاقة . صاحب الامكانية الناجح . تعطيه مرتب يكفيه .

إذاعة وتليفزيون..

على صبرى يتحدث اليوم الى الفلاحين على القناة : ٥

يبدأ فى الخامسة مساء اليوم ارسال أول البرامج المخصصة الموجهة الى أهل الريف على القناة (٥) يتحدث فى هذه المناسبة الى فلاحى الجمهورية على صبرى رئيس الوزراء وعبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء و د. شفيق الخشن وزير الزراعة . تتناول احاديثهم اهمية الانتاج الزراعى ووسائل زيادة انتاج البلاد من الحاصلات الغذائية عامة ومحصول الذرة خاصة .

يشرف على البرامج حمادة عبد الوهاب مراقب البرامج الريفية .

الاغنية التى يغنيها عبد الوهاب

بعد ٣ اعوام — منذ اغنية هان الود — يغنى عبد الوهاب اغنية عاطفية من تلحينه وكلمات احمد شفيق كامل . الاغنية تقول :

عيش معايا عيش معايا
انت والحب وهوايا
مهما عشنا يا حبيبى عمر واحد مش كفاية
فى الربى الخضرا على شط الغدير
تحت الخميلة عايز اعيش وياك سنين
فى الحب موصوله وطويله
عايز اكون فرحة تلاقيها
فى دنيا افراحها قليلة
تنسى زيى كل شىء الا الهوى وناره الجميلة
ده الهوى فى قلبى اتخلق من غير بداية
والهوى فى قلبى مالوش ابدا نهاية
مهما عشنا يا حبيبى عمر واحد مش كفاية



□ .. ملينا مركورى .. يونانية استطاعت ان تقتحم الستار السينمائى العالمى

٢ مليون دولار : ثمن قصة تحت التأليف ؟

من غير عنوان

★ اغلى كاتب روايات فى هوليوود الآن اسمه هارولد روبنز . دفعت له عاصمة السينما مليونى دولار مقابل قصة لم تظهر بعد فى السوق !.

بعد غيبة طويلة مدتها ٨ سنوات عاد الكاتب وهو الذى كتب قصة فيلم « الانتهازيون » الذى شهدته القاهرة منذ شهر و الحينما ذهب الحب » . اشترط روبنز ان يحصل على ٢٥ فى المئة من ارباح اى فيلم يكتب قصته !.

يقدمه
كمال الملاخ

ملامح طويلة :

■ .. ظاهرة : تستحق التمهل لحظة .. فقد بدأت اسماء أهل الفن اليونانى المعاصر .. تكبر وتنتشر ، بعد ان حملتها الافلام العالمية : اخراجا وتصويرا واعدادا وتمثيلا وتأليفا .. !

ان عملية الغزو الصناعى السينمائى والتى قام بها جماعة من اليونان — خلال الـ ٥٠ سنة الاخيرة — فى هوليود .. واضحة مذكورة غير منكورة . اذ عن طريق تساندهم ، صعدوا معا من العدم تقريبا ، واصبحوا الان يملكون ١/٢ هذه الصناعة الفنية : انتاجا ورأس مال ونفوذا .. وعلى رأسهم : سبيرو اسكوراس

الان غزوا فنيا يونانيا بدأ واضحا على شاشة الافلام العالمية — ٤ من روائها — فى الفترة المعاصرة .

وعلى سبيل السرد — لا الحصر — فهنا فى القاهرة ، اكثر من مثال يعرض هذه الايام .

هناك ٤/٥ ممثلى وممثلات فيلم « زوربا » ، وعلى رأسهم الممثلة الاسطورية الوجه : ايرين باباس وايلينا آنو ساكى وسوتيريس موستاكاس . الى جانب المخرج السيناريست ميكل كاكويانيس والروائى نيكوس كازانتزاكيس والمصور انتوناكيس والموسيقار ميكيس ثيودوراكيس . والحلاق طبعا! غير الكومبارس ، لدرجة ان المنتج حرص على تحية شعب كريت — فى مقدمة الفيلم — الذى اشترك بعضه فى واقعية بعض لقطاته ومناظره .!

وهناك : ملينا مركورى ، بطلة فيلم " توبكابى او « لقاء فى جهنم ». الذى تمثله مع مكسيميليان شل وبيتر اوستينوف — وقد الف الحانه الموسيقار اليونانى : مانوس هاجراكيس ..ومن قبل مثلت ملينا مركورى افلام : «أبدا : الاحد» .و. «فيدرا».

ورأيت فى بداية الموسم الموهبة اليونانية الارمنية : المخرج العالمى المنتج الروائى : ايليا كازان وفيلمه : « امريكا . امريكا » او « ابتسامة الاناضول» وهو ٣/٤ فنيى وممثلى الفيلم من اهل اليونان : .

وسيعرض فى القاهرة فى الاسبوع القادم فيلم « نسور الانقاذ » وفيه يقوم بدور رئيسى النجم اليونانى فى هوليوود « جورج تشاكيرس » الى جانب يول برينر وريتشرد ويدمارك العظيمين .

وبالطبع فان نجاح غزو اهل الفن اليونانى للسينما العالمية .. واضح لا يحتاج الى كلام !.

. . . .

ترى : متى ينطلق بعض اهل الفن عندنا عالميا .. ؟ !

.. : اثباتا واعلاما لقدرتنا الفنية العربية . كما انطلقت موهبة واحدة من قبل .. أعنى بها : عمر الشريف. فعندنا العديد من المواهب .. وان كانت الفرصة العالمية لم تصادفهم بعد !.



□ .. ايرين باباس وسوتيريس موستاكاس .. أو ملكة جمال اليونان السابقة صاحبة الوجه الاسطورى فى لقطة مع زميلها اليونانى فى فيلم « زوربا » .

★★★★أخبار الصباح★★★★

● بريجيت باردو قد تحضر اسبوع الفيلم الفرنسى الثانى الذى يقام فى دار سينما اوبرا فى القاهرة من ٢١ الشهر القادم . سيعرض يوم الافتتاح الفيلم الفرنسى — المصرى المشترك «النمر» .

● الثوم المجفف ستصدره مصر من اول الشهر الى دول اوروبا وذلك بعد الاقبال الذى لقيه البصل المصرى المجفف.

● حكاية العمر كله : فيلم يتقاسم بطولته فريد الاطرش ونادية لطفى ويخرجه محمود ذو الفقار من الاسبوع القادم فى ستوديو الاهرام .

● وفد صناعى نمساوى وصل الى القاهرة امس حيث يعقد اتفاقية اقامة مصنع قاطرات السكك الحديدية (يتكلف ٤٥ مليون شلن نمساوى) .

● الغى سفير اليابان فى القاهرة الحفل الذى كان مقررا ان يقام الخميس القادم فى مناسبة عيد ميلاد الامبراطور هيروهيتو الـ ٦٣ . السبب الغارة الجوية التجريبية التى ستقام فى محافظات مصر يومها .

● الممثل القديم لطفى الحكيم يرقد فى مستشفى الجمهورية بعد ان أعجزته مضاعفات مرض السكر عن الحركة .

● ٥٠ طبيب اشعة من فرنسا يزورون القاهرة منذ أمس .

● قاعة الاجتماعات فى فندق شبرد القاهرة وغرف دور كامل محجوزة من اليوم تحت حساب اجتماعات لجنة تحضير مؤتمر الادارة العليا الافريقى .

ف. الاطرش — نادية لطفى — امرة كامل — الامبراطور !

● محمد توفيق خشبة عضو مجلس الامة عن اسيوط عاد من لندن امس سليما. وكان قد طار الى العاصمة البريطانية فجأة اثر وعكة صحية المت به .

زار توفيق خشبة عصر امس انور السادات وسيد مرعى .

● ستغنى أمرة كامل الليلة فى حفل يقام فى قاعة دانتى اليجيرى فى القاهرة ١٠ مقطوعات من بينها جمل موسيقية من أوبرات لـ: شوبرت. فيردى. روسينى. بوتشينى .

● د .. ثروت عكاشة يطير اليوم الى باريس حيث يحضر الدورة الـ ٧٠ التى يعقدها مجلس اليونسكو التنفيذى

● أول تجربة فى ج.ع.م. فى مشروع تنظيم الاسرة بين ٥ آلاف اسرة تبدأ غدا فى مصنع الدخان فى الجيزة وهو أول مشروع يطبق داخل مصنع تحت اشراف د. محمد صادق فودة الاستاذ فى طب القاهرة ومعه د. جمال زكى الاخصائى الاجتماعى و ٥ اطباء . يقول : د. فودة انها تجربة الهدف منها تقييم رغبات أسر العاملين فى مواجهة تزايد النسل واختيار الطريقة المفضلة وتعميمها فى ج.ع.م.

● قال عميد معهد الكونسرفتوار ان سمير عزيز وممدوح ابو حديد عينا معيدين فى المعهد لكن عبد الحميد جاد وصفوت جرجس لم يعينا حيث لم تنطبق عليهما شروط اختيار المعيدين التى وضعتها الوزارة .

● اسيوط سيقام لها متحف اثرى يضم الاثار التى وجدت فى محافظتها .

هاملت الروسى يحصل على جائزتين من جوائز لينين

★ حصل الممثل الروسى انوكينتى سموكتونوفسكى ممثل دور هاملت فى الفيلم الروسى « هاملت » على جائزة لينين فى الفنون . حصل ايضا مخرج الفيلم جريجورى كوزنتسيف على الجائزة نفسها جائزة الفنون حصل عليها ايضا عازف البيانو ليونيد كوجان والمؤلف السينمائى سيرجى سيرنوف .

لم يحصل أحد على جائزة لينين فى الادب . حصل مجموعة من العلماء على ٦ جوائز من ١٦ جائزة علمية على ابتكارهم ٥٠ نوعا جديدا من قصب السكر .

جائزة لينين فى الاداب والعلوم والفنون توزع يوم ٢٢ ابريل من كل سنة فى ذكرى مولد لينين .

الجرد رقم ٧٣ فى حديقة الجيزة

★ تم امس الجرد رقم ٧٣ فى حديقة حيوانات الجيزة . استمر الجرد ٣٠ يوما . قال الجرد ان فى الحديقة حتى أمس : ١٣٤ نوعا من الحيوانات عددها ٦٥٩ حيوانا و٢٠٩ انواع من الطيور عددها ٢٦٦٥ طائرا و٤٢ نوعا من الزواحف عددها ٢٣١ و ٢٠ صنفا من الاسماك عددها ٢٠٥ سمكات .

باشمحضر الاسماعيلية يرفع قضية ضد الامبراطور !

★ باشمحضر محكمة الاسماعيلية احمد محمد القصاص رفع قضية ضد الحكم الامبراطور حسن امام حكم مباراة الزمالك والدراويش فى الاسماعيلية والتى فاز فيها الزمالك . يتهمه فيها بانه اثار ثائرة المواطنين عندما تغاضى عن اخطاء ارتكبها اللاعبون من الفريقين وعدم احتسابه ضربتى جزاء لصالح فريق الدراويش وعدم احتسابه الوقت الضائع ومداه ١٠ دقائق كاملة .

وقد طلب باشمحضر محكمة الاسماعيلية فى دعواه سماع شهادة مدير امن الاسماعيلية ومحمود يونس مدير هيئة القناة ومن الصحفيين نجيب المستكاوى وعبد المجيد نعمان واحمد مكاوى واسماعيل القاضى نائب الاسماعيلية.



نسبة زواج عاملات المصانع ارتفعت بعد التأميم

ما هى المصاعب والمشكلات التى يحتمل ان تصادف المرأة العاملة فى المصنع نتيجة لتعاملها مع الرؤساء والزملاء والزميلات ؟ وما هى المشكلات التى قد تعترضها فى البيت ؟ .. كان هذا هو موضوع البحث الذى قامت به بهية عباس فى آداب عين شمس .

وكانت أهم نتائجه :

* ان العاملات لا يواجهن مشكلات صعبة من العمل ، وان كان هناك بعض المضايقات من الزميلات . وقد ازدادت نسبة الخلافات الحادة بين الازواج وبين زوجاتهم العاملات ويرجع ذلك الى الصراع الناتج عن اختلاف الادوار الاجتماعية وعدم مقدرة الزوج والزوجة على التكيف وفق الادوار الجديدة فى الحياة .

* ادى اشتغال المرأة فى المصنع الى ارتفاع دخل الاسرة وارتفاع مستوى معيشتها نتيجة تعاون الزوج والزوجة فى الانفاق على البيت ، وكان من المفروض أن يؤدى ذلك الى الحد من الخلافات الاسرية ، الا ان البحث اثبت ان خلافات الزوجين سببها العمل .

* تبين زيادة نسبة عدد العاملات المتزوجات بعد التأميم وبعد أن زادت اجورهن .

طلبت الباحثة انشاء مكاتب خدمة اجتماعية تتولى ارشاد ازواج العاملات حتى تخف حدة التوتر .





بساطة + رزانة

* تايير من الركامة مبطن بقماش من اللون نفسه . الجاكيت تحكم الصدر وتكاد تحدد الوسط وتقفل بصفين من الازرار . الكول كلاسيك ومتحرر بعيد عن الرقبة . والاكمام ٤/٥ ومركبة . الجيب متسعة بواسطة كسرة عميقة فى منتصف الامام .



ملحق أسبوعى — الأهرام — عدد الجمعة

شيلبين وبورقيبة !

هل تستطيع القاهرة أن تعقد صفقات خفية وتقول فى السر ما لا تقوله فى العلن ؟

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل



هذا الحديث حوار مرة أخرى هكذا جرى وهكذا آثرت أن أنشره! .

واذا تذكر احد اننى استعملت أسلوب الحوار فى حديثين سبقا، فقد كان ظنى — حتى مع كل خشيتى من التكرار وحرصى على توقيه — أن الاسلوب الذى جرى به الموضوع هو خير ما يحفظ له سياقه ومضمونه — دقة وحرصا!

اسمه دكتور « هانز فلايج » صحفى سويسرى صديق لقضايا العرب ، دافع عنها مرة على صفحات جريدته التى تصدر فى زيوريخ فكان ذلك كافيا لمحاصرته بواسطة قوى الضغط الصهيونى الى حد تهديده فى عمله ، وفى حياته! .

وحين دخل مكتبى فى أحد ايام هذا الاسبوع، ولاقيته بكلمة تقدير فلقد قاطعنى على الفور قائلا :

— كان تصرفى عن اقتناع ، ولم يدفعنى الى موقفى احد ! .

ثم استطرد :

— لقد جئت هذه المرة ، بعد اربعة أعوام من زيارتى الاخيرة للقاهرة ، لكى أشحن نفسى باكبر قدر ممكن من الحقائق لكى أعود وأواصل معركة اقتناعى ... ليست معرككم ... ولكنها معركة ضميرى .

ثم واصل كلامه :

— لدى أسئلة كثيرة هذه المرة، وانا أريد ان استعير منك عنوانك الذى تكتب تحته « بصراحة » ، فهل يضايقك لو بدأنا على الفور وبدون أن يضيع منا وقت طويل فيما لا لزوم له من المقدمات ؟ .

قلت له :

— ما لدى تحت تصرفك ، سوف اقول لك رأيى حيث تطلبه وسوف أضع أمامك من الوقائع ما اعلمه ، وأعتقد أن ذلك ابسط حق يستطيع أى منا ان يؤديه لوقتك ! .

□

قال وهو يخرج ورقة من جيبه خط عليها مجموعة من النقط .

— هل تعرف ما هى النظرية التى يجرى الترويج لها الان لدى كل وزارات الخارجية فى أوربا الغربية وفى امريكا الشمالية ؟ .

يقولون ان تغييرا طرأ على سياسة الجمهورية العربية المتحدة وانها مالت فى موقفها الدولى عن خط عدم الانحياز مقتربة اكثر من الشرق .

سأشرح ذلك بطريقة اكثر تفصيلا فانهم يصورون المسألة على النحو التالى :

ان الجمهورية العربية المتحدة ، كانت تربطها صداقة خاصة بنيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفييتى السابق ، وحين عزل خروشوف فان الجمهورية العربية المتحدة شعرت بقلق عميق وذهب المشير عبد الحكيم عامر الى موسكو مكلفا بالبحث عن طمأنينة تزيل القلق العميق، وانتهزها زعماء الاتحاد السوفييتى الجدد فرصة لفرض شروط جديدة، وبعدها جاء شلبين عضو مجلس رئاسة السوفيت الاعلى . وواحد من أبرز الزعماء السوفيت الجدد الى القاهرة يحمل قائمة بمطالب موسكو الجديدة وفى مقدمتها دعوة والتر اولبريخت رئيس المانيا الشرقية والاعتراف بحكومته فى « بانكاو » .

ذلك سر دعوة اولبريخت الى القاهرة — فى قولهم — وليس السر هو الرد على صفقة الاسلحة السرية بين المانيا الغربية واسرائيل » .

ونظر الى دكتور «هانزفلايج» وقال مستدركا :

— أراك تضحك ... دعنى اقول لك اننى لا اصدق هذه النظرية التى يروجون لها ... لكنى أريد أن اعرف وان افهم ! .

قلت له :

— لا يضايقك ، ارجوك — ان أضحك ، اننى افكر فى هؤلاء الذين اتعبوا انفسهم معنا ، آخره هذا الذى يرددونه نقلا عن الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة ، وصل فيه ووصلوا معه الى ان جمال عبد الناصر قبل بمساومات البورقيبية وسيلة الى حل مشكلة فلسطين .

يؤدى هذا الكلام ايضا الى الضحك ولا يؤدى الى الحزن . ومع ذلك فلنتفرغ أولا لنظرية تلق القاهرة بعد خروشوف ومطالب شلبين وأولها — على حد ما يقولون — دعوة اولبريخت الى زيارة القاهرة ! .

قلت له :

— استأذنك فى دورة واسعة قبل أن اصل الى الوقائع .

وهز رأسه ايجابا متحفزا للسماع .

قلت له :

— دعنى اسألك : ما هو المصدر الاساسى للمركز الممتاز الذى تتمتع به الجمهورية العربية المتحدة دوليا ؟ .

هناك دول أغنى منها وأكبر ، ومع ذلك فان القاهرة اليوم — بشهادة العدو والصديق على السواء — واحدة من ألمع العواصم فى الافق الدولى وأكثرها اشعاعا واظهرها فى توجيه الحوادث على المسرح العالمى .

اذا اردتنى ان اجيب على هذا السؤال الذى طرحته عليك ، وان اشرح لك تصورى فيه ، — توفيرا للوقت والجهد — فسوف اقول لك : انه فى عالم ما بعد القنبلة الذرية فلقد اصبح امتياز أى دولة من دول العالم يرتكز على سببين :

□ السبب الاول هو العمل البناء لكل دولة داخل حدودها .

□ السبب الثانى هو الوجود الايجابى لكل دولة خارج حدودها

هذان السببان يتقاسمان بالعدل اى مركز ممتاز تصل اليه دولة من الدول على المجال العالمى

قلت له :

— اذا اتفقت معى على المبدأ رحنا بعده الى التطبيق .

● مركز الولايات المتحدة الامريكية مثلا يقوم على غناها الطائل وعلى قوتها النووية وعلى قيادتها للرأسمالية الدولية .

● مركز الاتحاد السوفييتى مثلا يقوم على طاقته الانتاجية وعلى قوته النووية وعلى قيادته للشيوعية الدولية .

● مركز بريطانيا مثلا كان الى عهد قريب يقوم على اتساع مصالحها الامبراطورية وعلى شركتها الذرية المتواضعة للولايات المتحدة الامريكية ، ومركز بريطانيا يفقد امتيازه مع كل يوم بذوبان الامبراطورية أمام لهب الثورة الوطنية، وبتقلص الشركة الذرية مع الولايات المتحدة وتحولها الى نوع من التبعية .

● مركز فرنسا مثلا خصوصا بعد ديجول يقوم على انقاذ الرخاء الفرنسى من خنادق التورط الاستعمارى فى الجزائر وعلى محاولة انشاء قوة ضرب نووية فرنسية مستقلة عن الولايات المتحدة الامريكية .

● مركز الصين مثلا يقوم على تجنيد طاقة وعمل سبعمائة مليون من البشر وعلى تحريك تيار جديد داخل الشيوعية الدولية، وعلى مغامرة ذرية دوى انفجارها الاول الناجح منذ شهور .

هذه امثلة متعددة أصل بعدها الى الجمهورية العربية المتحدة وأسأل :

— ما الذى يعطيها مركزها الممتاز فى العالم ؟ .

لا غنى طائل تعوم فى رخائه الى حدود الارض ، ولا معسكر من معسكرات تقوده وتوجهه ولا قوة نووية تحشرها بين عمالقة العالم الكبار ولا امبراطورية حتى وان كانت يوما مهددة بالزوال !.

ماذا اذن ؟ .

سؤال مهم فيما نتكلم فيه ، وحاسم ! .

ولكن ما هو الجواب عليه ؟ !

□

قلت له :

— ليس من شك ان القاهرة حققت قدر استطاعتها ، سببا من اسباب امتياز اى دولة فى العالم وهو عملها البناء داخل حدودها .

هذا العمل البناء جهد الطاقة اعطاها ثباتا على ارضها ، وربما اضاف الى هذا الثبات اهمية النموذج امام كل الذين يواجهون نفس المرحلة غيرها من المتطلعين الى النمو الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والسياسى .

لكن هذا السبب لا يصنع الا نصف مركز ممتاز .

النصف الثانى — كما اتفقنا — لابد له من سبب آخر قدمناه فيما سبق هو : « الوجود الايجابى لكل دولة خارج حدودها » .

قلت له :

— ووجود القاهرة الايجابى خارج حدودها بدهية لا تنازع .

□

قلت :

— على هذا الاساس يتحول السؤال المطروح امامنا الان ليصبح : ما هو سبب وجود القاهرة الايجابى خارج حدودها؟

اذا استبعدنا — كما اتفقنا — اى اثر مستمد من الغنى الفادح او من المعسكرات الدولية الضخمة او من القوة النووية المروعة او من الاستعمار الامبراطورى حتى وان كان الى زوال ، فما الذى يبقى مما يمكن ان نعزو له كمال المركز الدولى الممتاز الذى تملكه القاهرة ؟.

قلت له :

— لا يظل امامنا غير العامل المعنوى .

اى ان سبب وجود القاهرة الايجابى خارج حدودها هو فى الدرجة الاولى اثر من آثار طاقة معنوية فعالة وقادرة .

معنى ذلك بعبارة اخرى :

— ان وجود القاهرة الايجابى خارج حدودها هو من صنع المبادىء التى تقدر وحدها على تفجير الطاقة المعنوية .

بعبارة اكثر تحديدا :

— فان وجود القاهرة الايجابى خارج حدودها هو نتيجة لفعل المبادىء التى تشد اليها المنطقة العظيمة المحيطة بها على اتساع العالم العربى كله .

اى ان مجرد وجود القاهرة فى وسط الامة العربية ، ومجرد انتمائها العضوى الى هذه الامة لا يحقق لها هذه النتيجة تلقائيا .

وانما يحققها شىء آخر الى جانب ذلك ، وأهم منه .

قدرتها على التعبير عن امتها العربية .

وقدرتها على التأثير فى امتها العربية .

تلك قيمتها وتلك قوتها .

اكرر ما قلت واربط :

● قيمة القاهرة فى تعبيرها عن مصير الامة العربية .

● قوة القاهرة فى تأثيرها على مجرى النضال العربى من اجل المصير .

وغير ذلك لا شىء الا اصداؤه فى العالم القريب : الاسيوى والافريقى بالذات ! .

□

قلت له :

هو اذن مركز ممتاز يقوم على أساس من المبادىء وحدها

ثم قلت :

— لكنه ما زالت للسؤال بقية:

ما هى الوسيلة التى تستطيع بها القاهرة ان تجعل المبادىء تحقق هذه النتيجة الباهرة .

كيف تستطيع أن تستمد من المبادىء قدرة التعبير وبالتالى قدرة التأثير ؟ .

الرد هو :

— بطريق واحد : طريق الوضوح الكامل سبيلا الى الاقناع الحر والايمان .

لكى اشرح اكثر مما اريد ان اشرحه فان القاهرة قد تستطيع أن تفرض مبادئها بسلطة الدولة التى تملكها الثورة — داخل حدودها .

لكنها خارج حدودها لا تستطيع ان تفرض شيئا ، بل ان سلطة الدولة ضد مبادئها الثورية فى اجزاء كبيرة من الامة العربية .

واذن فالتعبير والتأثير هو بالمبادىء وحدها وبالقوة الذاتية لهذه المبادىء وبمقدرتها على تحريك الجماهير حتى فى اتجاه مخالف لاتجاه سلطة الدولة فى بعض البلاد التى تعيش فيها هذه الجماهير .

خلاصة ذلك فى النهاية مايلى.

— ان مركز القاهره الدولى الممتاز المستند فى جزء هام منه على وجودها الايجابى خارج حدودها هو طاقه معنوية، تحققها مجموعه من المبادىء تؤمن بها جماهير الامة العربية وفضل القاهرة الوحيد — الى جانب ايمانها — هو قدرتها على التعبير عن هذه المبادىء وقدرتها على التأثير بها حتى ضد سلطة الدولة فى بعض اجزاء العالم العربى .

معنى ذلك أن القاهرة لا تستطيع أن تعتمد على غير مبادئها .

معناه ايضا ان القاهرة لا تستطيع أن تساوم .

معناه أن القاهرة لا تملك أن تتكلم لغتين .

معناه أن القاهرة لا تستطيع أن تعقد صفقات خفية .

معناه أن القاهرة لا تستطيع أن تقول فى السر شيئا لا تقوى على مواجهته فى العلن .

معناه أن القاهرة لا تستطيع أن تتصرف على مائدة مفاوضات بطريقة تختلف عن تصرفها تحت الاضواء الباهرة وأمام العدسات!

والا فهى تضيع بذلك مركزها الممتاز كله وتتخلى عن أقوى أسلحتها .

□

قلت له :

— ذلك هو التفسير الحقيقى لاسلوب الخطاب الجديد الذى يلتزم به جمال عبد الناصر .

يضع كل شىء ، حتى ما يبدو فى ظروف بلاد اخرى انه من اسرار سياسة الدولة العليا .

يسمى الاشياء باسمائها الصحيحة حتى وان بدت لغته بالمقاييس المتعارف عليها تجاوزا لاصول الدبلوماسية الرقيقة والانيقة .

رجل يعرف مصدر قوته ويريد ان يصل اليه بغير لف ولا دوران

رجل يعرف سلاحه الحقيقى ويريد ان يحتفظ لحدته القاطعة لا يغطيها الصدأ .

□ عندما وقف ضد سياسة الاحلاف العسكرية للغرب فى المنطقة كانت الجماهير العربية أول من سمع منه معارضته للاحلاف العسكرية وعرفت منه تفاصيل صدامه مع جون فوستر دالاس عندما قابله فى القاهرة سنة ١٩٥٣ وانتونى ايدن عندما قابله فى القاهرة ايضا سنة ١٩٥٥، وكانت وزارات الخارجية فى الغرب تقشعر ابدانها لما تصورته خروجا على رقة الدبلوماسية وأناقتها .

□ عندما اتخذ قرار كسر احتكار السلاح كان هو أول من اذاع نبأ الصفقة مع الاتحاد السوفييتى ، بل انه قدم موعدها اسبوعين عما كان يقدر فى البداية

عرف ان نبأ الصفقة تسرب الى المخابرات الامريكية، وان الرئيس الامريكى وقتها دوايت ايزنهاور قد كلف رسولا خاصا بأن يطير اليه برسالة يسأله فيها : هل صحيح ما وصل الى علمهم او هو غير صحيح فينفى ! .

يومها قدم الموعد الذى يذيع فيه نبأ الصفقة أسبوعين وهو يقول :

« لابد أن تعرف الجماهير العربية منى أولا قبل أن تعرف من غيرى

« ولا أستطيع أن اعطى طرفا غير عربى حق سؤالى فى تصرف قررته

« وليس يليق أن ارفض مقابلة مبعوث خاص لرئيس دولة تربطنا بها علاقات سياسية وتتشابك مصالحها معنا فى العالم العربى »

وحينما جاء مبعوث الرئيس الامريكى يومها كان السؤال الذى يحمله غير ذى موضوع واضطر الى تحويره ليصبح :

— سيادة الرئيس هل يمكن العدول من هذه الصفقة ؟ .

وجاءه الرد : بلا .

حتى هذه المقابلة سمعت الجماهير العربية تفاصيلها من جمال عبد الناصر نفسه .

□ عندما أمم قناة السويس كان اعلان القرار على مسمع من كل جماهير الامة العربية وكذلك كان قراره برفض الانذار البريطانى الفرنسى وقبول تحدى السلاح لدولتين من الدول الكبرى فرنسا تسبق اسرائيل وبريطانيا قادمة خلفها ! .

□ عندما اختلف مع الاتحاد السوفييتى برغم صفقات السلاح، وبرغم اتفاقية التصنيع المعقودة سنة ١٩٥٧ . وبرغم عقد تنفيذ المرحلة الاولى من السد العالى — كانت المشادة بينه وبين نيكيتا خروشوف علنية من شرفة قصر الضيافة فى دمشق .

قلت له :

— لماذا الامثلة من بعيد ... خذ الايام القريبة وما وقع فيها .

□ عندما قرر مساعدة حركة التحرير الوطنى فى الجنوب المحتل بالسلاح ، كرد فعل لموقف سلطة الاحتلال البريطانى فى عدن من ثورة اليمن — أعلن قراره أمام الجماهير من ساحة الميدان الكبير فى تعز .

وحتى عندما جاءت فى بريطانيا حكومة جديدة من العمال بعد سقوط المحافظين وارادت هذه الحكومة ايفاد وزير من أعضائها الى القاهرة للتفاهم معها بشرط واحد هو ايقاف نشاط جيش التحرير الوطنى فى الجنوب كان رد جمال عبد الناصر رسميا:

— ذلك شرط لم نعد نملك تحقيقه : لقد ساعدنا جيش التحرير الوطنى فى الجنوب المحتل هذا صحيح ، ولكن هذا الجيش ليس اداة فى يدنا ندفعها يوما ونشدها يوما آخر .

حركة التحرير الوطنى فى الجنوب هناك ، وانتم تستطيعون التحدث اليها لو اردتم وسماع مطالبها فى تقرير المصير قبل وقف القتال .

حتى الان لم يجىء الى القاهرة وزير بريطانى ! .

على مهله يستطيع ان يجىء اذا اراد وبغير شروط ، المبدأ الواضح أمام الجماهير اولى من اى مساومة .

□ عندما وجد أن صفقات القمح الامريكية تستعمل كل يوم فى واشنطن كسلاح من اسلحة الضغط لم يتردد ان يقف أمام الجماهير فى بورسعيد ويقول للولايات المتحدة الامريكية :

هذه سياستنا ومن لا تعجبه فأمامه البحر يشرب منه ، اذا لم تكفه مياه البحر الابيض فهناك مياه البحر الاحمر ! .

والان فان اتفاقيه صفقات القمح مع الولايات المتحدة الامريكية توشك أن تنقضى ، نهايتها فى الشهر القادم ، ولم تطلب الجمهورية العربية المتحدة، بشهادة المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية تجديدها ، ولقد رصدت القاهرة من العملات الصعبة ما تشترى به القمح من اسواق العالم المفتوحة ، وبينها السوق الامريكى

لكن القاهرة رفضت وترفض أن تبيع المبادىء بالقمح ، ولا أن تساوم عليها ، ولا أن تقبل فيها ضغطا او شبهة ضغط مهما كان الثمن .

كان ايمانها دائما ان المبادىء، ووضوح هذه المبادىء ، قوتها وسلاحها ومركزها الممتاز تعبيرا وتأثيرا .

قلت له :

— وصلنا الان الى حكاية « شلبين » التى يروجون لها فى وزارات الخارجية فى أوربا الغربية وامريكا الشمالية ! .

قلت له :

— هل يمكن أن تتصور معى كل ما قلت لك لن الجمهورية العربية المتحدة ، فى قلقها على سياسة الاتحاد السوفيتى تجاهها بعد خروشوف كان يمكن لها ان تعقد صفقة ابرز ما فيها دعوة اولبريخت ؟ .

قلت له :

— دعنى اقول لك الحقائق كما عاصرتها ... كما رأيتها بعينى :

❶ كان الشعور العام ، الشعبى والرسمى : بعد خروشوف معبأ بالعطف على الرجل الذى كان ضيفا علينا قبلها بشهور ، ولم يكن معبأ بقلق يتخوف من السياسة السوفيتية بعده .

فيما يتعلق بالسياسة السوفيتية بعده فان مركز مصر الممتاز على أساس المبادىء ، كان هو وحده ضمانها الثابت المستمر ولم يكن ضمانها حب خروشوف للعيون المصرية السوداء واعجابه بالنكتة المصرية الساخرة !.

❷ كانت موسكو ، بفعل فهم حقيقى وعميق لمركز مصر الممتاز أحرص على تبديد اى اثر لدعايات الغرب المغرضة التى راحت منذ اللحظة الاولى تصور عزل خروشوف وكأنه نتيجة لسياسته تجاه مصر فى عقد اتفاقية التصنيع الثانية واتفاقية اصلاح مائتى الف فدان واتفاقية الهدية باستصلاح عشرة آلاف فدان بغير مقابل. . . والدليل ان كل هذه الاتفاقيات اقرت من مجلس السوفيت الاعلى بعد عزل خروشوف .

❸ اسم المانيا الشرقية ، واسم والتر اولبريخت ، لم يذكرا مجرد ذكر خلال زيارة شلبين للقاهرة ، من اول يوم فيها الى آخر يوم .

ان شلبين نفسه كان أول من يدرك ان شرطا يقدمه بدعوة اولبريخت او بالاعتراف بالمانيا الشرقية كان محتما أن يحدث أثرا عكسيا ومتفجرا على الفور .

ان الرجل ، وبلده الكبير ، أذكى وأعقل ، من مناورات فرض الشروط كلاهما يدرك بجلاء أن قبول القاهرة لأى شروط سياسية معناه — فى الحقيقة والواقع — ان القاهرة تنزع سلاحها .

ان الذى ينزع سلاحه امام طرف ينزع سلاحه امام جميع الاطراف ويتخلى عن كل أسباب قوته ... ويسلم طائعا بمركز ممتاز وصل فى تدعيمه الى حد قبول تحدى السلاح ! .

قلت له :

— اتعبوا انفسهم بكل ما يروجونه ... ولم يتعبونا فى شىء ! .

لم يعد الان فى العالم العربى كله من يصدق دعوى من هذا النوع .

قلت له :

— هذا الاسبوع نفسه راح الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة يدعو الى حلول «بورقيبية» لحل مشكلة فلسطين .

وفى كلامه الذى لا يتوقف كأنه من اثر نزلة معوية حادة ، قال بورقيبة انه عندما شرح آراءه فى القاهرة لم يعترض جمال عبد الناصر عليها ! .

قلت له :

— لا اظننى فى حاجة الى ان اقول لك ان القاهرة لم تسمع من بورقيبة عن حلول بورقيبية طوال فترة زيارته لها .

كان الكلام معه فى مصر كله على اساس مقررات مؤتمرات القمة وهو نفسه فى خطابه امام مجلس الامة المصرى فى صباح ٢١ فبراير ١٩٦٥ قال بالحرف الواحد :

« اننا مستعدون للمساهمة بقسطنا فى تنفيذ كل مقررات مؤتمر القمة تضامنا مع اخواننا وتفاؤلا بما اظهرته هذه الاجتماعات من عزيمة وصبر »

وهو نفسه ، بورقيبة ، الذى وقع قبل مغادرته للقاهرة على بيان رسمى عن محادثاته ، مع الرئيس جمال عبد الناصر قال بالنص فيه تعبيرا لما سلف :

« ويؤكد الرئيسان تأييدهما لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساعدتها على استرداد حقوق الشعب الفلسطينى كاملة » .

أما الحلول البورقيبية لمشكلة فلسطين فقد ظهرت كلها بعد زيارته للرياض .

فى أعقابها اصابته النزلة المعوية وظهرت آثارها فى الاردن ثم فى بيروت كان السيل ! .

وبعدها فان الضجة التى اثارتها التصريحات والحلول البورقيبية أعجبت صاحبها فتمادى فيها مع كل يوم بينما الغرب كله يستدرجه الى التورط فيها اكثر واكثر كل ساعة مستغلا عقدة الرجل فى عبادة الذات ، حتى وصل الى اليوم الذى وجد فيه دعوة من مجلس وزراء اسرائيل تدعوه الى تل أبيب للبحث والتفاوض !

قلت له :

— اراحه الله مما يعانى .. واراح الله معه كل الذين يضربون رؤوسهم فى الصخر ويعذبون أنفسهم لان الجماهير العربية ترفض تصديقهم فى كل مايروجون له من دعاوى .

قلت له :

— ثم يبقى صدق الجماهير العربية دائما أقوى من كذب أعدائها مجتمعين .

ان الجماهير العربية تعرف مبادئها وتتمسك بها .

وهى تسمع كل الاصوات ولكنها تميز بينها صوتا يعبر عنها وهى تتحرك باقتناعها الحر مع هذه المبادىء .. حتى ضد سلطة الدولة احيانا فى بلادها !

□

قلت له :

— واعتذر لك

لقد كان سؤالك عن الياء .. ولقد بدأت بالالف وصولا اليها .

ورفع رأسه عن دفتر مذكرات كان يكتب فيه .

وقلت « لهانز فلايج » وأنا اودعه اخيرا :

— صحبتك السلامة ، وحاذر من رصاصة او قنبلة ، لم يعد عندهم غير هذا الرد لرجل بدأ ضميره يلح عليه فى السؤال !.

محمد حسنين هيكل

فى زيارته للكلية الفنية العسكرية وقف المشير عبدالحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة يستمع الى شرح على خريطة .

لقد كانت نظرة واحدة الى الكلية الفنية العسكرية فى احتفالها هذا الاسبوع بتخريج فوج جديد من طلابها كفيلة باظهار مدى التقدم التكنولوجى الذى اصبح الان دعامة من دعامات القوة وركيزة اساسية من ركائزها

أحداث الأسبوع

عرض تحليلي لما وراء الأخبار

اكرا

الدول الغربية تعلن حربا اقتصاديا ضد غانا

تنتظر غانا وصول وفد من صندوق النقد الدولي لدراسة الموقف الاقتصادي هناك بعد ان طلبت حكومة غانا من الصندوق ان يمنحها قرضا لمساعدتها على مواجهة ازمتها الاقتصادية . فغانا تمر الآن بازمة اقتصادية عنيفة حيث هبط احتياطها من العملات الاجنبية والذهب من ٦٥٠ مليون دولار عام ١٩٥٧ الى نحو ٢٥ مليون دولار في الشهر الحالي . وعلى الرغم من انه من المتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى نحو ٥٠ مليون دولار مع نهاية العام الحالي — الا ان هذا الارتفاع يبدو ضئيلا بجانب حاجة هذه البلاد الحديثة الاستقلال الى وسائل التقدم والنمو .

فمنذ ان حصلت غانا على استقلالها في ٧ مارس عام ١٩٥٧ وجميع امكانيات البلاد الاقتصادية مجندة لتنفيذ المشروعات الصناعية والزراعية التي تهدف ادماج غانا في الثورة الصناعية الافريقية من اجل رخاء شعبها . ولقد تجمعت عدة عوامل خطيرة لتثير الازمة الحالية واهمها :

١ — هبط سعر الكاكاو التي تعد غانا من اكبر الدول المنتجة له في العالم (يبلغ انتاج غانا من الكاكاو نحو ٣٦ر٤٪ من انتاج العالم) من ٤٤ سنتا في الاقة عام ١٩٥٨ الى ١٦ر٣ سنت في الاسبوع الحالي .

٢ — على الرغم من ان غانا وضعت خطة تنمية مدتها سبع سنوات وتشمل الزراعة والصناعة والخدمات الا ان هذه الخطة لم توضع على اسس سليمة بالاضافة الى ان سوء بعض النظم الادارية اثر في عملية التنفيذ نفسها ، وقد اعترف الرئيس كوامي نكروما في حديث اذيع اخيرا أن بعض المسئولين يستخدمون مناصبهم والثقة الممنوحة لهم في صالح عائلاتهم واصدقائهم .

٣ — تواجه غانا ضغطا اقتصاديا من جانب الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة التي اتهمتها — كعادتها ازاء كل دولة حديثة الاستقلال او نامية — بالشيوعية . وذلك لانها اتخذت طريق التطبيق الاشتراكي في اقتصادها

ولقد كان من اهم مظاهر هذا الضغط رفض الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من دول غرب اوروبا طلب غانا منحها قروضا لمواجهة ازمتها الحالية . وعلى الرغم من السرية الكاملة التي احاطت بها الولايات المتحدة قرار رفضها لطلب غانا فقد خرجت من وشنطن انباء تقول انه جرت سلسلة من المباحثات بين حكومتي غانا والولايات المتحدة بشأن طلب غانا قرضا قيمته ٢٠٠ مليون دولار . ولكن رفضت الولايات المتحدة كما رفضت بريطانيا وكل من بلجيكا والمانيا الغربية وهولندا وفرنسا وايطاليا واليابان هذا الطلب .

والغريب في الامر ان كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا نصحت غانا بتقديم طلبها الى صندوق النقد الدولي الذي وعد بارسال بعثة لتقصي الحقائق قد تجري بعد ذلك مفاوضات مع حكومة غانا ! . والحقيقة ان هذا الاجراء لايتعدى ان يكون استطرادا لسياسة الغرب ازاء معظم الدول النامية التي سبق ان شهرت الدول الغربية في وجهها اسلحتها الاقتصادية .

ولكن حكومة غانا بدأت فعلا في اتخاذ اجراءاتها الخاصة لمواجهة الازمة . فقد بدأت في السيطرة سيطرة كاملة على الاستيراد والتصدير . ووضعت سياسة محددة لاستيراد المعدات الانتاجية للصناعة والزراعة والسلع الضرورية للشعب مع الغاء معظم السلع الكمالية الفاخرة . فما تحتاج اليه غانا الآن لانقاذ ميزان مدفوعاتها يبلغ نحو ٨٠٠ مليون دولار هي التزاماتها الحالية ومنها ١٧٠ مليون دولار تدفعها سنويا من اصل ديونها القصيرة الاجل التي تبلغ نحو ٦٠٠ مليون دولار معظمها لمولين أوروبيين وتتطلب الدفع خلال السنوات القليلة القادمة .

والحقيقة انه من خلال هذه الازمة التي تواجه غانا تبرز اهمية تنفيذ المشروع الخاص بانشاء بنك افريقي تستعيض به الدول الافريقية من عمليات الضغط الاقتصادي من جانب الدول الغربية . وحتى يظهر هذا المشروع الى الوجود فأمام منظمة الوحدة الافريقية مهمة القيام بعمل ايجابي لمساعدة غانا في ازمتها .

دبلن

٦٥٠ صوتا تؤجل نتائج انتخابات أيرلندا أسبوعين

اعلنت أخيرا نتائج انتخابات أيرلندا بعد أن استمرت المعركة نحو أسبوعين فاز في نهايتها حزب فيانافيل الذي يتزعمه سين ليماس رئيس الوزراء الحالي بعد ان حصل على ٧٢ مقعدا هي نصف عدد مقاعد البرلمان التي تبلغ ١٤٤ مقعدا وعلى الرغم من ان الانتخابات قد بدأت في ٧ ابريل الحالي الا ان نتائجها النهائية تأخرت فترة طويلة . فقد سمح لاول مرة في هذه الانتخابات لنزلاء مستشفيات الامراض العقلية بالادلاء بأصواتهم اذا وافق أطباؤهم على ذلك . ولكن حزب فاين جويل المعارض هدد بمقاطعة الانتخابات في دائرة لونج فورد ويستمات لان ٦٥٠ مريضا قد تعرضوا لانواع خاصة من الضغط للتأثير على أصواتهم . ولذلك تقرر اعادة ادلاء هؤلاء المرضى بأصواتهم امام المحكمة وبقيت النتيجة معلقة على أصواتهم .

وكان حزب فيانافيل قد حصل حتى ذلك الوقت على ٧١ مقعدا وكان في حاجة الى مقعد واحد ليفوز بالاغلبية المطلوبة لبقى في الحكم وعلى الرغم من فوزه بهذا المقعد الا ان موقف الحكومة في البرلمان سيكون حساسا — كموقف حكومة العمال البريطانية تماما — حيث لاتتمتع باغلبية كبيرة تمكنها من الحصول على الموافقة على قراراتها . فقد حصل حزب فاين جويل الذي يتزعمه جيمس ديللون زعيم المعارضة والمرشح المنافس لليماس في الانتخابات على ٤٧ مقعدا كما نال حزب العمال ٢٢ مقعدا والاحرار ثلاثة مقاعد .

ولذلك فمن المؤكد ان ليماس سيضطر الى تشكيل حكومة ائتلافية ، الامر الذي سبق ان رفضه من قبل . ولكن ليماس يعتمد على تأييد احد اعضاء حزب الاحرار له كما وعده عضو آخر بالبقاء على الحياد وهو احتمال غير كاف لضمان الاغلبية البرلمانية .

والحقيقة انه على الرغم من ان الانتخابات شهدت صراعا عنيفا بين الحزبين المتنافسين الا انه كان من الواضح ان حزب فيانافيل يتمتع باغلبية كبيرة نظرا لسياسته التي أدت الى تدعيم الموقف الاقتصادي لايرلندا والى التقارب مع الجزء الشمالي من ايرلندا الذي يدخل ضمن بريطانيا فبسبب نجاح حكومة ليماس في تنشيط الحالة الاقتصادية في ايرلندا تقدم ببرنامج اقتصادي ليتأكد من اعادة انتخابه .

وفي الوقت نفسه تقدم ديللون زعيم الحزب المعارض ببرنامج اقتصادي آخر اكثر قوة من برنامج ليماس ، ويهدف الى اعطاء الحكومة مزيدا من السلطات لكي تنشط في مجال الصناعة ولكنه كان يبدو اكثر ميلا الى الاشتراكية مما يمكن ان تحمله ايرلندا ولذلك فشل في الانتخابات

وقد كان ذلك سببا في ابراز حقيقة هي أن اهم مسألة حددت البرامج الانتخابية للاحزاب كانت المشكلات الاقتصادية

وبالاضافة الى هذه العوامل كانت هناك مظاهر اخرى حددت سير المعركة واهمها :

١ — لاول مرة في تاريخ الانتخابات الايرلندية لم تتعرض الاحزاب المتنافسة للعداء التقليدي بين بريطانيا وايرلندا .

والمعتقد انه من اهم العوامل التي ساهمت في التخفيف من حدة التوتر بينهما ان بريطانيا سلمت لايرلندا رفات زعيمها الكبير سير روجركا كاسيمنت الذي كانت بريطانيا قد اعدمته عام ١٩١٦ قبل ان تحصل ايرلندا على استقلالها عام ١٩٢٢ .

٢ — صغر سن المرشحين وقد اعطت هذه الظاهرة للمعركة الانتخابية ديناميكية ملحوظة ابرزت أهدافا وطنية جديدة منها التقارب مع ايرلندا الشمالية .

٣ — جاءت الانتخابات مع اقتراب موعد انتهاء فترة رئاسة دي فاليري للجمهورية مما زاد من أهميتها في اظهار قوة وشعبية كل حزب .

ومن ناحية أخرى فانه ليس من المتوقع أن تحدث تغييرات كبيرة في الخطوط العريضة للسياسة الخارجية التي تدور حول الاستمرار في سياسة التقارب مع ايرلندا الشمالية وتحسين العلاقات التجارية مع بريطانيا بالاضافة الى احتمال انضمام ايرلندا الى السوق الاوروبية المشتركة .

ماالذى يشغل الرئيس جونسون الآن ؟

فجأة .. قرر الرئيس الامريكي جونسون الغاء برنامج زيارته للخارج كما الغى جميع الدعوات التي كان قد وجهها لبعض الضيوف الاجانب وفي مقدمتهم الرئيس محمد ايوب خان رئيس جمهورية باكستان ولال بهادور شاستري رئيس وزراء الهند .

ورغم ما اكده بيان البيت الابيض من [illegible] الرئيس الامريكي [illegible] كان هناك [illegible] في واشنطن وفي العواصم الاخرى بأن الازمات الاخيرة ولاسيما ازمة فيتنام في الخارج وازمة الحقوق المدنية في الداخل — قد اصابت جونسون بالاجهاد وانه يحتاج الى الراحة خصوصا وانه سبق له التعرض لازمة قلبية خطيرة منذ نحو عشر سنوات .

وفي هذه الصورة يبدو في عيني جونسون — وفي ملامح وجهه عموما — قلق غريب ونفس هذا القلق الغريب يظهر ايضا من الطريقة التي ينظر بها اليه جاره الجالس بجانبه وهو احد اعضاء مجلس النواب .

لندن

ويلسون في محاولة تدعيم الروابط بين بريطانيا والولايات المتحدة

بعد زيارة لبون لم تتجاوز ... قام هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا بزيارة للولايات المتحدة استغرقت يومين اجتمع خلالهما بالرئيس الامريكي جونسون وعلى الرغم من ان الزيارات الثلاث تمت في فترة لاتزيد عن شهرين الا ان الزيارة الاخيرة كان لها طابع خاص ولو كانت لم تستغرق غير يومين فقط .

فلقد تمت الزيارة وسط جو يختلف تماما عن الجو الذي احاط بالزيارتين السابقتين ، وكانت اهم مظاهره :

١ — قبل الزيارة بنحو اسبوعين سافر مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا الى وشنطن حيث أجرى محادثات مع جونسون وديـن راسك وزير الخارجية الامريكية . وللدلالة على التمهيد للزيارة ويلسون ان تكون استكمالا لما اجراه ستيوارت من محادثات . فالمعتقد ان ستيوارت وضع الخطوط الاولى لكل ما اتفق عليه — فيما بعد — ويلسون وجونسون .

٢ — كان لاتمام الزيارة بعد ايام فقط من اعلان الميزانية الجديدة في بريطانيا وتغيير برنامجها بحيث اجتمع ويلسون مع هنري فاولر وزير المالية الامريكية قبل مقابلته لجونسون اكثر من معنى اشارت جميعا الى ان هدف الزيارة لم يقتصر على الجانب السياسي فقط بل شمل ايضا نواحي اقتصادية .

٣ — احيطت الزيارة بهالة من السرية الكاملة بحيث لم يصدر اي بيان مشترك عنها ولم تعد انباؤها مؤتمرا صحفيا عقده ويلسون وجونسون لفترة قصيرة وتصريح ادلى به ويلسون عقب عودته الى لندن . ولم يكن مثل هذا الغموض يحيط بأي من الزيارتين اللتين قام بهما ويلسون لكل من بون وباريس .

ولكن الحقيقة ان هذا الطابع الخاص الذي اتسمت به الزيارة يعني وجود روابط جديدة تجمع بين بريطانيا والولايات المتحدة . وعلى الرغم من أن الاحداث الجارية تعني ذلك بدورها الا ان اختلاف الجو المحيط بزيارة ويلسون لوشنطن عن زيارته لعاصمتين غربيتين اخريين يزيد من تأكيده . فمن الواضح ان ثمة مصالح جديدة تربط بينهما وتتمثل في احتياج كل منهما للاخرى . ففي الوقت الذي تحتاج فيه الولايات المتحدة لتأييد بريطانيا لموقفها في فيتنام تحتاج بريطانيا لتأييدها لها في موقفها في ماليزيا وفي الجنوب المحتل والبحرين . وذلك بالاضافة الى اعتماد بريطانيا على الولايات المتحدة في ازمتها الاقتصادية . كما ترتبط مصالحهما فيما اسمياه بالتوازن العسكري بين العرب واسرائيل .

ولذلك حاول ويلسون — كما حاول ستيوارت من قبله — التركيز على مسألة فيتنام لتظهر وكأنها المسألة الرئيسية في المحادثات . فقد سلطا عليها الاضواء بحيث اقتصرت معظم تصريحاتهما على الحديث عن مشكلة فيتنام . وكان الغرض من ذلك ابعاد الاذهان عن المسائل الاخرى التي تناولتها المحادثات . ولكن الواضح ان المشكلة الاقتصادية في بريطانيا احتلت حيزا كبيرا من اهداف الزيارة . فلقد كان اول نشاط لويلسون في الولايات المتحدة ان حضر مأدبة عشاء في نادي نيويورك الاقتصادي حيث القى خطابا حاول فيه الدفاع عن مكانة بريطانيا الاقتصادية . وكان بذلك يحاول كسب ثقة رجال الاقتصاد الامريكيين في الجنيه الاسترليني .

ومن جانب آخر اكدت بعض المصادر ان المحادثات تناولت مسائل الشرق الاوسط وعمليات بيع الاسلحة لبعض دول هذه المنطقة .

واستكمالا لمحادثات ستيوارت نجح ويلسون في اتمام عملية التوازن بين المصالح البريطانية والامريكية . وماكان أدل على ذلك من تصريحين لويلسون نفسه أيد في الاول موقف الولايات المتحدة في فيتنام ثم اعلن في الثاني ان بريطانيا مرتبطة تماما بالتزاماتها بالنسبة لماليزيا ... اضافة الى الجهود التي ...

المعنى الحقيقي للتأجيل الثاني لانتخابات الاتحاد العام للعمال في اسرائيل

معنى الأحداث

لماذا فاجأ حزب الماباى الأحزاب الأخرى بقرار تأجيل الانتخابات ؟

قرر حزب الماباى — الحاكم في اسرائيل — تأجيل انتخابات الاتحاد العام للعمال — الهستادروت — الذي لم يجد مفرا من قبول التأجيل على الرغم من اعتراض كل الاحزاب الاخرى المشتركة فيه حتى سكرتير عام الاتحاد لم يستطع أن يستقيل احتجاجا على قرار الماباى !.

فقد حدث ان أصدر الهستادروت بيانا بقائمة اصحاب حق الانتخاب للمؤتمر العاشر للاتحاد وتضم ٦٦٠ الف اسم تمثل ٧٧٪ من اعضاء الاتحاد العام . وكان مفروضا ان تتبع ذلك اجراءات متعددة كلها ليست الا اعدادا للانتخابات التي كان مقررا بموافقة سكرتارية الاتحاد ان تجري في الشهر القادم .

وفي اليوم المحدد لاجتماع اللجنة التنفيذية للهستادروت لتحديد يوم الانتخابات اجتمعت قبلها بيوم واحد سكرتارية حزب الماباى وقررت تأجيل الانتخابات الى سبتمبر .

ولعل ما يستحق الاهتمام في هذا الامر انه كان هناك شبه اجماع في الرأي — ربما للمرة الاولى منذ سنوات — في سكرتيرية الحزب على تأجيل الانتخابات والخلاف الوحيد الذي ظهر كان حول مدة التأجيل . فقد وافقت الاغلبية وهي ٣٥ عضوا على التأجيل الى سبتمبر بينما كان من رأي تسعة اعضاء التأجيل حتى يونيو اواول يوليو . وامتنع ٣ من التصويت .

وكان القرار بهذا التوقيت المفاجيء وبدون استشارة الهستادروت سببا في اثارة ازمة كشفت عن حقيقة الفترة الحالية التي تمر بها اسرائيل .

فقد سارع اهرون بيكر سكرتير عام الهستادروت وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الماباى الى تأجيل اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للعمال الذي كان مقررا عقدها في اليوم التالي مباشرة .

واعلن بيكر معارضة الاتحاد العام لقرار حزب الماباى ثم قدم استقالته احتجاجا على حزبه .

وتوالت بعد ذلك حلقات الاحتجاج على حزب الاغلبية الحاكم في اسرائيل .

فقد اعلن حزب المباى احتجاجه على قرار تأجيل الانتخابات . واكثر من ذلك طالب باستقالة رئيس لجنة الانتخابات المركزية بالاتحاد العام .

وكان الصوت الوحيد الذي ارتفع مؤيدا لحزب الماباى هو حزب احدوت الذي يشترك في جبهة واحدة مع الماباى لخوض الانتخابات الى جانب انه احد احزاب وزارة ليفي اشكول الائتلافية .

وكان لحزب الماباى منطقة لتبرير قرار تأجيل الانتخابات . ففي بيان الحزب اعلن ان التأجيل لمدة شهور معدودة من مايو الى ١٩ سبتمبر لن يؤثر على الاتحاد في شيء .

وان اجراء انتخابات الهستادروت قبل الانتخابات العامة يبعد الحملة الانتخابية العمالية عن الاهتمام بمسائل العمال الى سباق على السياسة العامة للدولة .

وعلى الرغم مما يبدو من سلامة هذا المنطق في ظاهره الا انه في الواقع ليس اكثر من دخان في الهواء لاخفاء وقائع اخرى اكثر اهمية وحيوية لحزب الماباى من ذلك .

وقد ظهر ذلك كله في اوامر سكرتير حزب الماباى لسكرتير عام الهستادروت بسحب استقالته فسحبها فعلا . واعلن انه لايستطيع الا ان ينفذ قرار حزبه . وانه اقتنع بأن بقاءه في منصبه في صالح سلامة اجراءات انتخابات الهستادروت

والواقع ان حزب الماباى حين وافق على موعد الانتخابات كان يعلم انها تسبق الانتخابات العامة . ولو كان حقا يخاف على حملتها الانتخابية لاعترض على هذا الموعد في العام الماضي . بل الاكثر من ذلك ان حزب الماباى نفسه هو الذي اختار هذا الموعد للانتخابات .

ويمكن الكشف عن عدة اسباب هي التي ادت الى قرار الماباى بتأجيل أهم معركة انتخابية في اسرائيل بعد انتخابات الكنيست حيث ان الهستادروت يعتبر اكبر واهم منظمة تعمل داخل نطاق اسرائيل .

اولا : في مقدمة هذه الاسباب واهمها بدون منازع هو ما كشفت عنه فقرة في بيان الحزب حول تأجيل الانتخابات بان الحزب حين اتخذ قراره لم ينظر الى مصلحة الحزب فقط بل كانت مصلحة الدولة في المكان الاول وخاصة انه الحزب الحاكم .

ومصلحة الدولة التي اشار اليها حزب الماباى هي طبيعة الفترة الحالية في مواجهة العالم العربي . ومدى اهميتها وتأثيرها على مستقبل وجود اسرائيل نفسه . والذي يؤكد هذا المعنى ان هذه الانتخابات — نفسها — للهستادروت قد سبق أن تأجلت من موعدها في سنة ١٩٦٣ بقرار ايضا من حزب الماباى . والسبب كان حالة الطوارىء على الحدود .

ثانيا : ان ليفي اشكول يأمل ان يحقق خلال الشهور الثلاثة القادمة عددا من الانتصارات التي تعيد لحزبه بعض ما افقده خلال العامين الماضيين من شعبية . وبالتالي يستطيع أن يتاجر بهذه الانتصارات في الحملة الانتخابية . فهو يعتمد اساسا على ظهور نتائج اتفاقه مع ايرهارد على اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية . وتكون ثمار رحلات سيمون بيريز نائب وزير الدفاع الى فرنسا وأبا ايبان نائب رئيس الوزراء الى امريكا اللاتينية واشكول نفسه الى لندن تظهرت الى الوجود

ثالثا : ان ليفي اشكول لايريد لحزبه ان يدخل انتخابات الاتحاد العام للعمال قبل ان ينتهي تماما من تدعيم حركة تجميع الاحزاب العمالية . وهو لم ينجح حتى الان الا مع اصغر الاحزاب العمالية وهو حزب احدوت . بينما استطاع حزب الاحرار المعارض ان يتحالف مع اكبر الاحزاب العمالية بعد الماباى .

رابعا : يبدو ان حزب الماباى يأمل في النجاح لاعادة لافون الى صفوف الحزب قبل انتخابات الهستادروت . وخاصة ان اكبر قوة تؤيد لافون موجودة في الهستادروت الذي كان يشغل منصب سكرتيره العام حتى اقاله بن جوريون .

خامسا : ان من مصلحة حزب الماباى ان تأتي انتخابات الهستادروت بعد انتخابات الكنيست . فهو يريد ان تؤثر نتائج انتخابات الكنيست على انتخابات الهستادروت بدلا من ان تتأثر بها . فبحكم الانقسامات المتعددة في الحركة العمالية يبدأ الماباى نفسه في موقف أضعف . فاذا ظهر أثر ذلك على انتخابات الاتحاد العام للعمال فحتما سوف يتأثر موقف الحزب في الانتخابات العامة . والخطر هنا ان مزيدا من الضعف في موقف الحزب في الانتخابات العامة قد يعني خروجه من الحكم . وخاصة ان الحزب يفقد جزءا من شعبيته مع كل انتخابات عامة وأنه لايستطيع تشكيل وزارة وحده

وهذا يوضح ان تأثير انتخابات الهستادروت على الانتخابات العامة اكثر خطرا على الحزب من تأثير انتخابات الكنيست على انتخابات الاتحاد العام للعمال .

سامي منصور

سيمون بيريز



ليفي اشكول

الأسباب الخمسة التي وحدت صفوف الماباى على تأجيل الانتخابات

السياسة الدولية

عدد الجمعة

المحافظة على الامن فى منطقة الشرق الاوسط !

بنوم بنه

يوثانت يحمل الدعوة الى ضمان دولى لحياد كمبوديا

ظهرت من جديد هذا الاسبوع - الدعوة الى عقد مؤتمر دولى لبحث ضمان حياد كمبوديا.وصاحب الدعوة فى هذه المرة هو يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة .

وقد كان أول من تقدم بهذا الطلب هو الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا ، فمنذ نحو ثلاث سنوات دعا الى عودة دول مؤتمر جنيف الاربع عشرة الى الاجتماع من جديد لاعلان ضمان حياد بلاده كما فعلت فى عام ١٩٦٢ من اجل ضمان حياد لاوس - والمعروف أن مؤتمر جنيف الذى انعقد لاول مرة فى عام ١٩٥٤ ، قام بمهمة تصفية الاستعمار الفرنسى فى دول الهند الصينية الثلاث : لاوس وكمبوديا وفيتنام - وبالتالى فهو المسئول عن استقلالها وحيادها .

وعندما تقدم سيهانوك بهذه الدعوة وافقت عليها دول الكتلة الشرقية الاعضاء فى المؤتمر - وكان من بين الدول الغربية الاعضاء فى المؤتمر التى وافقت ايضا : فرنسا ، وقد حملت فيما بعد الدعوة الى تحقيق حياد منطقة جنوب شرق آسيا كلها اما الدول الغربية التى عارضت دعوة سيهانوك فكانت على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا .

والمهم - بالنسبة لهذه الدعوة هو موقف بريطانيا ، فان بريطانيا هى احدى الدولتين اللتين تتوليان رئاسة المؤتمر ، اما الدولة الاخرى فهى الاتحاد السوفيتى . ذلك فانه يتحتم موافقتهما معا من اجل ان تتقدما - رسميا - بطلب دعوة دول المؤتمر الى العودة للاجتماع - وحيث أن الاتحاد السوفيتى قد وافق فانه لم يبق غير موافقة بريطانيا .

والذى حدث حتى الان هو أن بريطانيا ظلت تتعرض لضغط كبير من جانب حليفتها الولايات المتحدة لكى ترفض الدعوة . والسبب الذى تتذرع به الولايات المتحدة فى الرفض هو أن مؤتمر جنيف ، عندما انعقد عام ١٩٥٤ ، أقر - ضمنا - حياد كمبوديا وضمان حدودها الحالية التى تتنازعها معها جارتاها فيتنام الجنوبية وتايلاند ، وجاء هذا الاقرار ضمن اعلان شامل بضمان حياد المستعمرات الفرنسية الثلاث السابقة فى الهند الصينية . وعلى أساس هذا التفسير فان وشنطن ترى أنه ليس هناك ما يدعو الى اعادة عقد مؤتمر جنيف أو اى مؤتمر دولى آخر من اجل ضمان حياد كمبوديا .

أما السبب الحقيقى لرفض الولايات المتحدة فهو انها تخشى من أن يتحول أى اجتماع دولى الى مهاجمة العدوان الامريكى على فيتنام الشمالية ،لاسيما وأن اقتراح يوثانت الجديد يتضمن ايضا الدعوة الى بحث تسوية الازمة الفيتنامية داخل هذا الاجتماع الدولى »

والجدير بالذكر أن الصين الشعبية كانت من أولى الدول التى وافقت على اقتراح يوثانت ، وأسباب موافقتها هى نفس أسباب رفض الولايات المتحدة . كذلك فان الاتحاد السوفيتى قد سبق يوثانت الى التقدم باقتراح الى بريطانيا بخصوص عقد مؤتمر دولى لضمان حياد كمبوديا .

وقد اشار يوثانت الى أن هذا الاقتراح السوفيتى كان محل بحث بين بريطانيا والولايات المتحدة خلال المباحثات التى عقدت أخيرا فى وشنطن بين هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا والرئيس الامريكى جونسون - وأغلب الظن أن الدولتين لم تغيرا موقفهما السابق من معارضة أى اجتماع دولى لضمان حياد كمبوديا خصوصا بعد أن تراجعت وشنطن عن موافقتها الاخيرة على تسوية مشكلة فيتنام عن طريق المفاوضات السلمية ، واخذت تكرر اصرارها على الاستمرار فى شن هجماتها الجوية على فيتنام الشمالية

سايجون

أزمة فيتنام بين التسوية السلمية والاستمرار فى الحرب

المظاهرات العديدة التى قامت هذا الاسبوع فى لندن وطوكيو ووشنطن ذاتها للمطالبة بوقف الحرب فى فيتنام كانت تقابلها ظواهر اخرى لا تبعث على التفاؤل بخصوص اجراء تسوية سلمية للمشكلة الفيتنامية .

ففى وشنطن أعلن كل من دين راسك وروبرت ماكنمارا وزيرا الخارجية والدفاع الامريكيان ان الولايات المتحدة مصممة على الاستمرار فى شن هجماتها الجوية على فيتنام الشمالية . وفى هانوى وبكين رفضت حكومتا الصين الشعبية وفيتنام الشمالية الزيارة التى كان يعتزم مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا القيام بها الى كل منهما ضمن الجولة التى يقوم بها فى منطقة جنوب شرق آسيا والتى تتعلق فى الدرجة الاولى بمشكلة فيتنام

كذلك ترددت انباء من الشرق والغرب بأن هناك دولا جديدا تنوى ارسال متطوعين الى فيتنام للاشتراك فى الحرب . فقد أعلنت بلغاريا انها مستعدة لارسال متطوعين الى فيتنام الشمالية كما اعلنت بعض المنظمات الشيوعية فى الهند انها سترسل عشرات الالاف من المتطوعين الى فيتنام الجنوبية لكى تقف الى جانب قوات فييت كونج ضد «المستعمرين الامريكيين »

وقد اشتدت الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية بعد وصول تقارير سرية الى وشنطن وسايجون تقول ان هناك خلافات بين اعضاء الحكومة فى هانوى ترجع اصلا الى نزاع عقائدى داخل صفوف الحزب الشيوعى الفيتنامى . وتقول التقارير ان الدليل على هذا النزاع هو اعفاء نجوين داى ترينه وزير خارجية فيتنام الشمالية من منصبه يوم ٧ ابريل الحالى .

وطبقا لهذه التقارير فان غالبية اعضاء الحزب ينحازون الى جانب بكين فى حين ان الباقين يعتبرون انفسهم « شيوعيين وطنيين» ويضعون مصالح بلادهم فوق أية مصلحة اخرى . والى هذه المجموعة الثانية ينتمى الجنرال جياب وزير الدفاع وقائد الجيش وبطل حرب الهند الصينية التى انتهت بانسحاب قوات فرنسا من المنطقة عام ١٩٥٤ .

وتفسر هذه التقارير السرية أن الجنرال جياب هو الذى يتولى الاشراف على المعارك الدائرة فى فيتنام الجنوبية بين قوات فييت كونج والقوات الامريكية،وانه وضع خطة على ثلاث مراحل لتحرير فيتنام الجنوبية تبدأ بأعمال النسف والتخريب ثم تنتقل الى الاشتباكات المحلية وتنتهى أخيرا الى الحرب الشاملة .

وترى السلطات الامريكية ان قوات فييت كونج نجحت فى تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من الخطة حتى الان وبقيت المرحلة الثالثة وأن هذا هو السبب فى مبادرة الولايات المتحدة بشن الهجمات السافرة على فيتنام الشمالية وعلى خطوط تموين قوات فييت كونج .

كذلك تقول التقارير السرية أن حكومة بكين تحاول اقناع الجنرال جياب بالتمهل فى الانتقال الى المرحلة الثالثة من الخطة وأن الاغلبية الموالية لبكين من أعضاء الحزب الشيوعى الفيتنامى تريد الوصول الى تسوية سلمية على أساس انسحاب القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية ؛ ولكن الجنرال جياب - حسب ما تقوله التقارير يصر على استمرار الحرب .

والمصادر الامريكية تفسر التناقض فى موقف وشنطن من حيث الموافقة على التسوية السلمية ثم الاستمرار فى توسيع نطاق الحرب بأنه يرجع الى الخلافات الموجودة داخل فيتنام الشمالية ذاتها !

أول زنجى أمريكى يدخل مجلس الشيوخ ..



هذا الشاب الزنجى الذى لم يتجاوز عمره ١٦ سنة ، استطاع ان يفتح صفحة جديدة فى تاريخ مجلس الشيوخ الامريكى ، وذلك بمساعدة اثنين من الاعضاء البارزين فى المجلس .

فقد اصبح اول زنجى يسمح له بالاشتغال فى مجلس الشيوخ ، ومن بعده دخل ٧٥ زنجيا آخرين وظائف مختلفة .

ويبدو الشاب فى الصورة داخل مبنى الكابيتول بين المضوين البارزين اللذين سهلا له هو وزملاؤه - الاشتغال بالمجلس ، وهما السناتور جاكوب جافيتس (الى اليسار) والسناتور ايفريت ديركسن .

واشنطن

برنامج التحالف من أجل التقدم يقترب من نصف فترة تنفيذه

بدأ هذا الاسبوع العام الخامس لتطبيق برنامج التحالف من أجل السلام الذى بدأته حكومة الرئيس الراحل جون كيندى فى ربيع عام ١٩٦١ - ويبدو لهذا العام أهمية خاصة نظرا لانه يشير الى انتهاء نصف مدة البرنامج .

فان هذا البرنامج يهدف الى تحقيق « عشر سنوات من التقدم فى نصف الكرة الارضية الغربى» وبمرور العام الخامس تكون قد انقضت نصف المدة المقررة . وعلى الرغم من ذلك فانه لم يتمكن حتى الان من التغلب على الكثير من المشكلات الرئيسية لامريكا اللاتينية والتى تدور كلها حول الفقر والتخلف والامية والتفاوت الكبير بين الطبقات .

وهذا البرنامج هو اكبر برنامج للمساعدات الاجنبية تقدمه الولايات المتحدة باستثناء المساعدات العسكرية،فان قيمته تبلغ ١٠ مليارات دولار فى فترة العشر سنوات المقررة له ، أى مليار واحد من الدولارات لجميع دول أمريكا اللاتينية التى يبلغ عددها عشرين دولة - وهو مبلغ ليس كبيرا اذا وزع على جميع هذه الدول التى يزيد مجموع تعدادها على ٢٠٠ مليون

ومن ناحية اخرى فان هذه المساعدة لاتوزع على أساس احتياجات الدول المختلفة ، وانما على مدى تقرب حكومات هذه الدول من وشنطن كذلك فانها تستخدم فى الضغط على الحكومات وفى مقاومة الحركات اليسارية والتحررية

فالبرنامج أصلا - كما أعلن المسئولون الامريكيون - وضع لمحاربة الشيوعية فى القارة الامريكية عن طريق محاربة الفقر ؛ وذلك بتمويل مشروعات التعمير والاصلاح فى القارة بأموال الولايات المتحدة .

ويقول تيودورو موسكوزو - وهو الامريكى الذى يتولى ادارة المشروع - أن هذا المشروع هو «محاولة لمساعدة دول أمريكا اللاتينية من أجل مساعدة نفسها فى تنمية اقتصادها فى ظل تمتعها بالحرية»

ولا يخفى المسئولون الامريكيون الاخرون أن البرنامج وضع ردا على النظام الاشتراكى المطبق فى كوبا بعد نجاح ثورتها

وعلى الرغم من الاقتراب من تنفيذ نصف البرنامج فمازال متوسط دخل الفرد فى أمريكا اللاتينية ٢٨٠ دولارا فى السنة أى نحو عشر متوسط دخل الفرد فى الولايات المتحدة - ويصل هذا المتوسط فى المناطق الفقيرة - مثل هايتى وشمال غرب البرازيل الى ٥٥ دولارا فى السنة أى اقل من مثيله فى الهند - ولا يزال اربعة أخماس اهالى امريكا اللاتينية يعيشون فى اكواخ واكثر من ثلث اطفالهم يأوون الى فراشهم فى المساء بدون عشاء !

وهذا الفقر الشديد يقابله ثراء فاحش تتمتع به الاسر الاقطاعية - ففى شيلى يملك واحد فى المائة من الاهالى ٤٣ فى المائة من الاراضى ، وفى جواتيمالا يملك ٢ فى المائة ٤٠ فى المائة من الارض -وتقدر قيمة الاموال التى هربها الاقطاعيون البرازيليون الى الخارج بنحو ٤ آلاف مليون دولار - والغريب أن هذه الطبقة المرفهة هى التى تحصل على معظم اموال المعونة المقدمة من الولايات المتحدة ولا يصل منها الى الشعب الا النفاية.وقد أجريت أخيرا دراسة قام بها عدد من الخبراء التابعين لوزارة الخارجية الامريكية دلت نتائجها على أن الجزء الاكبر من الـ ٥ر٥ مليار دولار ، من المعونات العسكرية والاقتصادية التى قدمتها وشنطن الى امريكا اللاتينية قد تحولت الى البنوك السويسرية .

بورتوريكو

اكتشاف قواقع تستطيع القضاء على قواقع البلهارسيا

وسائل جديدة للقضاء على مرض البلهارسيا اكتشفها الاطباء والباحثون فى جمهورية بورتوريكو بالتعاون مع مجموعة من الاطباء والعلماء الامريكيين .. والطريقة الجديدة تفتح آفاقا واسعة امام البشرية للتخلص من هذا المرض الذى ينتشر فى مناطق كثيرة من العالم وخاصة المناطق الحارة .

ومن المعروف ان طفيل البلهارسيا يعتمد فى احد اطوار حياته على القوقع العائل وحيث ان العلاج المباشر عن طريق ابادة الديدان صعب ويكاد يكون مستحيلا فقد اتجه الاطباء والباحثون فى جمهورية بورتوريكو الى مبيدات قواقع طبيعية . الى ايجاد قواقع من الطبيعة تفترس القواقع العائلة لديدان البلهارسيا . وهى نفس الطريقة التى تتبع حاليا فى محاولة ابادة ديدان القطن حيث يتم تربية انواع من الحشرات الطبيعية تفترس تلك الديدان باعتبارها اعداء طبيعية لها .

ولقد اكتشف الباحثون فى جمهورية بورتوريكو اعداء طبيعية لقواقع البلهارسيا هى نفسها ايضا قواقع تعرف باسم قواقع مارسيا وقد تم ادخال هذه القواقع المضادة فى المناطق المصابة بالبلهارسيا وتمكنوا عن طريقها من تطهير تلك المناطق والقضاء على القواقع الناقلة للبلهارسيا .

وقد نادى الدكتور جيمس جودارد مدير مركز الابحاث الطبية فى امريكا بضرورة تطبيق هذه التجربة على مستوى اكبر . وقال ان التجارب العلمية التى اجريت فى اربع مناطق كانت نتيجتها انخفاض نسبة الاصابة الى الصفر .

وقال الدكتور جودارد ان ادارة الخدمات الصحية الامريكية تعد الآن لتجربة على نطاق واسع لتشمل ثلث مساحة جمهورية بورتوريكو .

واستطرد الدكتور جودارد قائلا ان حكومة الجمهورية العربية تهتم اهتماما خاصا بالتجارب التى اجريت فى بورتوريكو واضاف العالم الامريكى قائلا ان الطريقة الحديثة فى ابادة القواقع قد تمت على نطاق ضيق نسبيا ولذلك فان المسئولين قرروا بأنه لا يمكن تطبيق نتائج هذه التجارب الا بعد تعميمها على نطاق واسع والتحقق من نتائجها .

ويعتبر العلماء فى كل انحاء العالم ان مرض البلهارسيا من اصعب الامراض الطفيلية المزمنة وان طفيل البلهارسيا يوجد فى كل مصادر المياه فى المناطق المصابة ولذلك فمن الصعب ابادته او السيطرة عليه بالوسائل الكيميائية . ولقد وجد العلماء ان المكافحة بالطرق البيولوجية هى السبيل الوحيد للقضاء على البلهارسيا .

وقال العالم الامريكى ان جمهورية بورتوريكو البالغ تعدادها ٦٠٠ الف نسمة يوجد بها واحد من كل اربعة اشخاص تقريبا مصاب بالبلهارسيا . واستطرد قائلا انه لو اعتمد الكونجرس الامريكى مليونا و ٣٥٨ الف دولار خلال عام ١٩٦٦ وهو المبلغ اللازم لتطبيق التجارب على نطاق واسع فان مجلس الخدمات الطبية الامريكى بالتعاون مع وزارة الصحة فى بورتوريكو سيقومان بانشاء ٨ حقول لتجارب فى الجزيرة .

قفشة للملك قسطنطين

فى بداية هذا الاسبوع توجه الملك قد ؟ على ملك اليونان لزيارة مصنع لانتاج الادوات الكهربائية فى اثينا - وبينما كان مدير المصنع يلقى كلمة الترحيب التقليدية بين يدى جلالة الملك .. «تكهرب» الجو فى المصنع كله عندما فوجىء جميع الحاضرين بأن جلالته قد جلس القرفصاء وانهمك فى عقد رباط حذائه .

فقد اكتشف الملك فى تلك اللحظة فقط انه نسى رباط حذائه معلوكا ، ومن ثم انكفأ لكى يعقده باحكام بينما ظلت عيناه معلقتين على مدير المصنع وهو يلقى كلمة الترحيب بين يديه .

اتجاهات الصحف العالمية

ومن اتجاهات صحف ومجلات الاسبوع انشغالها - كلها تقريبا - بأحداث محلية دون ان يقفز حدث كبير ليوجه اهتماماتها على مدى الاسبوع .

وكانت اول ظاهرة تثير الالتفات هى اهتمام بعض الصحف والمجلات بموسم الحج فى الكعبة هذا العام دون الاعوام الكثيرة الماضية - ففى الوقت الذى نشرت فيه مجلة تايم الامريكية ملحقا ملونا عن الحج نجد ان الصانداى اكسبريس البريطانية تقدمت تحقيقا صحفيا عن الحج بأن ١٩ شخصا خرجوا من الصين قاصدين الحج وتعرض لهم اللصوص فسرقوا الخيل منهم وثروانهم ولكنهم اكملوا الرحلة سيرا على الاقدام فوصل منهم الحجاز هذا العام ٥ اشخاص فقط ومات الباقى بعد ان استغرقت الرحلة منهم ١٧ عاما كاملة ولم يكن هذا الا خبرا بدأ بعده تحقيق عن الحج دون ان يكمل التحقيق من هذا الفريق الصينى .

والى جانب هذا الاهتمام المفاجىء بموسم الحج نجد ان الصحافة البريطانية كانت تتابع بقلق شديد تطورات الموقف فى الجنوب العربى - وقد اعترفت جريدة التايمز بخطورة الموقف . وازدياد عمليات الهجوم من الحركة الوطنية العربية ضد المعسكرات البريطانية وخاصة فى عدن .

وقد شغلت الصحافة البريطانية بعدد آخر من الموضوعات كانت فى مقدمتها الميزانية الجديدة والاولى لوزارة العمال . ان تبادلت الصحف جانبا آخر من الميزانية قد يكون جديدا وخاصة ان معظم الصحف تابعة لحزب المحافظين . وكان الجانب الذى اخذته هذه الصحف هو مقارنة بين فرض ضرائب جديدة على كل السلع الاستهلاكية تقريبا . بينما كان جزء من مرتب رئيس الوزراء معفى من الضرائب فمرتب ويلسون كان ١٠ الاف جنيه فى السنة فاصبح ١٤ الفا منها ٤ الاف معفاة من الضرائب غير ١٢٥٠ جنيها فى السنة - معفاة من الضرائب - عن عضويته فى مجلس العموم .

وكانت الصحافة الامريكية مستمرة فى انشغالها بفيتنام حتى قفزت انباء فيضانات المسيسبى الى الصفحات الاولى والتى ادت الى وفاة ٢٣٩ شخصا واصابة اكثر من الفين بجراح . وكان ابرز ما نشر من انباء فيتنام فى الصحف الامريكية هو حديث هوشى منه رئيس جمهورية فيتنام الشمالية والذى وصف فيه نداء جونسون للتفاوض لحل مشكلة فيتنام بانه «نداء ميت من رجل مجنون» .

وقد اهتمت الصحف الفرنسية والبريطانية بمسألة اعتذار جونسون عن مواعيده لمقابلة بعض رؤساء الدول وبالتحديد زيارة ايوب خان وشاسترى . واثارت احتمال ان يكون جونسون مريضا فعلا ويريد التخفيف من عمله وخاصة انه اصيب بنوبة قلبية منذ ١٠ سنوات . ولكنها عادت ورجحت كفة استعداد جونسون لخوض جولة جديدة بخطط جديد للسياسة الامريكية فى آسيا . وانه يريد بذلك فترة يقطع فيها الحركة مع الدول الاسيوية الى ان ينتهى من وضع مخططه كاملا . ودليل ذلك انه سوف يلتقى برئيس وزراء ايطاليا ثم رئيس جمهورية كوريا الجنوبية .

وكانت الصحف السوفيتية قد ركزت اهتمامها على تطورات الاحداث فى الدول الافريقية وابرزت الصراع الذى يدور فى امريكا اللاتينية وخاصة ما حدث فى الارجنتين فى ١١ مارس الماضى قبل الانتخابات الفرعية التى اجريت فى ١٤ مارس .

وقد استمرت الصحف الفرنسية فى حملتها على زحف الدولار الامريكى على اوربا . وكان الجديد سلسلة مقالات فى «الاوبزرفاتور» حيث اوضحت ان الرأسمالية الامريكية فى اوربا قد تضاعفت خلال السنوات العشر الماضية .

كتب من العالم

الاقتصاد السوفيتى منذ ستالين

تأليف : هارى شوارتز

مؤلف هذا الكتاب احد رجال الاقتصاد البارزين فى الولايات المتحدة له مؤلفات عديدة تناولت معظمها النظريات الاقتصادية الحديثة فى الاتحاد السوفيتى . وهو يعمل الان محررا اقتصاديا للشئون السوفيتية فى صحيفة النيويورك تايمز الامريكية .

وقد استعرض فى ذلك الكتاب مضمون النظريات الاقتصادية التى ظهرت فى الاتحاد السوفيتى بعد وفاة ستالين حتى اقصاء خروشوف من الحكم فى اكتوبر من العام الماضى وتناولها بالشرح مقدما ، لكن منها تفسيرات يغلب عليها الطابع الغربى لمفهوم النظريات الاشتراكية .

فان الاسلوب الاقتصادى الذى سلكه ستالين للنهوض باشتراكية الاتحاد السوفيتى قد فرض حتمية ظهور ازمات اقتصادية عنيفة واجهها خروشوف ومساعدوه بحزم حتى تمكنوا تدريجيا من التغلب على عدد كبير منها . اما البعض الاخر منها فلايزال الاتحاد السوفيتى يعانى منها حيث تبذل الجهود لمعالجتها معالجة موضوعية سليمة .

واهم هذه المشكلات التى برزت بصورة ملموسة خلال ١٩٥٣ - ١٩٦٤ هى مشكلة السلع الاستهلاكية والمشكلة الزراعية فى الاتحاد السوفيتى .

ومن ناحية اخرى يتناول المؤلف التقدم الملحوظ الذى احرزه الاتحاد السوفيتى فى الصناعة والزراعة فى الفترة التى لحقت مباشرة بوفاة ستالين . ففى هذه الفترة ارعب رجال الاقتصاد الغربيون من خلقهم المتزايد من هذا النجاح وخشوا ان يتمكن الاتحاد السوفيتى من اللحاق بالمستوى الاقتصادى الذى وصل اليه الغرب بل و بمنافسة الولايات المتحدة فى مكانتها الاقتصادية .

لكن هذا النجاح بدا يفتقده - فى الزراعة - اعتبارا من عام ١٩٥٨ غير انه بقى على مستواه فى مجال الصناعة . عاد هذا النجاح يستعيد قواه فى السنتين الاخيرتين من حكم خروشوف .

كلمات من وسط الاحداث

● يحول القتال الدائر فى فيتنام الان دون زيادة التفاهم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى وقت تتزايد فيه المصالح المشتركة بينهما .

وليم فولبرايت
السيناتور الامريكى

● ان الحاق الهزيمة بالجنرال ديجول أمر بالغ الصعوبة حتى لو اقتصر الامر على كونه مجرد مرشح منافس .

جاستون ديفير
عمدة مرسيليا

● ان الثورة سلعة تنتج محليا لايمكن استيرادها من الخارج أو انتاج عدد كبير منها مرة واحدة ..

والتر ليبمان

جون ماكون

مسئول أمريكى آخر عينه كيندى وأخرجه جونسون

صورة من قريب

ماذا ساءت بدأت يوم تولى ادارة المخابرات المركزية !

سبب واحد لتعيينه وأربعة أسباب لاعفائه

منـذ ايام اعلن الرئيس الامريكى جونسون تعيين الاميرال وليم رابورن ، الذى اقترن اسمه بانتاج الصاروخ بولاريس - مديرا لادارة المخابرات المركزية الامريكية وهو المنصب الذى ظل يشغله جون ماكون منذ نوفمبر ١٩٦١ .

وكانت قد ترددت شائعات منذ أوائل ديسمبر الماضى ، بأن جون ماكون سوف يعفى من منصبه قريبا وأن هناك اكثر من ثلاثة مرشحين لهذا المنصب لم يكن اسم الاميرال رابورن من بينهم . أما ماكون نفسه فقد ظل طوال الاشهر الخمسة الماضية يرفض التعقيب بأية كلمة على شائعات اعتزاله

والجدير بالملاحظة ان مثل هذه الشائعات ايضا حول الن دلاس مدير المخابرات السابق . بعد فشل محاولة غزو كوبا التى قام بها اللاجئون الكوبيون فى ربيع عام ١٩٦١ . وظل دلاس يلتزم الصمت الى أن أعلن رسميا - بعد سبعة شهور - أعفاؤه من منصبه وتعيين جون ماكون خلفا له . ويبدو أن هذه الشائعات قد اصبحت تقليدا متبعا فى تنحية مديرى المخابرات .

وفى ذلك الوقت تساءل رجل الشارع الامريكى : ماهى مؤهلات ماكون لشغل هذا المنصب الحساس؟..فلم تكن لماكون حتى ذلك الوقت اية خبرة فى شئون المخابرات .

والان ايضا يتساءل رجل الشارع الامريكى : لماذا اعفى ماكون فى الظروف الحالية بالذات ، ودون ابداء اى أسباب لاعفائه ؟ ..

والسؤالان ليس لهما جواب ، لانه من طبيعة اجهزة المخابرات أن يجرى كل شىء فيها وسط جو من الظلام والغموض والابهام .

لماذا أعفى ؟

فلقد كانت جميع الظواهر تشير الى أن جونسون يجب أن يتمسك ببقاء ماكون مديرا للمخابرات فان الاراء كلها تتفق - تقريبا - على أن ماكون نجح فى ادخال الكثير من التعديلات على ادارة المخابرات المركزية الامر الذى مكنها من أن تقوم بعملها - فى عهده - بشكل أحسن مما قامت به فى اى وقت مضى منذ انشائها عام ١٩٤٧ . كذلك فان ماكون نفسه اشتهر خلال توليه هذا المنصب بقدرته الفائقة على تحليل المعلومات السرية والعلنية المختلفة والانتهاء منها الى استنتاجات وتنبؤات صحيحة . ومن جهة أخرى لم تقع فى عهد ماكون فضائح ضخمة خاصة بالمخابرات كالفضائح التى وقعت فى عهد سلفه دلاس وكان ابرزها حادث اسقاط طائرة التجسس الامريكية «يو٢» فوق أراضى الاتحاد السوفيتى عام ١٩٦١ ، ومحاولة غزو كوبا الفاشلة التى قامت بناء على المعلومات التى قدمتها وكالة المخابرات المركزية !

الا انه - وعلى الرغم من ستار السرية والغموض المفروض على جهاز المخابرات - نستطيع أن نستكشف عددا من الاسباب المحتملة لاعفاء ماكون :

☐ ان الذى اختار ماكون لمنصب مدير المخابرات كان الرئيس الراحل جون كيندى وذلك بناء على اقتراح شقيقه روبرت كيندى المدعى العام السابق.. والان بعد أغتيال جون كيندى واخراج روبرت كيندى من الوزارة واتجاه الرئيس جونسون الى تصفية أعوان كيندى السابقين ، فانه كان من الطبيعى أن يخرج ايضا جون ماكون من منصبه .

☐ ان جونسون يتطلع الى البقاء ثمانى سنوات اخرى فى البيت الابيض وبالتالى فهو يريد مدير مخابرات اكثر شبابا من ماكون الذى تخطى عمره الان ٦٣ سنة .

☐ أن ماكون نفسه لم يكن - خلال فترة رئاسة جونسون - يحصل على التسهيلات اللازمة من جانب البيت الابيض كما كان الحال فى فترة رئاسة كيندى . ومنذ الصيف الماضى لم يعد جونسون يطلع على تقارير المخابرات عن طريق ماكون وانما عن طريق مستشارى البيت الابيض الخصوصيين فى الشئون الخارجية والعسكرية وذلك بواسطة اجهزة المخابرات الصغيرة الملحقة بالوزارات وليس بواسطة ادارة المخابرات المركزية . كذلك فقد اعتاد جونسون فى الفترة الاخيرة ان يطلع ماكون لمدة ساعتين أو اكثر فى غرفة الانتظار بالبيت الابيض فى كل مرة يطلب فيها مقابلته . فقد كان يحدد له موعدا فى العاشرة صباحا ثم يحضر الا يقابله الا عند الظهر .

☐ ان جميع التقارير التى تقدم بها ماكون تشير الى استحالة النصر فى حرب فيتنام ، فى حين ان سياسة جونسون تعمل على توسيع نطاق هذه الحرب .

ويميل بعض المعلقين الى تفسير اعفاء ماكون بأنه يرجع الى نزعته الجمهورية ، وهو سبب ضعيف لان ماكون سبق ان عمل مع حكومتين ديموقراطيتين فى حكومة جونسون هما حكومتا ترومان وكيندى .

وليس يعرف على وجه التحديد عدد العاملين فى الوكالة لان ذلك سر .. واتباعهم يقدرون بأكثر من ٢٠ الفا منتشرين فى كافة انحاء الكرة الارضية ومندسين داخل السفارات والمؤسسات والمكاتب الامريكية المختلفة . كذلك لا تعرف قيمة الميزانية المخصصة للانفاق على هذه الادارة لان ذلك ايضا سر .. وانما تقدر هذه الميزانية بما يتراوح بين ٥٠٠ مليون والفى مليون دولار سنويا . أما المقر الرئيسى للوكالة فهو يقع فى ذلك الجزء من العاصمة الامريكية الذى يتبع ولاية فيرجينيا ، داخل مبنى انشىء منذ أربع سنوات وتكلف ٤٦ مليون دولار ، ومكانه معروف للجميع وليس سرا .. !

ملك الجاسوسية

ويحمل مدير ادارة المخابرات المركزية لقب «ملك الجاسوسية» ، فان العمل فى هذه الادارة يقوم اساسا على التجسس فى البر والبحر والجو والفضاء الخارجى فهى تتعامل مع اى جاسوس يقبل أن يبيع اسرار بلاده ، وتطلق طائرات الاستطلاع على ارتفاعات شاهقة لتصوير المواقع والاهداف العسكرية ، وتنظم دوريات الغواصات حول اساطيل الدول الاخرى وبالقرب من شواطئها كما تستعين بالاقمار الصناعية التى تدور حول الارض . كذلك فهى تستخدم أجهزة الاستقبال اللاسلكى الحديثة فى التقاط اشارات وبرقيات السفارات الاجنبية ثم تعمل على فك شفرتها .

وكل هذه المعلومات المختلفة المختلطة تجمع وترتب وتوضع فى ملفات وتعمل لها فهارس وتوضع لها تقديرات وتفسيرات ثم يجرى الربط بين اجزائها المختلفة ، ثم تعرض بعد ذلك على «الرؤوس المفكرة» التى تستخرج منها الاستنتاجات والتنبؤات

التشابه الغريب

ويأتى ترتيب ماكون الرابع بين الذين تولوا ادارة اكبر واشهر جهاز مخابرات فى الغرب ان لم يكن فى العالم كله . والغريب ان هذا الجهاز لم يكن له وجود الى ما بعد الحرب العالمية الاخيرة . وان ظروف هذه الحرب هى التى دعت الى انشائه ، فقد ظهر الضعف الذى تعانى منه اجهزة المخابرات الاخرى بعد معركة بيرل هاربور الشهيرة التى اعتمدت فيها اليابان على عنصر المفاجأة فى مهاجمة الاسطول الامريكى ولم يكن لدى القيادة الامريكية اى علم سابق بها .

والمظهر الخارجى لماكون لايوحى بأنه رجل مخابرات وانما هو أشبه بأحد الاساتذة مزرعة او مدير لاحد البنوك الريفية والشىء الوحيد الذى يلفت النظر اليه هو ذلك التشابه الغريب فى الشكل بينه وبين سلفه الن دلاس ، من حيث الشعر الابيض والنظارة «الريملس» والسن ، فكلاهما ولد فى بداية عام ١٩٠٢ !

وقد نشأ ماكون فى أسرة صناعية عريقة أنشأ اسلافه مصنعا للحديد فى ولاية نيفادا عام ١٨٦٠ وظلت الاسرة تتوارثه جيلا بعد جيل الى ان تولى ماكون ادارته بعد ان حصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية من جامعة كاليفورنيا عام ١٩٢٢ .

ولنجح ماكون فى تطوير المصنع حتى اصبح ينتج قاذفات القنابل لحساب السلاح الجوى الامريكى .. ثم ترك عالم الصناعة والاقتصاد الى مجال الوظائف الحكومية فاختير فى عام ١٩٤٧ عضوا فى لجنة شئون الطيران التابعة للبيت الابيض ويقال أن اعمال هذه اللجنة كان لها الفضل الاكبر فى تحقيق التفوق الحالى للسلاح الجوى الامريكى .

وفى عام ١٩٤٨ عين نائبا لوزير الدفاع وبعد عامين وكيلا لوزارة الطيران . وظل يشغل هذا المنصب الاخير طوال سنوات حرب كوريا .. وفى تلك الوقت اقترح على الرئيس ترومان وضع برنامج لانتاج الصواريخ تحت اشرافه مسئول واحد بدلا من توزيعه بين القيادات المختلفة . ويقول الخبراء أن هذا الاقتراح لو نفذ فى حينه لما اصبحت أمريكا الان متخلفة عن الاتحاد السوفيتى فى مجال الفضاء ، فهو لم يخرج الى حيز التنفيذ الا فى العام الماضى حيث عيناه روبرت ماكنمارا وزير الدفاع .

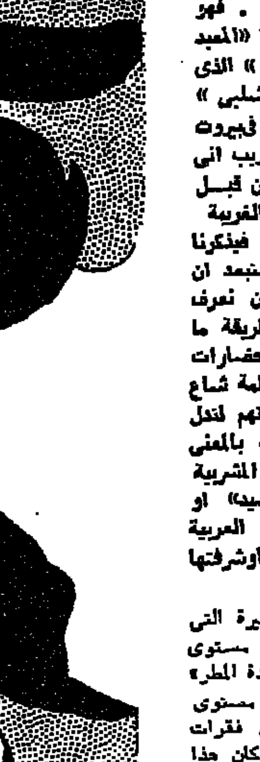
وفى عام ١٩٥٨ عينه الرئيس ايزنهاور رئيسا للجنة الطاقة الذرية ، ومن ثم اصبح امينا على الاسرار الذرية لبلاده ، ولكنه دأب على معارضة اى اتجاه الى وقف اجراء التجارب الذرية .

ومن خلال هذا المنصب الاخير تعلم كتمان السر ، وهى الصفة الرئيسية المطلوبة فى رجل المخابرات ، ومن هنا اختاره كيندى فى عام ١٩٦١ مديرا لادارة المخابرات المركزية .

وهو يشترك مع الرئيس كيندى فى انتمائه الى الطائفة الكاثوليكية ويشترك مع الرئيس ايزنهاور فى هواية لعبة الجولف وقد تزوج عام ١٩٢٨ وعاش طوال حياته وهو يحلم باليوم الذى يعتزل فيه وظيفته الحكومية وأعماله الحرة ، ويقضى بقية عمره مع زوجته فى مكان منعزل اختاره بالقرب من سان فرانسسكو ، ولكن تحطمه تحدد منذ أربع سنوات عندما ماتت زوجته [illegible]

حسن فؤاد





لك الحمد مهما استطال البلاء
ومهما استبد الالم ..
لك الحمد : ان الرزايا عطاء
وان المصيبات بعض الكرم
الم تعطنى انت هذا الظلام
وأعطيتنى أنت هذا السحر ؟
فهل تشكر الارض قطر المطر
وتغضب ان لم يجدها الغمام ؟

بدر شاكر السياب

شناشيل معبد الاقنان

بقلم الدكتور لويس عوض

هذه آخر كلماتي عن شعر بدر شاكر السياب . واني لاعتذر لقارئي عن هذا العنوان الغريب الذى يبدو بلا معنى . فهو عنوان ملفق من اسماء دواوين السياب الثلاثة الاخيرة: «المعبد الغريق» الذى صدر عام ١٩٦٢ ، و « منزل الاقنان » الذى صدر عام ١٩٦٣ ، و « شناشيل ابنة الجلبى » او« الشلبى » كما ينطقها المصريون وقد صدر مؤخرا عن دار الطليعة فبيروت فى يناير ١٩٦٥ . فانما قصدت بهذا العنوان الملفق الغريب انى ساستعرض هذه الدواوين الثلاثة معا فى بحث واحد . ولكن قبل ان استعرض هذه الدواوين لامناص من شرح معانى اسمائها الغريبة اما «المعبد الغريق» فهو عنوان لاغموض فيه ، وهو يتحدث عن نفسه» فيذكرنا بمقطوعة ديبوسى الموسيقية المعروفة «الكاتدرائية الغريقة» ،التى لانستبعد ان السياب قد سمعها وتاثر بها اثناء تجواله الدائم فى الشرق والغرب» فنحن نعرف ان ثقافة السياب كانت منذلك النوع المتفتح النهم الذى استوعب بطريقة ما جوهريات حضارات الشرق والغرب ،وجوهريات الحضارات القديمة والحضارات الجديدة . واما منزل الاقنان فمعناه منزل العبيد او منزل الرقيق ، فالقن كلمة شاع استعمالها فى الجيل الاخير ، ولاسيما بين اتباع اليسار المنظم وفى مطبوعاتهم لتدل على رقيق الارض فى ايبلد تقوم فيه الحياة على العلاقات الاقطاعية بالمعنى العلمى . واما الشناشيل فهى الشباك المسدود او الشرفة المسدودة او المشربية كما يقول المصريون، هى كذلك عند اهل العراق والشلبى او الجلبى هو «السيد» او او «الوجيه» وهو لقب ارقى من لقب «افندى» كان يتداول فى البلاد العربية ايام حكم الاتراك . فهذا العنوان الغريب اذن معناه :مشربية ابنة السيد ،اوشرفتها او شباكها المزين بالارابيسك .

ولنبدأ بديوان «المعبد الغريق» . هذا الديوان مجموعة من القصائد القصيرة التى تحمل احداها هذا العنوان . وليس فى هذا الديوان مايلفت النظر الا ان مستوى قصائده بوجه عام اقل جودة وابتكارا وتركيزا وجرأة من مستوى قصائد «انشودة المطر» كما انه من النادر ان نجد فيه قصيدة كاملة تحافظ من الفها الى يائها على مستوى واحد من الجودة والاتقان .فاكثر قصائده على قصرها تنتقل فى يسر بين فقرات رائعة الجمال الى فقرات غثة ركيكة بغير قيمة فنية واضحة . واذا كان هذا الاختلاف الواضح فى المستوى من اوضح خصائص شعر السياب حتى فى ديوانه العظيم «انشودة المطر» فهو قد غدا عيبا جسيما فى دواوينه الاخيرة . بل لعلى لا اغالى ان قلت انه عيب شائع فى كثير من شعر العمود الجديد، لقلة رسوخ هذا العمود ، فهو لايزال فى بداياته الاولى .

بل لعلى لا اغالى ايضا ان قلت انه عيب واضح فى كثير من شعر الرومانسيين فى كافة الاداب لقلة احتفائهم بالشكل لحساب المضمون . هو عيب معروف فى شعر وردزويرث وبايرون وشلى ودى موسيه ودى فينى وفيكتور هيجو ، عيب ربما لم يسلم منه فى اداب الرومانسيين الغربيين الا كيتس ولاندور وادجاربو .

ولكن لديوان «المعبد الغريق» دلالة اخرى لعلها اشد خطورة من كل هذا ، فهو من حيث مادته يمثل بداية مايمكن ان نسميه مرحلة العذاب الفردى او المرحلة الايوبية فى شعر السياب ، تلك المرحلة التى اقترنت بجملة ظواهر تستحق التسجيل منها انسحاب السياب بوجه عام من شعر الالتزام الرومانسى والرومانسية الجماعية الى حالة اللاالتزام والى دائرة الوجدان الفردى . والارجح ان دخول السياب فى هذه المنطقة ، منطقة التمزق والبحث عن الخلاص الشخصى انما اقترن ببدايات مرضه العضال الفظيع الذى جعل من شعره الاخير سلسلة متصلة الحلقات من رثاء النفس ومن «الايوبيات» بحيث اصبح الرمز الاول فى شعره الاخير هو ايوب المبتلى وليعازر الذى جاء فى الانجيل ان المسيح احياه من بين الاموات .

انظر الى قصيدة : «امام باب الله» فى ديوان «المعبد الغريق» التى اعدها من اجود قصائد هذا الديوان ،تجد انها بمثابة مفتاح حزين لكثير من الانغام الايوبية التى امتلابها شعر السياب منذ ان استبدت به العلة عام ١٩٦١ .

منطرحا امام بابك الكبير
اصرخ فى الظلام ، استجير :
ياراعى النمال فى الرمال
وسامع الحصاة فى قرارة الغدير .
اصيح كالرعود فى مغاور الجبال
كاهة الهجير
اتسمع النداء ؟ يابوركت ، تسمع
وهل تجيب ان سمعت ؟
صائد الرجال
وساحق النساء انت يامفجع
يا مهلك العباد بالرجوم والزلازل
ياموحش المنازل
منطرحا امام بابك الكبير
احس بانكسارة الظنون فى الضمير .
اثور ؟ اغضب ؟
وهل يثور فى حماك مذنب ؟

اود لو انام فى حماك
دثارى الاثام والخطايا
ومهدى اختلاجة البقايا
تانف ان تمسنى يداك
اود ان اراك .. من يراك ؟
اسعى الى سدتك الكبيرة
فى موكب الخطاة والمعذبين
صارخة اصواتنا الكسيرة
خناجرا تمزق الهواء بالانين :
«اليك يامفجر الجمال ، تائهون
نحن ، نهيم فى حدائق الوجوه . آه
من عالم يرى زنابق الماء على المياه
ولايرى المحار فى القرار
واللؤلؤ الفريد فى المحار ! »
منطرحا اصيح ، انهش الحجار :
«اريد ان اموت ياإله ! »

هكذا كان اشتياق السياب الى الموت والى لقاء الله ليخلص من جحيم عذابه الجسدى والروحى . وهو فى هذه الضراعة الايوبية الاولى يتارجح بين التسليم والثورة على الارادة الالهية ، ولا ينقذه من الغضب الا شعوره بانه ملوث «تانف ان تمسنى يداك» ولاينقذه من التجديف الاقدرته على رؤية المحار فى القرار و«اللؤلؤ الفريد فى المحار» . ولهذه القصيدة اهمية خاصة لان ايقاعها وكثيرا من صورها وتراكيبها قد اثر فى اعتقادى بصورة واضحة فى عذابات صلاح عبد الصبور والى حدما فى ايقاعات احمد حجازى : (قارن : «وجوهنا اليباب .. لم تعرف الجمال والوسامة» بقول عبد الصبور : «كون خلا من الوسامة» وقارن «وفى متاهة الشكوك والجنون» بقوله «يازارع اليقين والظنون» الخ) فاذا انت قارنت هذا القلق الايوبى فى «المعبد الغريق» بالاستسلام الكامل لمشيئة الله فى «منزل الاقنان» حيث يقول السياب فى قصيدته «سفر ايوب» :

لك الحمد مهما استطال البلاء
ومهما استبد الالم»
لك الحمد» ان الرزايا عطاء
وان المصيبات بعض الكرم .
الم تعطنى انت هذا الظلام
واعطيتنى انت هذا السحر ؟
فهل تشكر الارض قطر المطر
وتغضب ان لم يجدها الغمام ؟
ولكن ايوب ان صاح صاح :
«لك الحمد ، ان الرزايا ندى ،
وان الجراح هدايا الحبيب
اضم الى الصدر باقاتها ،
هداياك فى خافقى لاتغيب ،
هداياك مقبولة . هاتها »

ومثله قول السياب فى «منزل الاقنان» (قصيدة «قالوا لايوب») بمنطق من اهتدى الى المنطق الاعظم الذى لاتقاس قوانينه بمقاييس العقل البشرى لان فيه التقت البداية والنهاية :

يارب لاشكوى ولامن عتاب ،

الست انت الصانع الجسما ؟
فمن يلوم الزارع النما
من حوله الزرع ، فشاء الخراب
لزهرة والماء للثانية ؟

فهنا نجد ان نبرة ايوب تختلف كل الاختلاف عن نبرته الاولى فى «المعبد الغريق» وما ذلك فى اعتقادى الا نتيجة الاحساس السياب بأن نهايته قد اقتربت ورغم انه يختم قصيدته بقوله : «لك الحمد يارامياً بالقدر : وياكاتبا بعد ذاك الشفاء ! » بما يوحى بامله فى البرء من علته ، الا انى ارى انه كان يسير حثيثا الى الرضاب بما اراد القضا ويركز بصره على شفاء من نوع اخر هو شفاء الاخرة . فما من احد لمق جراحه على هذا النحو فشعر او نثر بمثل هذا الصدق فى اية لغة من اللغات التى اعرفها . بل اننا لنحس بان وراء استعذاب السياب لعذابه بهذه الطريقة التى لايقدر عليها الا المتصوفة او المصابون بالماسوكية انما توحى بانه قد وجد فى العذاب جواز مروره الى الفردوس متمثلا فى ذنوبه جحيمه وفى مرضه مطهره وكلما ازداد التطهير اقترب من الجنة درجات .والذى يدفعنى الى هذا الاحساس دفعا هو مالاحظته من خلو شعره الاخير فى « شناشيل ابنة الشلبى» من صور العذاب المباشرة تقريبا ، فى المرحلة السابقة لموته مباشرة . بل اكاد اقول دخوله فى مرحلة تشبه مرحلة الصفاء ، شأن المحكوم عليه بالاعدام يزداد وزنه وربما لاجتيازه مرحلة القلق والرجاء ،وربما لان بصره يثبت على صور فردوسية خضراء لفاء سواء من عالم الذكريات او من يقينه فى اللطف الالهى . حتى احزانه لم تعد احزان ايوب المبتلى بل اصبحت فى «الشناشيل» احزانا رفيقة حالمة من احزان الشعراء فهو يرثى نفسه فى « الليالى الثلاث » فى «الشناشيل» بقوله :

غريق فى عباب الموج تنحب عنده الغاقة
تئن الريح فى سعف النخيل عليه ترثيه
قصائده الحزينة بين اوراق من الدفلى
او الصفصاف تبكيه

ودارس شعر السياب يجد انه فى جميع مراحل حياته الشعرية قد ابتنى لنفسه مدينة من مدن الاحلام كان يرتد اليها كانها المرفأ الامين كلما اضطربت فيه او من حوله الحياة ،وهذه المدينة السحرية التى تبدو فى شعره كالجنة الضائعة هى بلدته «جيكور» التى مافتىء يغنى بها فى ديوانيه الاولين وفى «انشودة المطر» وفى دواوينه الثلاثة الاخيرة غناء يذكرنا بغناء الشاعر الانجليزى الرومانسى وردزويرث فى بلدة «يلرو» وفى منطقة البحيرات . ولكن السياب رغم تاثره بشعر وردزويرث الكثير فى بلدته وفى اقليم البحيرات وحنينه الدائم الى موطن الطفولة السعيدة والصبا السعيد حيث الانسان كالجبل او كالشجرة او كالغدير جزء من الطبيعة ، قد اضاف الى ذلك الموقف الشعرى اضافة جديدة ، فخرج به من كونه مرتعا لذكريات الطهر والنقاء ، وجعل من جيكور رمزا يتطور من ديوان الى ديوان حتى غدا بمثابة المرفأ الاخير من جحيم الحاضر بعد ان كان مجرد صورة شعرية من صور العصر الذهبى نجدها فى كل ادب باستورالى . باختصار

اصبحت جيكور فى خيال السياب رمزا قريبا من رموز الخلاص : فهو فى «المعبد الغريق» يقول فى قصيدة «افياء جيكور»:

جيكور لمى عظامى ، وانفضى كفنى
من طينه ، واغسلى بالجدول الجارى
قلبى الذى كان شباكا على النار .
لولاك ياوطنى ،
لولاك ياجنتى الخضراء ، ياداري
لم تلق اوتارى
ريحا فتنقل اهاتى واشعارى
لولاك ماكان وجه الله من قدرى .

فهو هنا حين يذكر جيكور يذكرها فى نفس واحد مع طقوس الموت من تكفين وتغسيل ، بل ويذكرها وكانها سبيله الى الله برياحها التى تحمل دندنة أوتاره الى سدة الله . وفوق الشناشيل يقول عن جيكور :«اشجارها دائمة الخضرة كانها اعمدة من رخام . لاعرى يعروها ولاصفرة وليلها لاينام .» (قصيدة : «جيكور واشجار المدينة») ويقول : «هيهات .. انها جيكور : جنة كان الصبى فيها وضاعت حين ضاعا» (قصيدة : «جيكور امى ؟». وفى شعر السياب الاخير يتاكد هذا المعنى فاذا بهذه الجنة الخضراء تتحول الى مايشبه المقبرة الكبيرة التى تحتوى اشلاء كل من تعلق بهم كيانه العاطفى . اشلاء «هالة» و«وفيقة» «واقبال» وقبل هؤلاء النسوة جميعا اشلاء امه التى يبدو ان موتها قد هز كيانه هزا عنيفا حتى غدا ينظم فيها اشعارا نيكروفيليه مثل قصيدته : «نسيم من القبر» انى اعشق الموتا لانك منه بعض : انت ماضى الذى يمضى »ومثل قصيدته : «الباب تقرعه الرياح» «اماه ليتك ترجعين شبحا : وكيف اخاف منه وماامحت رغم السنين قسمات وجهك فى خيالى ؟ ») ومثل قصيدته «فى الليل »التى اراها من اقوى ماتظم فى عشق الموتى :

الغرفة موصدة الباب
والصمت عميق
وستائر شباكى مرخاة ..
«لم يبق صديق
ليزورك فى الليل الكابى
والغرفة موصدة الباب» .
ولبست ثيابى فى الوهم
وسريت : ستلقانى امى
فى تلك المقبرة الثكلى ،
ستقول : «اتقتحم الليلا
من دون رفيق ؟
جوعان ؟ اتاكل من زادى
خروب المقبرة الصادى ؟
والماء ستهله نهلا
من صدر الارض .
الا ترمى
اثوابك ؟ والبس من كفنى
لم يبل على مر الزمن :
مزبيل الحائك ، اذ يبلى ،
برفوه . تعال ونم عندى :
امددت فراشا فى لحدى
لك ياافلى من اشواقى
للشمس ، لامواه النهر
كسلى تجرى ،
لهتاف الديك اذا دوى فى الافاق
فى يوم الحشر» .
ساخذ دربى فى الوهم
واسير فتلقانى امى .

هذا الشعور بان للموتى قدرة على الشفاء ، شفاء الروح ، كأن ارواحهم هى بمثابة الملاح الذى يعبر بنا نهر الاعراف نجده من قبل فى مراثى السياب لمحبوبته «وفيقة» فى «المعبد الغريق» . نجده فى قصيدتى «شباك وفيقة» وقصيدة «حدائق وفيقة» .وهو يفعل بوفيقة مافعله وردزويرث بحبيبته «لوسى» ويزيد . هو لايكتفى بان يصرخ قائلا «ولكنها فى لحدها ، فواها ما افظع الفرق بقلبى» بل يجعل منها شيئا فى مقام بياتريس عند دانتى تصعد بروحه الى الفردوس حيث يقول :

شباك وفيقة فى القرية
نشوان يطل على الساحة
(كجليل تنتظر المشية
ويسوع) وينشر الواحه ..
باصخرة معراج القلب
ياسور الالفة والحب
يادربا يصعد للرب ..
العالم يفتح شباكه
من ذاك الشباك الازرق ،
يتوحد ، يجعل اشواكه
ازهارا فى دعة تعبق ..

وهذا الشعر ليس من جيد الشعر ، ولكنى اسوقه لاوضح ان خيال السياب قد جعل من وفيقة كما جعل من امه صورة اسطورية تمثل السبيل الى تجدد الحياة ولو انه وقف عند قوله : «كوفيقة تحلم فى اللحد بالبرق الاخضر والرعد» لما خرج عن التصور المالوف للموتى من الاحباب ولكنه جعل لوفيقة فى قبرها شباكا ازرق وقال ان شباكها الازرق فى قصرها الازرق هو شباك السماء الزرقاء مثل فينوس السماوية او فينوس اورانيا كما كانت تسميها اساطير الاوربيين . وهو بالفعل يستخدم صورة مولد فينوس او افروديت المشهور فى الاساطير حين خرجت من المحارة من بين امواج قبرص ذات الثبج الكثير ، فيصور وفيقة فى صورة عشتروت ربة الخصب الاشورية البابلية (ايزيس مصر وافروديت اليونان وفينوس الرومان): «اذا انشق عن وجهك الاسمر كما انشق عن عشتروت المحار وسيارت من الرغو فى مئزر ، ففى الشاطئين اخضرار .»

ومادام السياب قد اختار لوفيقة هذه الصورة ، صورة ربة الخصب عشتروت التى بها تشيع الخضرة فى «الشاطئين» فهو يمضى فى الصورة الى اخرها ، كما رسمها القدماء البابليين والاشوريين واليونان والمصريين . فيحدثنا عن «حدائق وفيقة» ،والاصل فيها حدائق تموز او ادونيس او اتيس او اوزيريس ، او باختصار حدائق اله الخصب المزق الجميل :(«يالها ناقورة من قبر تموز المدمى تصعد» ولكن السياب يخلط صورة حدائق تموز بصورة حدائق عشتروت فهو قد تصور نفسه تموز اوزيريس اى اله الخصب المزق وتصور وفيقة عشتروت ــ ايزيس ، خليلة الالهة كما كانوا يسمونها فى بابل واشور وهكذا جاءنا بصورة معكوسة لما الفنا من اساطير هى صورة تموز ينوح على قبر عشتروت ، بدلا من صورة عشتروت تنوح على قبر تموز . وهو يطارد نفس هذه الصورة فى كل الاداب القديمة ، فيحدثنا عن «حدائق برسيفون» ربة الخصب التى اختطفها هاديس ملك الموتى ورب العالم السفلى فى ادب اليونان بل ويحاول ان يوحى لنا بان العرب انما حين كانت تنادى «ياحادى العيس» انما كانت تنادى هاديس : («وفى وهج الظهيرة صارخا : يا حادى العيس» فى قصيدة «ام البروم») هذا هو ما ال اليه الشاعر الملتزم بقضايا الجماهير وبخلاص الجماهير من خلال الماركسية داب فى دواوينه الثلاثة الاخيرة يبحث عن خلاصه الفردى من جحيم حياته فوقف بجسده المبتلى كالجيفة البرمماء بباب عشتروت ملكة التربة ووقف بروحه الشقية بباب الله يصلى كالخشع الخاشعين ولست اشك فى ان صفاءه الاخير انما جاءه من نعمة الايمان .

اما فى الكلام من تكنيك شعر السياب او «تقنية» شعره كما يحب البعض ان يقول» فمن اهم الاضافات التى اضافها السياب الى فنية الشعر العربى توسعه فى استخدام مايسمى عادة بالاشارات الكلاسيكية اى برموز التراث .

وقد راينا كيف استخدم السياب رمز تموز وعشتروت فى شعره الاخير . ولم يكن هذا الاستخدام للاساطير الاشورية البابلية شيئا جديدا فى شعر السياب، فهو منذ ان جمجم بالشعر عرف طريقه الى ثلاثة انواع من الرموز القديمة : اساطير اليونان والرومان واساطير اشور وبابل واساطير العرب .

ولكنه لم يبدأ فى استخدام هذه والرموز بتوسع الا ابتداء من ديوان « انشودة المطر » . والاسطورة الاشورية البابلية التى استخدمها السياب بالحاح فى شعره هى اسطورة الاله المقتل تموز اله الخصب والربة عشتروت الهة الخصب فى عقائد اشور وبابل . فهو فى قصيدة : « اغنية من شهر آب » يقول « تموز يموت على الافق وتغور دماه مع الشفق » « تموز يموت ومرجانه كالغابة تربض بردانه » ، وهو يحدثنا فى « رؤيا فوكاى » من « ازهار تموز » فى « العالم السفلى » وهو فى « رؤيا عام ١٩٥٦ » يقول : « تموز هذا ،اليس هذا ، وهذا الربيع : يا خبزنا يا اليس: انبت لنا الحب واحى اليبس » ويقول « فعشتار على ساق الشجرة صلبوها ، دقوا مسمارا فى بيت الميلاد » الخ ويشبه بها حفصة ، وهى احدى شهيدات مذبحة الموصل ، فتك بها الشيوعيون فى العراق ، والقصيدة كلها نسج على هذه الرموز القديمة : « ياعشتاراتنا يبكين تموز القتيل » ، وهو فى « المعبد الغريق » يقول فى نهاية استبداد عبد الكريم قاسم « وخر الظالمون لان تموز استفاق من بعد ما سرق العميل سناه ، فانبعث العراق » . وهو فى « الشناشيل » يقول :

وحين تنفست عند انحسار الليل عشتار
تنفض جرح تموز المدمى ، تغسل الثريا .. الخ

ولكثرة اشارات السياب لاسطورة تموز وعشتروت يتحدثون عنه كشاعر من شعراء « المدرسة التموزية » فى الشعر العربى الحديث ، ويحاول البعض ان يوحى بان الانتماء لهذه المدرسة يتضمن بالضرورة معادة القومية العربية والانتماء الى الفكرة القومية السورية التى تصور ان بعث سوريا لايكون الا باحياء امجاد اشور . ولكن فى شعر السياب مايثبت ان استغلاله لهذا الرصيد الشعرى الوثنى القديم لم يكن ليتعارض مع ايمانه بالقومية العربية ، بل ما يثبت انه كان ينظر الى القومية العربية نظرة الى وعاء حضارى شامل يحى كل ما كان وكل ما سيكون فى بلاده من آيات الحضارة . فهو فى قصيدته « الى العراق الثائر » التى مطلعها : « عملاء قاسم يطلقون النار ، آه على الربيع » يقول :

مرحى لجيش الامة العربية انتزع الوثاقا
يا اخوتى بالله ،بالدم ،بالعروبة بالرجاء
هبوا فقد صرع الطغاة وبدد الليل الضياء
فلتحرسوها ثورة عربية ! صعق الرفاق
منها وخر الظالمون لان تموز استفاق
من بعد ماسرق العميل سناه ، فانبعث العراق .

هذه القصيدة التى نظمها السياب فى ٨ فبراير ١٩٦٣ بمستشفى سانتماري بلندن عندما جاءه نبأ انتهاء حكم عبد الكريم قاسم ، لا يمكن ان تكون محاولة ملفقة للتوفيق بين التموزية الاشورية الفينيقية وبين الفكرة العربية جاءته نتيجة موقف سياسى استجد ، فهو قبل ذلك بسنوات ، فى « رؤيا فى عام ١٩٥٦» لايجد طريقة ليصف بها تمزيق حفصة التى قتلها الشيوعيون فى مذبحة الموصل الا تشبيهها بالربة عشتروت :

عشتار بحلمة مستتره
تسعى لتسوق الامطارا
تسعى لتساق الى الصنم
عشتار العذراء الشقراء تسيل دم .. الخ

فاذا كان هذا رأى السياب فى هذه العذراء العربية الشهيدة وقد دونه قبل ١٩٦٠ ، فهو اذن حين ترك الشيوعية واندفع الى الايمان بالقومية العربية لم يجد ان مفهوم القومية العربية يستلزم استبعاد التراث القديم ، بل هو يشمله ويحبه ويجدده بحيث يصبح الحاضر حصيلة التقاء الماضى بكافة ابعاده مع المستقبل بكافة آماله .

وهذا وحده كاف لتبرئة السياب من تهمة انتمائه الى القومية السورية فى فترة من فترات حياته .

اما الاساطير اليونانية فقد توسع السياب فى استخدامها او الاشارة اليها فى كل فترة من فترات انتاجه ، فهو يحدثنا فى كل مكان عن اوليس او عوليس بطل « الاوديسا » وعن طروادة وهيلانة وعن اورفيوس واوريديس وعن زيوس وجانيميد وعن برسيفون وهاديس وعن اوديب وجوكاستا وعن ايكار وابولو وعن ميدوزا وسربروس وعن سيزيف وتنتالوس وعن نرسيس ودافنى الخ ، هو يحدثنا عن كل هؤلاء آنا بتوفيق واضح وآنا بلا توفيق . وقد كانت احب الاساطير اليه هى اساطير آلهة الموت والاخصاب . واما الاساطير العربية فقد كانت الاسطورة الرئيسية التى جرت فى اكثر اشعاره هى اسطورة السندباد التى كان لها فى فؤاده سحر غريب .

هذه بعض وجوه الحديث عن بدر شاكر السياب وهى ما تناولته الابعض جوانبه ، فللسياب اعماق تحتاج لدراسات ودراسات ، ولا سيما دوره الخطير فى ثورة العروض وفى اقامة عمود الشعر الجديد ، ثم دوره الخطير الباكر والمبر الباكر فى ابناء المدرسة الجديدة من الشعراء من حيث الايقاع والصور والبناء اللغوى واستغلال الرموز ، ثم تلك الشحنة الهائلة من العاطفة الجامحة الرعناء التى استطاع ان يمس بها نفوس الشعراء العرب عبر الالاف الاميال من الخليج الى المحيط .

وربما كان السياب نفسه قد اعطانا مفتاحا لعقائده السياسية والينبوع الذى تدفقت منه هذه العقائد فهو يملى علينا فى قصيدة « وصية من محتضر » فى «منزل الاقنان » ، (وما منزل الاقنان هذا وما المعبد الغريق الا السياب نفسه) ان القلب لا العقل هو النبع القدسى الذى تفيض منه كل معتقداته :

انا ميت ، لايكذب الموتى ،واكفر بالمعانى
ان كان غير القلب منبعها .
فيا ألق النهار
اغمر بعسجدك العراق فان من طين العراق
جسدى ومن ماء العراق ...

فلعل هذا يفسر لنا ضيق السياب بكل فلسفة اجتماعية تحاول ان تحل مشاكل الانسان والاوطان بالعلم المادى كالماركسية او بالعلم المثالى كالمثالية البورجوازية .

ولولا الداء مافارقت دارى ،
ياسنا دارى
واحلى مالقيت على خريف
العمر من ثمر .
هنا لاطير فى الاغصان تشدو
غير اطيار
من الفولاذ تهدر او تحمحم
دونما خوف من المطر
ولا ازهار الا خلف واجهة
زجاجية
يراح الى المقابر والسجون
بهن والمستشفيات . آلا ..
يابائع الزهر
اعندك زهرة حية ؟
اعندك زهرة مما يرب القلب
من حب واهواء ؟.
اعندك وردة حمراء سقتها
شموس استوائية ؟ .
سفر ايوب

وفى المساء كنت استهم بالنجوم
عيناى تلقطانهن نجمة فنجمة
واركب الهلال
سفينة . كان سندباد فى ارتحال:
شراعى الغيوم
ومرفاى المحال ...
اهكذا السنون تذهب
اهكذا الحياة تنضب ؟ .
احس اننى اذوب ، اتعب ،
اموت كالشجر .
دار جدى

اواه لو سيجارة فى فمى .
لو قنوة .. لو ضمة ، لو عناق
لسعفة خضراء او برعم .
فى ارضى السكرى برؤيا فـد
انا مع الصبح على موعد .
رغم الدجى .. ياعراق .
فرار عام ١٩٥٣

الحديث فى غرفة مغلقة

كسرت رمحى بيدى
القيت درعى تحت اقدام الرعاة
تخذت من سنابل الحقول خوذتى
وريشتى .. !

●

لا تقلق المكان
فها هو العالم والزمان .. ،
قد نسى الاشجان ! .

●

اخضرت الصحراء بالاثم وبالبهتان
توقف المرور فى الميدان
انطفأ الانسان
وابتدأ الركب المهيب .. ،
يعبر فوق جبهتى ..
يعبر فوق قصتى ! .

●

لا توقظوا القتلى ولا تنبهوا الاذهان ..
لا تزعجوا فى القصر ديدبان !

●

الفجر كان موعدى ..
والحب كان رايتى .. ،
وموطنى الامان
فأين يامدينة الاعلان
وصيتى .. ورفقتى ؟
الشهداء حملونى راية احتجاجهم
ونفضوا الاكفان
يارحلة لم ينج من ضجيجها احد
ومن نجا .... ،
تفتحت أمامه خزائن الشيطان
تفتحت ... مدائن الاحزان ! .

●

وقعت فى حبائل الصياد
تمزقت رايتك البيضاء
مشيت فى دروبهم
سبحت فى سمائهم
أضأتها .. واحترقت يداك ..
أنت .... سواك ! .

●

صوتك ياحبيبتى .. بلا ارتداد
حلمك فوق ريشتى المداد
كيف أطير .... ، والذى حولى شباك

●

أنهدم البناء
مات رفيق ورفيق .. ورفيق
وارتفع البناء .... ، ثم انهدما
قافلة بلا طريق
اغتسلت دما
انتحبت ... دما ! !

بدر توفيق

أدب وفن

عدد الجمعة

يقدم رجلا ويؤخر أخرى

بقلم الدكتور حسين فوزى



وقف مدرس اللغة يشرح امام الفصل صورة من صور البلاغة ، لم تكن بحاجة الى شرح ، وهى صورة الحائر المتردد او الخائف المتوجس ، يقدم رجلا ويؤخر اخرى .

قدم المدرس رجلا .. فعلا ، ثم اخر الاخرى ، فاذا البرجل (...) ينفرج . ولكن الاستاذ يفسر نظراتنا المتعجبة على اساس اننا لم نفهم .. فيقدم الرجل التى تقدمت ، ويؤخر التى تأخرت ، والبرجل يزيد انفراجا حتى فقد المحترم توازنه ، والفرش ارضية سنة ثانية فصل رابع . ومن سوء حظ سيادته انه لم يكن قد تلقى دروسا فى الباليه ، الا لجاء تزحلقه نظاميا وانتهى الى ساق ممدة الى الامام وساق ممدة الى الخلف ، وقد جلس على جسمه ، مثلما تفعل راقصة الباليه .. فى الكباريه .

اما سيدنا فقد انهار كالبناء المتحرق الاعصار ، عندما تزلزل الارض زلزالها وهرول تلاميذ الصف الاول ليأخذوا بيد استاذنا الفاضل ، وكنا نحب امرأة على شرح الغامض بحركات جسمه ويديه ورجليه ، من قبيل التسلى والترفيه .

ولم يهرول تلميذ واحد من تلاميذ مدرسة محمد على الابتدائية لينقذ ضابط المدرسة من ورطته وسط الحوش عندما تزحلق فى يوم مطير ، وقاس الارض بطوله .. او بقصره ، فقد كان ربعة القوام مقببا كالوسادة جيدة الحشو ، سليط اللسان حريصا على النظام ، وسكتا بالاقلام امام طابور التلاميذ مصطفين كالاصنام .

كان الضابط — برغم كرهنا له — اجدر بأن يأخذ احد بيديه ليقيله من عثاره . لان زكى افندى كانت له طريقة فى لبس البنطلون — وكان ينطق « البنطو » لتفاهة فى انفه المستعير كالبرميل — زادت من خطورة زحلقته . كان بسلامته يلبس المعطف على طريقة الفنساتين فى مطلع القرن ، اى دون ان يدخل ثراميه فى كميه . وكان بنطلون زكى افندى من اللون المشمشى الممسوخ ، يماثل لون الصحراء ولكنه يتعارض تماما ولون طين البرك التى استحال اليها فناء المدرسة فى يوم شتاء ، ربما كان فى اخر العشر سنين الاولى من هذا القرن ..

وخوفا من ان يطير البلطو ، او يتزاح من كتفيه فى اليوم العاصف ، زود زكى افندى بطريقة مجهولة لنا ، بعض ازراره ... [illegible]

خطر اليهودية العالمية على الاسلام والمسيحية

كتاب

تأليف السيد القائد عبد الله التل

تقديم الدكتورة بنت الشاطئ

لعل صلة هذا الكتاب بالاسلام هى التى اغرتنى بالمبادرة الى قراءته رغم ضغط الشواغل والمسائل ، وكنت اتصور ان الكتاب فى جملته لا يعدو ان يكون اضافة جديدة الى رصيد مكتبتنا القومية من مؤلفات سياسية فى قضية فلسطين ، وقد قرأت منها الكثير ، بحيث اقدر انه يكفى لكتاب الخطر اليهودية العالمية على الاسلام والمسيحية ... ، وانقط بها فكرة عامة عنه ، ... من بحوث قومية .

[illegible]

عبد الله التل

حياة جديدة لفنون الشعب

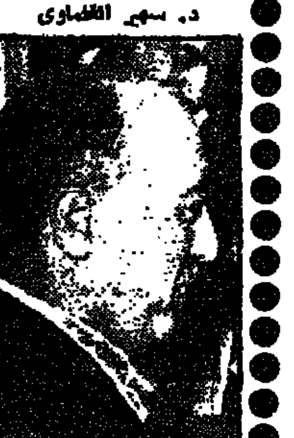
بقلم صلاح عبد الصبور

[illegible]



د. سهير القلماوى





د. عبد الحميد يونس

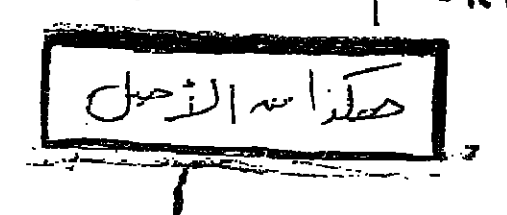


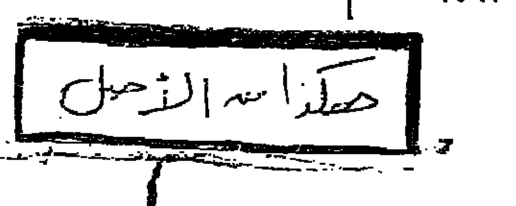


فاروق خورشيد

أخبار الأدب والفن

[illegible]





تمرينات استرخاء العين تغنيك عن النظارة



للمحافظة على جمال عينيك اعتنى بفيتامين (أ) وممارسة تمرينات الاسترخاء للعين

الهالات السوداء مصدرها الإسراف في تناول المواد النشوية

ليس اتساع العين او ضيقها هو المقياس الحقيقي لجمالها او قبحها ، ان جمال العيون يتوقف بدرجة كبيرة على ما تتمتع به منصحة وحيوية ، او بلغة الطب ، على مايحتويه الطعام اليومي من مواد غذائية

ان مادة الفلورين مثلا منأهم المواد التجميلية للعينوالفلورينمن الاملاح المعدنية التي يندر وجودها في جسم الانسان . ولكنه يتوفر بصفة خاصة في الحصا او ذرات الحجر المتناثرةعلى الارض ، والتي تلتقطها الدواجن بدافع الغريزة لتساعد على تكوين البيض .

وبما ان الانسان لايستطيع ان يمضغ «الزلط» ، فان هنالكبعض المواد الغذائية التي تمده بالفلورين وان كانت بنسبة اقل منها الاطعمة البحرية ، والجبنة الروكفور ، وزيت كبدالحوت ، والبنجر ، والبقدونس ، والكرنب ، والسبانخ وبالطبع صفار البيض ، فاكثري من تناول هذه الاطعمة كلهااذا اردت ان تتمتعي بعينين جميلتين .

الاطعمة النشوية = هالات سمراء

ان الهالات العميقة السمراء التي تظهر حول العينين ترجع احيانا الى الارق والاجهاد ، واحيانا الى التوتر العصبي ، ولكنها ترجع اساسا وفي معظم الاحيان الى سوء التغذية والى زيادة المواد النشوية في الطعام بصفة خاصة.

فاذا اردت ان تتحاشى هذه الهالات التي تشوه جمال الوجه يجب ان تتعرفي اولا على طبيعة البشرة التي تحيط بالعينين. ان هذه المنطقة تخلو من طبقات الشحم الكثيفة التي تتراكم تحت الجلد في بقية اجزاء الوجه . لذلك فان الجلد فيها أرق وأضعف بكثير من جلد الوجه عموما .

وفي حالة الاجهاد والارهاق يتكون غاز ثاني أكسيد الكربون في الدم ويفقد نسبة كبيرة مما يحتويه من الاكسجين ، فيصبح لونه داكنا واقرب الى اللون الازرق . وعند مرور الدم بهذه المنطقة الضعيفة من الوجه يظهر لونه الداكن تحت الجلد على شكل هالات حول العينين . لذلك فان هذه المنطقة هي اول ما يكشف عن حالة الاجهاد التي يصل اليها الشخص .

هذا الشيء نفسه يحدث في حالة عدم التعرض للهواء النقي وفي حالة الاكثار من المواد النشوية فالمواد النشوية خاصة تفرز عند هضمها نسبة كبيرة من ثاني اكسيد الكربون والحمضيات مما يؤدي بالتالي الى ظهور الهالات السوداء .

لذلك يجب الاقلال او الامتناع عن البقول والخبز ، والفطائر والحلوى وكل المواد الغنية بالمادة النشوية . وكذلك يجب الاقلال من اللحوم والفول والفاصوليا والجبنة والبيض لما في هذه الاطعمة من مواد حمضية تؤدي الى تغيير لون الدم .

ولكن يجب الاكثار من الفواكه وخاصة البرتقال والليمون والجريب فروت ، وكذلك الخضروات المورقة الطازجة ذات اللون الاخضر الغامق ، وايضا البنجر والجزر ، فكل هذه الاطعمة تحتوي على مادة قلوية تجعل الدم انقى واكثر احمرارا ، وبالتالي تقضي على الهالات السوداء حول العينين .

احذري نقص فيتامين ا

ان اكبر خطر يهدد جمال العيون وصحتها هو نقص فيتامين «أ» . فهو يصيبهما بمرض «الزيرو فثالميا» واعراضه التهاب الجفون وجفافها وانسداد قناة الدموع ، وظهور افرازات ودمامل ، والاصابة بالعشى الليلي ، وضعف النظر واي نقص طفيف في فيتامين ا يؤدي الى احدى هذه الظواهر .

وبالتالي فان الطريقة الوحيدة لتحاشي هذه الاخطار كلها ولضمان سلامة العيون وجمالها هي الاكثار من تناول الاطعمة الغنية بفيتامين « أ » مثل الكبدة والسبانخ والفلفل والزبدة والقشدة الطازجة واللبن والجبنة وصفار البيض والايس كريم والمانجو وزيت كبد الحوت والجزر والطماطم والموز والمخ والبطاطا والبرتقال .

تمرينات لاسترخاء العيون

في استطاعتك ان تتحاشي استعمال النظارة الطبية طوال حياتك ، وان تزيدي من جمال عينيك ، ولو انك راعيت مسألتين اولهما التغذية السليمة الغنية بفيتامين « أ » ، وثانيا تعلم بعض تمرينات الاسترخاء لعينيك .

وقد أجرى احد العلماء تجاربه على العيون البشرية طوال ثلاثين سنة ، فاكتشف ان افضل وسيلة لاسترخاء العيون يكون بتحريكها ، وان اكثر ما يفسد جمالها وصحتها تركيزها في اتجاه واحد لفترة طويلة .

لذلك اذا ما جلست للقراءة أو لمشاهدة التليفزيون او السينما ، ابعدي عينيك بين الحين والاخر وانظري بعيداً .

● او اغلقيهما وافتحيهما عدة مرات .

● أو ضعي يدك على احدى عينيك دون الضغط عليها بحيث تبعدي عنها الضوء تماما ، ثم افتحيها لترى الظلام .

● أو انظري الى أي شيء اسود لان الاسود يهدئ اعصاب العين .

عضلات العين تحدد شكلها

هناك مجموعة من العضلات تتحكم في شكل العين ، بعضها يقوم بمهمة تحريكها داخل الاطار العظمي ، وبعضها يعطي العين شكلها الخارجي . فاذا انقبضت هذه العضلات نتيجة القراءة او الكتابة او الخياطة لفترات طويلة ، افسدت شكل العين واضعفت النظر . لذلك كلما تحركت هذه العضلات كلما بدت العين اجمل واكثر حيوية .

النظرة والصحة العامة

ان اول ظاهرة للامساك وتراكم بقايا الطعام الفاسدة في الامعاء هي ذبول العينين وانطفاء بريقهما . فالعين هي النافذة التي تستطيعين رؤية جهازك الهضمي عن طريقها . كما انها تعكس الحالة الصحية لجميع أجهزة الجسم الاخرى .

فاذا ما شعرت بالارهاق في عينيك ، ابدئي بالقضاء على الامساك اولا وتنظيم جهازك الهضمي ، ولكن احترسي استعمال الزيوت المعدنية الملينة لانها تقضي على اهم عنصر غذائي بالنسبة لجمال العينين ، وهو فيتامين ا .

سلوى حبيب

جمال بشرتك يتوقف على صحتها
احذري تناول القهوة والشيكولاته

جمال البشرة مصدره صحتها . فالبشرة عضو هام في الجسم مثل اي عضو آخر يجب ان تتنفس وتطرد السموم . كما ان البشرة ليست مجرد غطاء وانما هي حاجز منيع يقف في وجه الجراثيم . فاذا اخترقت الجراثيم خط دفاع البشرة فهي تتمكن من احداث اضرار كثيرة لاحصر لها تشوه جمالها .

وهكذا يمكن ان يقال انه اذا كانت العيون هي «المرآة الروح» فالبشرة هي «مرآة الجسم» انها تعكس بدقة حالته الصحية ومدى قوته وايضا سنه الحقيقية .



البشرة « مرآة الجسم » تعكس حالته الصحية ويجب الاهتمام بأنواع الغذاء بجانب مستحضرات التجميل

الآن لكي تكون بشرتك جميلة يجب ان تحافظي على صحتها ليس فقط باستخدام مستحضرات التجميل وانما بالطعام الذي تتناولينه .

وكل نوع بشرة له برنامج تجميل خاص بها كما يقول دكتور بدر معوض استاذ امراض الجلد بطب عين شمس :

البشرة العادية

اذا كانت بشرتك عادية فاغسليها دائما بصابون غير قلوي وتجنبي ايضا استعمال مستحضرات التجميل القلوية حتى لا تفقد بشرتك قوتها على مقاومة الجراثيم والامراض .

والبشرة العادية معرضة للحبوب الصغيرة التي قد تستفحل الى درجة حب الشباب وسبب هذه الحبوب جرثومة خاصة تغزو الغدد الدهنية في الجلد ثم تدخل الى الغدد الموبوءة جراثيم اخرى فتحدث حب الشباب وعادة يرافق ذلك سوء هضم وتعب وامساك واحيانا خمول في الغدد الدرقية وللتغلب على هذه المتاعب التجميلية عليك اتباع اسلوب خاص في تنظيف بشرتك .

فعند غسل الوجه تحتاجين الى قطعة من الصابون العادي وماء دافيء وبارد وفوطة صغيرة .. ادعكي وجهك ورقبتك وحول اذنيك باطراف اصابعك بذوب الصابون واعتني جيدا بحول الانف والذقن اذ ان المسام في هذه الاجزاء تكون أكثر استعدادا لتجميع الاتربة المحتوية على جراثيم ، ثم اشطفي الصابون بالماء الدافيء ثم استعملي الماء البارد لسد المسام ثم جففي وجهك جيدا .

البشرة الجافة

اذا كانت بشرتك جافة : استعملي صابون «بيبي سوب» وهو صابون الاطفال مع التقليل من استعمال الماء لانه يزيد الجفاف ، والاكثار من استعمال « الفانشنج كريم » والاقلال من استعمال الباتيك لانه مضر جدا بالبشرة الجافة.والعلاج عدم التعرض للجو الرطب والمرتفع الحرارة والاكثار من اكل الجزر.

البشرة الدهنية

اذا كانت بشرتك دهنية استعملي صابون خاص مثلريزورسين او بلتامورا او صابون كبريت بشرط ان يكون الماء دافئا .. اتركي الماء والصابون على وجهك لمدة ٥ او ١٠ دقائق حتى يتفاعل مع المواد الدهنية للبشرة .

اذا كانت البشرة دهنية جدا فيمكن أن تدلكي وجهك بسرعة بماء الكولونيا مرتين في الاسبوع .

اما اذا كانت بشرتك دهنية جدا جدا فلا بد من استعمال غسول كلادريل او كلارول ولونه يبه ويمكن استعماله لعمل المكياج ايضا وذلك بدهن الوجه ثم مسحه بالفوطة بعد ٥ دقائق بخفة حتى ينتظم شكله .

يستعمل للبشرة الدهنية الكريم « اويل اند ووتر » والباتيك العادي لانه يقفل المسام ويساعد على ازالة الدهن .

والعلاج ايضا يكون بالبعد عن القلق والتوتر النفسي والامتناع من أكل النشويات والدهنيات والخروج كثيرا في الهواء الطلق .

رجيم خاص في الطعام

وحتى تحافظي على صحة بشرتك يجب أن تتبعي رجيما خاصا في طعامك .

● تحتاجين الى الخضر الورقية والسلطة الخضراء مرتين يوميا ، والى الفواكه مرة في اليوم مع ملاحظة ان تشتمل على الموالح الغنية بفيتامين ج مثل البرتقال والجريب فروت والفراولة ويمكن استبدالها بعصير الطماطم او عصير الليمون او الكرنب النيىء على شكل مخلل وذلك الى جانب ٤ بيضات كل اسبوع ولحوم واسماك ٤ مرات في الاسبوع ايضا ويمكن استبدالها باى نوع من البقول مثل الفاصوليا الناشفة او العدس او الفول . كما تحتاجين الى كوب لبن يوميا على اقل تقدير ومن ٦ الى ٨ أكواب من الماء .

● أصلحي من طعامك اليومي بحيث يكون متوازنا يحتوي على كل العناصر الضرورية لان الطعام الناقص يسبب ضعفا وتشويها في البشرة اذ أنه يعطل عملية تعويض الخلايا التالفة .

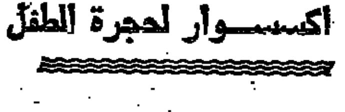
● لاتأكلي الاطعمة الدهنية والمقلية .. تجنبي الحلويات ومعظم الاطعمة النشوية .. لاتأكلي الشيكولاته باي حال من الاحوال ، وابتعدي عن الملح الكثير والفلفل والبهارات .. تناولي بوفرة الحبوب مثل البليلة والخبز الاسمر وكل أنواع الخضار .

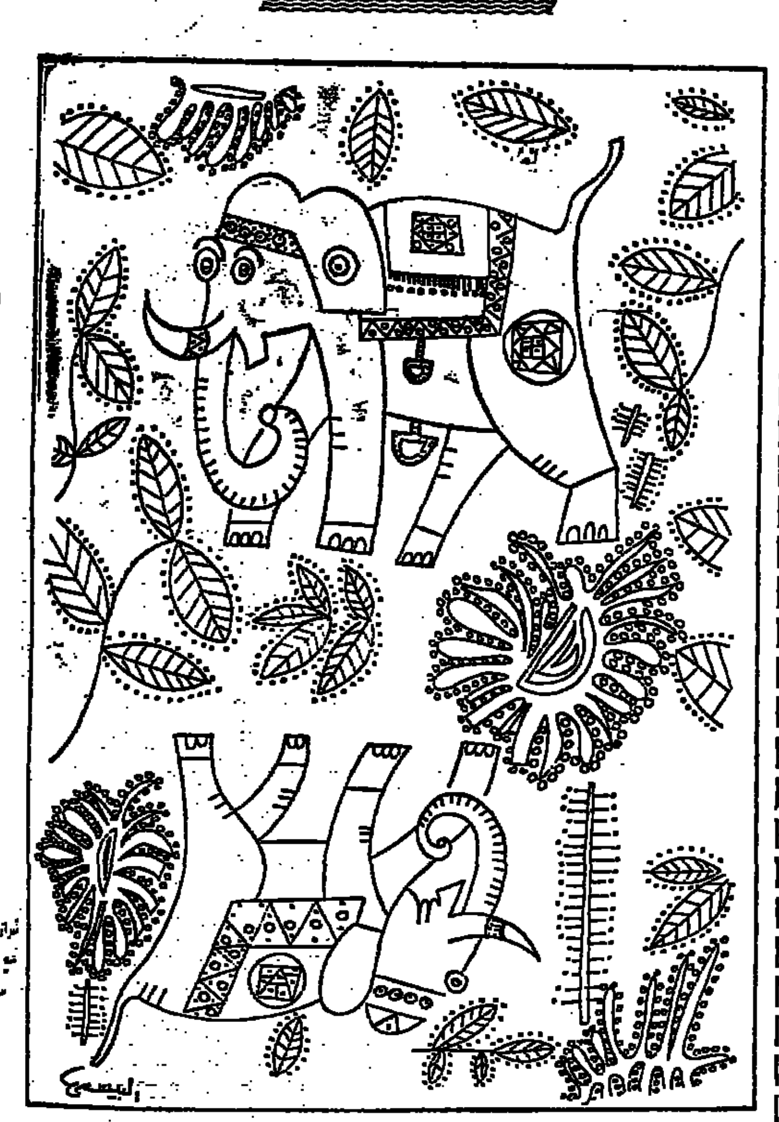
● يحسن أن تبتعدي عن الشاي والقهوة والكاكاو تناولي اللبن وعصير الفواكه بكثرة .

● تجنبي حالات سوء الهضم والتلبك المعوي والامساك بتناول كميات كبيرة من الفواكه الطازجة .

لميس الطحاوي

اكسسوار لحجرة الطفل





طفلك الصغير يحتاج في حجرته الى بعض المنبهات التي تنمي ادراكه .. صورة ضاحكة .. لعبة جميلة تتحرك بذكاء .. كتاب مرسوم يوضح الكثير من غموض العالم الخارجي. ودائما يستقبل الطفل المعلومات الجديدة اذا قدمت اليه في اطار تحركات الحيوان .. وهذا رسم لفرش صغير على المنضدة او لصورة على الحائط او لظهر الفراش في حجرة الطفل ..

ماذا تأكل هذا الاسبوع

الجمعة : الفطور : بيض برشت ـ عسل ابيض بالقشدة ـ قهوة باللبن .
الغداء : فراخ ـ ملوخية خضراء ـ جلاش ـ سلطة لبن زبادي ـ موز .
السبت : الفطور : توستجبنة بيضة ـ بليلة باللبن .
الغداء : كفتة مشوية ـ فاصوليا خضراء ـ مكرونة ـ سلطة أتة ـ جيلي.
الاحد : الفطور: فول بالزيت والليمون ـ ينسون .
الغداء : بفتيك بالبيض والبقسماط ـ بطاطس محمرة ـ كوسة بالبشامل ـ مخلل ـ مهلبية مثلجة .
الاثنين : الفطور : بيض ارملت ـ شاي ولبن .
الغداء : عدس بالارز مطبوخ ـ فاصوليا ناشفة بالزيت والليمون والبقدونس والبصل ـ الماسية ليمون .
الثلاثاء : الفطور : فول مدمس بالزبدة قهوة باللبن .
الغداء : سمك مشوي ـ ارز سمك ـ سلطة طحينة باللبن الزبادي ـ جيلي ليمون .
الاربعاء : الفطور : طعمية بالبيض ـ شاي خفيف .
الغداء : كفتة بولوبيف ـ بطاطس بيوريه في الفرن ـ سلطة خضراء ـ فراولة .
الخميس : الفطور: جبنة نستو ـ زيتون شاي ولبن مع كيك .
الغداء : سبانخ باللحم ـ ارز مفلفل ـ سلطة خضراء ـ قالب كورن فلور .

أطباق لشم النسيم

ورق العنب بالكوارع

المقادير : نصف كيلو ورق عنب ـ ٢/١ ١ فنجان ارز ـ بصلة متوسطة مفرية ـ ملعقة كبيرة سمن ـ قليل من الماء المملح ـ ملعقة عصير ليمون ـ ملح وفلفل ـ ملعقتان سمن للقاع ـ زوجان كوارع ضاني مسلوقة .

الطريقة : يغسل ورق العنب مرارا في الماء البارد ثم يفرد الورق ويرتب مجموعات بعضها فوق بعض ● تسلق كل مجموعة في الماء المغلي المضاف اليه قليل من الملح ثم ترفع باحتراس وتوضع في مصفاة ● تعمل الخلطة من الارز والسمن وتتبل جيدا ● يقطع العنق من الورقة وتفرد بحيث تكون جهتها الملساء للخارج ● يوضع جزء قليل من الخلطة على الورقة ويلف كالاصبع ● يفرش قاع الحلة بطبقة من ورق العنب ويرص نصف مقدار المحشي بنظام ● توضع طبقة من لحم الكوارع ثم يرص فوقها بقية المحشي ويوضع فوقه السمن ● توضع الحلة على نار هادئة ثم يصب فوقها قليل من خلاصة الكوارع ● تترك حتى تقترب من النضج فيضاف عصير الليمون ● يغرف المحشي ومعه لحم الكوارع ويقدم ساخنا



سلطة اللبن بالزبادي

المقادير : ٢ خيارات ـ سلطانية زبادي فص ثوم ـ ملح وبقدونس مفري للتجميل .

الطريقة : يقشر الخيار ويقطع مكعبات صغيرة أو حلقات ● تتبل الخيار بقليل من الملح ويترك حوالي ١٠ دقائق للتخلص من كمية الماء ● يخفق اللبن الزبادي ويتبل بالملح والثوم بعد دقه ناعما ● يخلط قليل من الزبادي مع حلقات الخيار ● يوضع الخيار في الطبق المعد بشكل هرمي ويصب فوقه بقية اللبن الزبادي ● يجمل الطبق بالبقدونس المفري .

الماسية الليمون

المقادير : ٢/١ ١ كوب من الماء ـ ٣ ملاعق كبيرة عصير ليمون ـ ٢٠ جرام جيلاتين ـ سكر للتحلية .

الطريقة : يذاب السكر والجيلاتين في مقدار الماء على نار هادئة مع التقليب ● يرفع الخليط بعيدا عن النار ويضاف اليه عصير الليمون ويختبر الطعم ● يصفى الخليط ويوضع في قالب مبلل بالماء ● يوضع القالب في ثلاجة أو في صينية بها ثلج مجروش وملح ويترك حتى يجمد ● يمرر القالب في ماء دافيء يغمره وتسلك الجوانب ● يقلب على طبق بلوري مسطح ويجمل بكريزة مسكرة محفوظة .

أطباق من الحلوى

تقدمها مي محمود
الاخصائية بادارة الارشاد التمويني

كريمة الموز

المقادير : كوب لبن ـ ملعقة نشا ـ نصف كوب كريمة مخفوقة ـ ورقتان جيلاتين ـ ربع كيلو موز ـ فانيليا ـ سكر للتحلية .

الطريقة : تذاب كمية النشا في قليل من اللبن البارد ● يغلى اللبن بعد تحليته قليلا ثم يضاف الى النشا مع التقليب المستمر ● يرفع على نار هادئة الى أن يغلي لمدة ٢ دقائق ثم يضاف اليه الفانيليا يذاب الجيلاتين في قليل من الماء ويرفع على نار هادئة الى ان يذوب ثم يضاف الى الخليط السابق ويترك الى ان يبرد ● يدهك الموز مع السكر جيدا ثم يضاف اليه الكريمة ● يخلط الموز والكريمة الى الخليط السابق ثم يصب في قالب ويترك الى ان يجمد ● يقلب في صحن ويجمل بحلقات الموز .

كاساتا بالكريمه

المقادير : ربع كيلو كريمة ـ ملعقتان كبيرتان سكر ناعم ـ بياض ٢ بيضات ـ نصف ملعقة شاي فانيليا ـ

الطريقة : يبطن القالب بورقة زبد ويوضع على الثلج ● تخفق الكريمة حتى تغلظ ثم تحلى بالسكر ● يضاف اليها بياض البيض المخفوق والفانيليا ● يصب الخليط في القالب المعد ويترك حتى يجمد في الثلاجة او فوق ثلج ● يقلب في صحن وتنزع ورقة الزبد ويقطع حسب الرغبة .

بودنج الخبز بالفواكه

المقادير : ٣ ملاعق كبيرة خبز افرنجي بايت ـ سكر للتحلية كوب لبن ـ ملعقة كريمة ـ ٤ ملاعق فواكه مسكرة ـ بيضتان ـ فانيليا ـ (٦ قطع سكر ماكينة وملعقة كبيرة ماء لعمل الكرملة) .

الطريقة : تزال القشرة من الخبز ● يقطع مكعبات وتضاف اليها الفواكه المسكرة المقطعة ● يضاف سكر الماكينة للماء ويوضع على نار هادئة حتى يحمر لونه فتصبح كراملة ● يضاف اللبن للكراملة بعد تحليته ويوضع على نار هادئة حتى يغلى ثم يصفى فوق الخبز المعد ويترك مدة ربع ساعة ● يخفق البيض جيدا ويضاف اليه الكريمة والفانيليا ويضاف لخليط الخبز ويقلب معه ● يصب الخليط في قالب مدهون بالسمن ثم يغطى بورقة مدهونة ويوضع في صينية بها ماء ويزج في الفرن لمدة ساعة تقريبا مع ملاحظة عدم غليان الماء ● يترك حتى يبرد قليلا ثم يقلب في صحن ويقدم .

قالب الكورن فلور

المقادير : ٢ كوب ماء ـ سكر للتحلية ـ ملعقة ونصف كورن فلور ـ قليل من الفانيليا .

الطريقة : يذاب دقيق الكورن فلور في قليل من اللبن ● يحلى اللبن الباقي ويغلى ثم يضاف على خليط الكورن فلور مع التقليب المستمر ● يرفع الخليط على نار هادئة حتى يغلى لمدة ٣ دقائق مع مراعاة التقليب المستمر ● يوضع الخليط في قالب مبلل ويترك حتى يجمد ● يقلب في طبق بلوري ويجمل بجوز الهند المبشور أو يجمل بحبات الفراولة .

كل الخطوط موضة وكل فساتينك القديمة أيضا !

انتصرت الزهور واحتلت كل شبر من أرضية أقمشة الصيف

اكثر من حقيقة وصلت اليها بعد جولة طويلة فى معارض الازياء استغرقت شهرا وانتهت هذا الاسبوع بانتهاء معارض الصيف .

اولا : الامر الذى لاشك فيه – كما سبق ان قلت اكثر من مرة – ان النجم الحقيقى الذى سطع فى سماء موضة القاهرة كان الاقمشة بنسيجها والوانها ونقوشها . فقد نجحت الاقمشة فى لفت انظار جمهور المتفرجات اكثر من الموديلات بل وطغت عليها فى كثير من الاحيان . وهذه الظاهرة التى تدل على تقدم صناعتنا بصورة مذهلة وصاروخية تستحق منا كل تقدير .

ثانيا : الازياء التى عرضت كانت تفتقر الى الاتقان والدقة فى التنفيذ فقد كان من الامور النادرة ظهور زى « مضبوط » بمعنى الكلمة على منصة العرض . فمثلا .. معظم الذيول كانت معوجة ومموجة .. خياطة « اورليه » الذيل كانت منفذة بطريقة لاتسر العين اذ كانت جميع الغرز ظاهرة وواضحة على وجه القماش .. البنس كانت احيانا فى حالة عدم استرخاء لانها وضعت فى مكان آخر غير مكانها الطبيعى وفى احيان اخرى كانت البنس تتشاوب لانها مخيطة باهمال وكلفتة .. بل الادهى من ذلك ان المكواة نسيت فى بعض الاحيان ان تمر على اجزاء من الزى المعروض .

وهذه الظاهرة السخيفة ليست جديدة فهى تتكرر فى كل موسم حتى اصبحت ماركة مسجلة لمعارض الازياء عندنا . ومصدرها طبعا السرعة الجنونية التى يتم فيها اعداد مجموعة ازياء كل معرض . ففى شهر واحد بل و ٣ اسابيع فقط يتم تنفيذ ٦٠ او حتى ١٠٠ زى . وهكذا تفتقر الازياء الى فن التنفيذ .

ثالثا : جميع معارض الازياء ظهرت فيها جيبات ذات طول « لا محافظ » اى جيبات تعرى الركبة وبعيدة كل البعد عن ابسط مفهوم للاناقة والوقار والاحتشام .

ولا اعرف ماهو سر اصرار منفذى ومنفذات الازياء عندنا على قرض وقضم واكل ذيول الازياء . هل هو مجرد تقليد اعمى لموضات الخارج ؟ هل هو مجرد تقليعة للفت الانظار ؟ هل هو مجرد استعراض لركب المانكانات ؟ . ولكن من المؤكد ان كل سيدة تحترم نفسها ومظهرها سوف تبتعد آلاف الاميال من هذا التيار المجنون لاستعراض الركب وقضم الذيول وسوف تقوم بتغذية ذيول ازيائها حتى تنمو وتكبر ويزداد طولها وتصبح معتدلة ومحتشمة ومحافظة .



ليلى شعير فى فستان كروازيه بورتفيى يزين بكرينش من الركامة ويزخرف على الجنب بجيب عملاق !!

تاتا فى فستان كوكتيل بقصة امبير وجيب من تورين

رجاء فى فستان بكورساج على شكل بوليرو يقفل فى الظهر بازرار وجيب مستقيمة

فستان من التيل المزخرف بزهور ساذجة بقصة شبه موروبة فى الصدر تنتهى بكسرة عميقة فى الجيب .

متى تكون عندنا أزياء منفذة بفن ؟

رابعا : لايوجد موديل معين او قصة معينة يمكن ان يقال عنها آخر موضة . فالبلوزون مازال موضة والتونيل ايضا والقصة البرنسيس والانبوبة والوسط الصاعد والنازل والمستقر فى مكانه . فى كلمة واحدة كل الخطوط موضة وكل فساتينك القديمة موضة ايضا .

خامسا : ان نحو ٨٠٪ من الازياء التى عرضت لاتناسب الا المراة التى فى رشاقة قوام المانكان . وليست كل النساء طبعا فى رشاقة وطول ونحافة المانكانات .

٦٠٪ نقل و ٤٠٪ تصميم

اما فيما يختص بآخر عرض شاهدته القاهرة هذا الاسبوع وقدمه بيت ازياء سابرينا بالاشتراك مع شركة حلوان للغزل والنسيج .. فيمكن ان يقال ان الازياء التى عرضت – وعددها على ما اذكر ٦٥ زيا – كانت خليطا يحتوى على ٥٠٪ من الخطوط التى عرضتها بيوت ازياء الملابس الجاهزة فى الخارج و ١٠٪ من الخطوط التى ابتكرها ملوك ازياء الخياطة الراقية فى باريس و ٤٠٪ من الخطوط التى اشترك فى تصميمها اشرف وآمال زكى . وكانت النتيجة كوكتيل ذات مذاق حلو احيانا ومعقول احيانا اخرى وعجيب فى احيان ثالثة .. ولكن هذا الكوكتيل على اية حال يمتاز بالتنويع والتشكيل والتمسات البسيطة والعملية والمعقدة والغريبة ايضا .

وهذه بالتفصيل اهم خطوط ازياء سابرينا

● الانبوبة : وهو فستان ينزل على القوام كالعمود ويكاد يكسم الصدر ويحدد الوسط ويمر على الارداف دون ان يذكرها ويتسع قليلا عند الذيل . واحيانا تنفجر الانبوبة بعد الوسط وتتسع عند كل جنب على شكل كسرة عميقة جدا .

● الجمع بين لونين : فى الفساتين الاسبور كان يكون الكور ساج من اللون التركواز مثلا والجيب من اللون الاسود . والكورساج فى هذه الحالة يتخذ شكل القصة الامبير او يبدو فى شكل تجريدى على هيئة مثلثات مقلوبة .

● البورتفيى الكروازية : اى الفستان الذى يقفل على شكل بورتفيى كروازية موضة وهو يزين بكرينش رفيع من الركامة حول حردة الرقبة وفتحة الامام الجانبية . وقد يكون الفستان انسيابيا فى الامام وبحركة بورتفيى كروازيه فى الظهر .

● الجيب : اما انسيابية او متسعة بعقل بواسطة كسرتين عميقتين او متسعة جدا بواسطة عدة كسر عميقة اومتسعة جدا جدا بواسطة كشكشة او كسر صغيرة غير مكوية .

● الفستان التونيل : الذى لايناسب الا المراة الطويلة والممشوقة القوام ظهر اكثر من ٧ او ٨ مرات . وهو احيانا ينساب بهدوء على القوام واحيانا اخرى يزخرف بعد الوسط بزهرة ذات ساق طويل واوراق عديدة او يزين بجيوب توام عملاقة عند كل جنب كما قد ينتهى ذيل الدور الاعلى من التونيل على شكل مثلثات مقلوبة او مناديل .

● القصة : البرنسيس العملية ظهرت فى بعض الفساتين وكانت تكسم القوام بحنان او تحدد الصدر والوسط لتطلق لتتسع فى الجيب على شكل كسرتين عميقتين .

● الوسط : اما فى مكانه الطبيعى ويؤكد وجوده حزام رفيع او قد يقفز ويصعد الى الاعلى ليوحى بقصة امبير او يهرب وينزلق الى الاسفل ليكون الزى بوسط نازل وجيب راقصة .

● التايير : امتاز بالبساطة والوضوح فالجيب انسيابية دائما والجاكيت بكول كلاسيك او بكول صغير واقف او بكول فى اجازة والاكمام اما قصيرة او تروا كار او لاوجود لها على الاطلاق . والجاكيت تزخرف احيانا فى الامام بقصات بيضاوية الشكل او بقصات انقية . كما ان الظهر يمسك احيانا بنصف حزام .

● الكول : ان وجد فهو صغير وواقف او ساعد ويعقد على الكتف باهمال كما قد يكون مقلوبا ويواصل سيره على شكل كرافات طويلة . وظهر ايضا الكول « الفروفرو » الذى يخنق الرقبة ويجعل من المستحيل تحريكها وكان من الاورجاندى ومكونا من عدة ادوار من الكرانيش يزخرف طرفها بجالوه من الستان . وهذا الكول استوحاه ملوك الازياء فى الخارج من ازياء الملكة اليزابيث او « الملكة العذراء » التى حكمت انجلترا ٤٥ سنة ابتداء من عام ١٥٥٨ حتى عام ١٦٠٣ . وكانت الملكة العذراء بمثابة الحكم الاعلى للموضة فى ذلك الحين وكان دولاب ملابسها يحتوى على ٣ آلاف زى و ٦٠ باروكة .

● الجيوب : كانت عملاقة بمعنى الكلمة . فقد ظهرت تونيك مزينة بجيوب توام طويلة جدا جدا ومستطيلة تزخرف كل جنب فى الجيب اى جزءا من الامام وجزءا من الظهر وهذه الجيوب كانت مطرزة بالخرزعلى « اوية » منديل بنت البلد ، وظهر ايضا فستان بجيب على الجنب دائما على شكل دائرة عملاقة عبارة عن عدة ادوار من الكرانيش الركامة . وبالطبع لاداعى للقول بأن مثل هذه الجيوب تعرض الارداف بشكل بارز . فالمانكان بداخلها كانت تبدو بارداف ضخمة فما بال المراة العادية بمثل هذه الجيوب ؟

● الكرانيش : كانت لعبتها المفضلة ان تضيف لمسة دندشة على الازياء على شكل بلاسترون مثلا يزخرف كورساج فستان او على شكل اساور اكمام او على شكل ٣ ادوار تلتف حول اسفل الارداف او على شكل جيب باربعة ادوار مسطحة فتبدو مثل الخرشوفة .

● فيونكة : كبيرة نوعا كانت تزخرف احيانا كل جنب من الوسط وتبدو والنبيتكتان معا على شكل « شوارب القرموط » !

● ازياء الكوكتيل : كانت تمتاز اما بالبساطة التامة ولاتخرج عن كونها تونيك او انبوبة او بلمسة الدندشة المعقولة وتزخرف بكرانيش رقيقة او بقطع بليسيه طائرة . كما انها كانت تمتاز ايضا فى بعض الاحيان بالتعقيد المبالغ فيه على شكل قصات دوابية مضفرة او مدككة تحت بريدات دوابية ايضا .

● الاقمشة : السادة لاتزال تتربع على عرش الموضة وان كانت اسهمها هبطت نوعا بينما ارتفعت اسهم الاقمشة المزينة بنقوشات تجريدية او المزخرفة بزهور واشجار ونخيل .. والزهور التى تزين الاقمشة اما صغيرة جدا اومتوسطة الحجم او ضخمة . كما انها تمتد على القماش فى تنسيقات مختلفة فقد تتخذ شكل باقات الزهور الحالمة ، كما قد تكون على هيئة بقع تجريدية او دوائر صغيرة ومتقاربة . فى كلمة واحدة انتصرت الزهور واحتلت كل شبر من ارضية الاقمشة حتى تمرح العين وتلهو فى الحدائق .

وهذه الزهور تتكرر فى الاقمشة من الصباح حتى آخر الليل فهى تزخرف الاقمشة القطنية والقماش التيل والشانتونج والستان والموسلين .

● الوان : هذه الاقمشة المزدهرة اما متباينة بشدة كالاسود مع السماوى او الاحمر النارى والكحلى مع التركواز او الاخضر الزرعى .. او ممزوجة بجراة كالبرتقالى مع الاصفر واليوسفى او البنفسجى مع الاخضر التلى والبمبة الباهت .

كما قد تجمع الالوان بين الرقة والسذاجة كالابيض مع البنفسجى الباهت والبمبة الفاتح مع البيج والازرق الليلى مع الرمادى الدخانى .

ليليان





فستان من تصميم اشرف وآمال زكى . وهو غاية فى التعقيد الصدر بعب واكمام كيمونو . وعند الوسط واعلى الارداف درابيهات مدككه



انسامبل من التيل المشجر بجيب انسيابية وجاكيت بدون اكمام تقفل بصف من الازرار يقل بعد الوسط حيث تزين الجاكيت بكسرتين افقيتين .

للمراة الطويلة والنحيفة تونيك من التيل الابيض مطرزة فى الامام بزهرة عملاقة بساق طويل واوراق عديدة .

الرسوم بريشة سناء البيسى



فستان اسبور يجمع بين لونين الكورساج من اللون التركواز الفاتح والجيب من اللون الاسود .

تايير من التيل البرتقالى . الجيب انسيابية . الجاكيت مستقيمة بقصة بيضاوية تزخرف بفيونكة . والبلوزة من السوداء الازرق البرتقالى .



تايير بجاكيت منحررة وبلوزة بكول « فرو فرو » .

فستان من القطن يجمع بين القصة البرنسيس والقصة الشميزيه . الكول صغير ومقلوب وقلابات الجيوب اعلى الصدر والازرار مذهبة .

فستان من الركامة لونه احمر نارى . الصدر طويل والوسط نازل والجيب راقصة بواسطة كسر والكول مقلوب ويعقد على الجنب باهمال .

رجال في مهمة سرية خلال ٤٨ ساعة!



اليوم وبعد غد يخرج من القاهرة ٣ رجال فى مهمة سرية من قبل اتحاد كرة القدم ، الثلاثة هم : زكى عثمان وفتحى نصير واسماعيل كاسب ، واحد منهم يتوجه الى الاسكندرية والثانى يذهب الى الاسماعيلية والثالث يذهب الى ملعب الزمالك فى ميت عقبه

سيجلس كل واحد منهم فى مكان ما فى مدرجات اندية الاتحاد او القناة أو الزمالك دون ان يشعر به احد ..

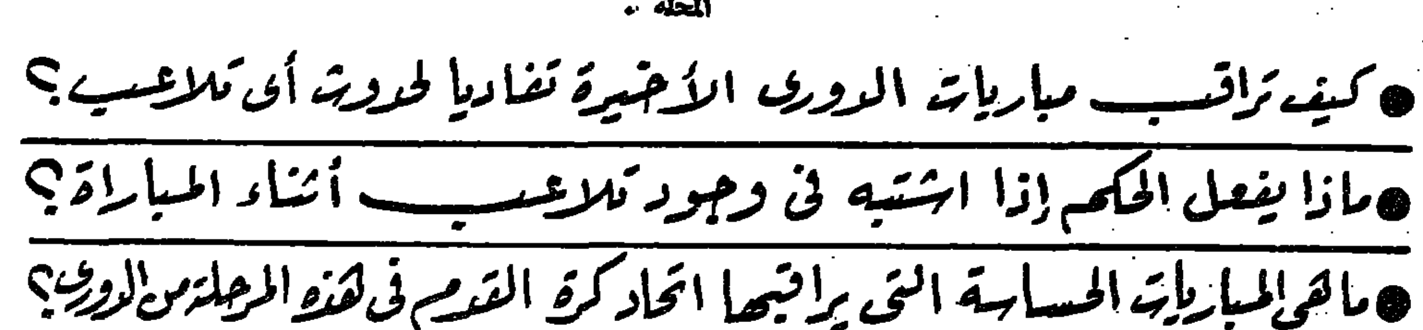
ان مهمة كل منهم مراقبة كل صغيرة وكبيرة على ارض الملعب او داخل المدرجات ، سيسجل دقيقة بدقيقة كل ما يجرى حوله من احداث وافعال وهمسات ليحدد المسئولون فى الاتحاد على ضوء هذه التقارير السرية ما اذا كان هناك تلاعب من اى نوع قد جرى خلال المباريات فى الملاعب الثلاثة فكلها مباريات حساسة وعلى ضوء نتائجها يتحدد الفريقين اللذين يهبطان الى دورى المظاليم .

اول مباراة مراقبة اليوم بين الاتحاد والاسماعيلية لان رصيد الاتحاد ١٧ نقطة ويحتل المركز الثامن وفى حاجة الى نقطتى المباراة ليبعد عن حافة الهبوط فى حين لا تهم النتيجة فريق الاسماعيلية

والمباراة الثانية بين فريقى القناة والترسانة وتهم الفريق الاول

والمباراة الثالثة تقام بعد غد بين السكة والمحلة على ارض الزمالك وتهم نتيجتها السكة الحديد فى حين لا تهم فريق المحلة .

زكى عثمان — فتحى نصير — اسماعيل كاسب



باقى على نهاية الدورى العام عشرة ايام ، ورغم ذلك فقد ظهر بوضوح أن الزمالك قد فاز بالدورى من الان ، ولا مجال فى المنافسة للاسماعيلية والترسانة والاهلى والمحلة والاوليمبى والمصرى . ان كل هذه الفرق تحتل منطقة الامان ، فى الوقت الذى يدور فيه الصراع بين فرق الاتحاد والسكة والقناة والسويس الرياضى والسواحل لتحديد الفريقين اللذين يهبطان الى دورى المظاليم ، ومعنى ذلك ان المباراتين الاخيرتين فى الدورى لا تهم نتائجهما فرق منطقة الامان فى حين انها تهم الى درجة كبيرة الفرق الخمسة المهددة بالهبوط ولذلك — وعلى حد تعبير الحكم «ابراهيم الجوينى» قد يجامل احيانا فريق فى منطقة الامان فريقا مهددا بالهبوط فى المباريات الاخيرة وخاصة اذا كانا من مدينة واحدة ، او تربطهما علاقات ودية ، او توجد صداقات بين لاعبى الفريقين ، وقد تختفى مثل هذه الدوافع فيحاول سكرتير الفريق المهدد بالهبوط الاتفاق مع بعض اللاعبين الذين يعتمد عليهم فريق فى منطقة الامان على ان يخسروا المباراة نظير مبلغ معين ، ومثل هذه الاتفاقات يمكن ان تتم ايضا بين احدى الفرق المنافسة على بطولة الدورى ولاعبى فريق لا تؤثر فيه نتيجة المباريات الاخيرة ، ولقد جرت فى ملاعب كرة القدم عندنا اكثر من حادثة للتلاعب فى مباريات نهاية الموسم

أشهر حوادث الملاعب

لقد وقعت اشهر حادثة تلاعب فى المباريات عندنا منذ حوالى ٣ سنوات فى مباراة الترسانة والمحلة والتى قرر على اثرها اتحاد كرة القدم شطب اللاعبين حمدى عبد الفتاح والشيخ وحنفى ابراهيم من الترسانة وخورشيد وميمى فكرى من المحلة كما شطب ايضا اللاعب علاء الحامولى من الزمالك بعد مباراة الزمالك والمحلة ، ولقد عفا اتحاد كرة القدم عن كل هؤلاء اللاعبين وعادوا الى الملاعب بعد عامين من قرار الشطب ، وكانت قد وجهت اليهم جميعا تهمة التعاون فى اللعب ضد فريق المحلة حتى يكسب المباراة نظير مبلغ معين ، وفعلا حصل على نقطة من مباراته ضد الزمالك ونقطة اخرى من مباراته ضد الترسانة ، فرجحت كفته على فريق اتحاد السويس الذى هبط الى دورى الدرجة الثانية ، ولكن اكتشف اتحاد كرة القدم التلاعب فعاقب بعض لاعبى الترسانة والزمالك واصدر قرارا بصعود فريق اتحاد السويس وهبوط فريق المحلة الى دورى الدرجة الثانية ، ولكن لم ينفذ فريق المحلة القرار ولم يلعب موسما كاملا .

وليست كل حوادث التلاعب فى المباريات الاخيرة للدورى يمكن ان يكتشفها اتحاد كرة القدم . فلقد حدث مثلا منذ أكثر من ٧ سنوات ان اتفق لاعبو احد فرق الاسكندرية على مجاملة فريق السكة الحديد الذى كان مهددا بالهبوط الى دورى الدرجة الثانية ، فلم يؤدوا المباراة ضده بجدية ، وفاز فريق السكة الحديد وحصل على نقطتين وانقذ من الهبوط .

.. وعندما لا يشترك نجوم الفريق

ان هناك عدة طرق للتلاعب فى المباريات الحساسة فى نهاية الدورى العام .

● فقد لا يشترك الفريق بكامل نجومه ، او يلعب بدون اللاعبين الذين يشكلون فى العادة خطورة على الفرق ، كأن يلعب مثلا فريق الترسانة ينقصه مصطفى رياض والشاذلى ومحمود حسن ، او يلعب الاوليمبى بدون بدوى عبد الفتاح وعز الدين والبحر جسور ، او يلعب المصرى من غير محمد بدوى وشاهين والليثى .

● وقد يلعب الفريق بجميع نجومه ولكن دون بذل الجهد الحقيقى فى المباراة

● وقد يشرك الفريق فى المباراة مجموعة كبيرة من الناشئين لا تستطيع الصمود امام خبرات لاعبى الفريق الاخر

التلاعب فى المباريات وسوء المستوى !

ومن جهة اخرى فان الحكم يستطيع ان يشعر بالتلاعب من لاعبى احد الفريقين فى المباراة .. ان هناك عدة مظاهر اثناء المباراة يمكن على اساسها ان يحكم ان هناك تلاعبا ، كأن لا يحاول اللاعبون الدفاع عن مرماهم فيتركون الخصم يمر بالكرة ناحيته او ينفرد احدهم عدة مرات بالمرمى الخالى ويسددها متعمدا بعيدا من الشبكة ، ورغم هذه المظاهر التى تدل على التهاون والتواطؤ فان عددا كبيرا من الحكام اعلنوا بصراحة انهم لا يستطيعون ان يثبتوا أن هناك تلاعبا بسبب سوء مستوى الفرق عندنا لانه يحدث فى كثير من المباريات الهامة ان يتخاذل افراد الفريق ويضيع اللاعبون أهدافا لا تضيع أمام المرمى ، بل أن بعضهم يخطىء احيانا فيحرز هدفا فى فريقه كما حدث من الطباخ فى مباراة الترسانة والقناة ، وكما حدث من خلف فى مباراة الاسماعيلية والترسانة وكما حدث من محمد رياض فى مباراة المحلة والترسانة يوم الجمعة الماضى .

● يقول الحكم صبحى نصير : يصعب على الحكم أن يضبط تلاعبا فى المباراة الا اذا سمع باذنيه اتفاقا بين لاعبى او اداريى الفريقين حول (تفويت) نتيجة المباراة .

● يقول الحكم الدولى حسين امام : لا يمكن للحكم أن يثبت تلاعبا فى المباراة الا اذا وجد أن هناك تخاذلا غير عادى من أحد الفريقين كأن ينفرد احد اللاعبين بالمرمى الخالى ويسدد الكرة فى (الاوت) ولا يظهر عليه اى انفعال لضياع هدف محقق !.

.. ماذا يفعل الحكم ؟

ولكن ماذا يفعل الحكم اذا تأكد اثناء سير المباراة ان هناك تواطؤا بين لاعبى الفريقين ؟ .

● يقول الحكم الدولى مصطفى رمزى: اذا تأكدت من التواطؤ بطريقة قاطعة انهى المباراة فى الحال وارفع تقريرى الى الاتحاد متضمنا أسباب الالغاء ، ولا أقبل مناقشة اللاعبين لاستئناف المباراة ولقد شعرت منذ سنوات ، فى مباراة بين الترسانة والمحلة بأن هناك اتفاقا بين الفريقين ، ولكننى لم أتأكد تماما من تلاعب بعض افراد فريق الترسانة فأكملت المباراة وضمنت تقريرى أن بعض لاعبى الترسانة لعبوا المباراة بتهاون واضح ، وبعدها اكتشف الاتحاد ان هناك اتفاقا بينهم وبين فريق المحلة ليخسروا المباراة لصالحهم .

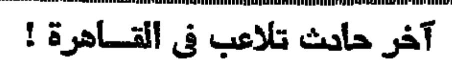
● يقول الحكم الدولى على قنديل : لقد تعرضت لمثل هذا الموقف فى مباراة الزمالك والمحلة عام ١٩٦٢ ، وشعرت بتهاون شديد متعمد من بعض لاعبى الزمالك ، فتظاهرت بأننى أشعر بمغص وتركت تحكيم باقى المباراة لحامل الراية منصور حبيبة ، ووقفت مكانه وضمنت تقريرى عن المباراة ان هناك تقصيرا واضحا متعمدا من بعض لاعبى الزمالك — أما الان فاننى اذا اكتشفت ان هناك تهاونا متعمدا من احد الفريقين ، اوقف المباراة وانذرهم مستندا الى القانون معتبرا تهاونهم المتعمد فى اللعب سوء سلوك ، واذا عاد اى لاعب الى التهاون المتعمد اطرده من الملعب ، واستمر فى طرد كل لاعب مثله ، حتى يصبح عدد الفريق أقل من ٨ لاعبين ثم انهى المباراة

● ويقول الحكم الدولى حسين امام : اذا ظهر لى ان هناك تلاعبا اوقف المباراة واجمع لاعبى الفريق وانذرهم جميعا وابلغهم بأنى اشك ان هناك تواطؤا ، واستأنف المباراة ، ولكن اذا تأكدت بعد ذلك يقينا وبعد رؤيه ان لعبهم فيرجدى الغى المباراة فى الحال واورد فى تقريرى الى الاتحاد وصفا تفصيليا لحالة التهاون الشديد التى لعب بها الفريق . أما اذا كان هناك عدد ضخم من الجمهور يشاهد المباراة بحيث يخشى منه ان يثور فى حالة انهائها فاننى اكمل المباراة وارفع تقريرى الى الاتحاد طالبا عدم اعتماد نتيجة المباراة .

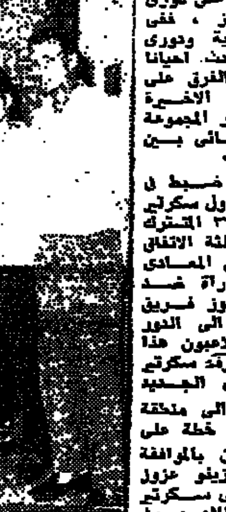
● يقول الحكم مصطفى كامل محمود: لا أستطيع انهاء المبارة الا اذا تأكدت بصورة لا تقبل الشك ان هناك تواطؤا بين الفريقين ، والا فاننى اكمل المباراة

على قنديل

آخر حادث تلاعب فى القاهرة !







لاعبو الفريق الذين قدمت لهم رشوه

التواطؤ بين الفرق فى المباريات الاخيرة ليس مقصورا على دورى الدرجة الاولى الممتاز ، ففى دورى الدرجة الثانية ودورى الدرجة الثالثة تحدث احيانا اتفاقات بين بعض الفرق على التلاعب فى المباريات الاخيرة لتفوز احداها وتتصدر المجموعة وتدخل الدور النهائى بين المجموعات المختلفة .

آخر حادث تلاعب ضبط فى الاسبوع الاخير فقد حاول سكرتير الكرة بفريق مصنع ٣٦ المشترك فى دورى الدرجة الثالثة الاتفاق مع ٤ من لاعبى فريق المعادى الجديد ليلعبوا المباراة ضد فريقه بتكاسل ليفوز فريق مصنع ٣٦ ويصعد الى الدور النهائى ، وابلغ اللاعبون هذا العرض الى على شرف سكرتير الكرة لفريق المعادى الجديد الذى ابلغه بدوره الى منطقة القاهرة — ووضعت خطة على ان يتظاهر اللاعبون بالموافقة على عرضه وفى كازينو عزوز بميدان رمسيس التقى سكرتير الكرة للمصنع باللاعبين وفى الوقت الذى كان يقدم فيه مبلغا من المال الى بعض اللاعبين فاجأه مندوبو منطقة القاهرة الذين راقبوا العملية من بعيد .. وبدأ التحقيق يوم السبت الماضى مع السكرتير وشهد فى التحقيق لاعبو فريق المعادى وصلاح جلال سكرتير الفريق .

والمفروض ان يقوم اتحاد الكرة بمراقبة مثل هذه المباريات الحساسة ، لانها لا تهم فريقا وحده فقط ، وانما تهم فرقا اخرى . فمثلا يؤثر التلاعب فى مباراة لصالح احدى الفرق المهددة بالهبوط على نتيجة ٤ فرق اخرى كلها تتصارع الان من اجل البقاء فى الدورى الممتاز .

٦ مراقبين للمباريات القادمة

والواقع ان اتحاد كرة القدم يفرض رقابة صارمة على المباريات الاخيرة فى الدورى العام ، فتجتمع لجنة الحكام الرئيسية قبل نهاية الدورى بستة اسابيع على الاقل وتعين مراقبين للمباريات الحساسة .

ان هناك ٦ مراقبين للمباريات الباقية من الدورى العام وهم :

● اللواء عبد الله رفعت
● زكى عثمان
● فتحى نصير
● محمد ابو العز
● محمد المهداوى
● اسماعيل كاسب

ان هؤلاء المراقبين لا يعرفون — زيادة فى الاحتياطات — المباراة التى سيراقبها كل منهم الا قبل موعد اقامتها بـ ٢٤ ساعة !.

ان مهمة كل واحد منهم مراقبة سير المباراة وقرارات الحكم ، ومطلوب منه ان يكتب فى تقريره اذا كانت هناك مظاهر للتواطؤ بين الفريقين فى المباراة ، ولكن ليس من حق مراقب المباراة — كما يقول زكى عثمان — احد مراقبى مباريات اليوم ان ينبه الحكم اثناء المباراة الى أن هناك تواطؤا فى اللعب ، او يطلب منه انهاء المباراة ، فالمفروض — كما يقول فتحى نصير احد مراقبى مباريات اليوم الا يعرف الحكم او الفريقان او الجمهور من الذى يراقب المباراة بان معظم حوادث التلاعب فى المباريات الاخيرة يقع عادة — كما يقول اسماعيل كاسب — احد مراقبى مباريات اليوم أيضا — فى الاقاليم . فهناك بعض الفرق الموجودة فى منطقة الامان تزعم ان عددا من نجومها مصابون وتلعب بآخرين لم يشتركوا طوال الموسم ، وفى هذه الحالة يصعب ضبط التلاعب لانهم يلعبون فى الواقع على قدر طاقتهم !.

٧ مباريات دون رقابة

وفى نفس الوقت الذى ستفرض فيه رقابة صارمة على بعض المباريات الاخيرة ستلعب ٧ مباريات دون رقابة على الاطلاق

● اولى هذه المباريات بين الاهلى الذى يحتل المركز الرابع برصيد قدره ٢٣ نقطة والاوليمبى الذى يحتل المركز السادس برصيد قدره ٢٠ نقطة

● والمباراة الثانية بين المصرى الذى يحتل المركز السابع برصيد قدره ١٩ نقطة والزمالك الذى حصل على بطولة الدورى من الان .

● والمباراة الثالثة رغم انها بين فريقى السواحل والسويس اللذان يتصارعان من اجل البقاء فى دورى الانتقاد الا انها غير مراقبة لانتفاء احتمال التلاعب

● والمباراة الرابعة التى لن تراقب ستكون بين الزمالك والاهلى وتلعبهوم الجمعة القادم وفى نفس اليوم ستلعب مباراة غير مراقبة بين الاسماعيلية والمصرى ومباراة اخرى فى السويس بين فريقى السويس والقناة وهما يتصارعان ايضا من اجل الحصول على نقطتى المباراة لضمان عدم الهبوط .

ان مباراة السكة والمحلة التى ستقام بعد غد — الاحد — فى القاهرة ستفرض عليها رقابة خاصة خوفا من حدوث اى تلاعب لصالح فريق السكة وخاصة ان فريق المحلة خسر مباراته ضد السويس فى الدور الاول التى اقيمت فى طنطا بسبب دواعى الامن ، كما خسر مباراته فى الدور الثانى التى اقيمت على ارض السويس وفى كل مباراة وقع صدام بين مشجعى فريق المحلة ومشجعى فريق السويس .

متى تعدل مواعيد مباريات الاسبوع الاخير ؟

ان نتائج مباريات اليوم ستحدد تقريبا مصير الاندية الخمسة التى تتصارع من اجل البقاء فى دورى الانتقاد ، ولكن لو تساوى اليوم رصيد ناد او اكثر فى المؤخرة فستقرر لجنة المسابقات على الفور تعديل مواعيد اقامة المباريات فى الاسبوع الاخير من الدورى ، بحيث تلعب جميعها يوم الجمعة القادم الساعة الثالثة والربع بعد الظهر ، اى فى نفس اليوم ، ونفس الوقت حتى لا تكون هناك نتيجة معروفة فتصنع على اساسها نتيجة اخرى !

يحيى التكلى

.. متى تختفى مشكلة المباريات الحساسة !؟



ابراهيم الجوينى

قلل النظام الحالى للدورى — كما يقول الحكام — من احتمال التلاعب فى نتائج المباريات الاخيرة لانه سيهبط فريقان الى دورى الدرجة الاولى بدلا من فريق واحد كما كان متبعا فى السنوات الاخيرة فكان هناك مجالا للتلاعب فى المباريات الحساسة ليمتاز فريق عن آخر . ورغم اجماع الحكام على عدم وجود طريقة لمنع التلاعب فى المباريات الحساسة باعتبار ان المسألة اخلاق اولا واخيرا ، الا ان الحكم ابراهيم الجوينى يقترح لمنع التلاعب فى مباريات الفرق المهددة بالهبوط .

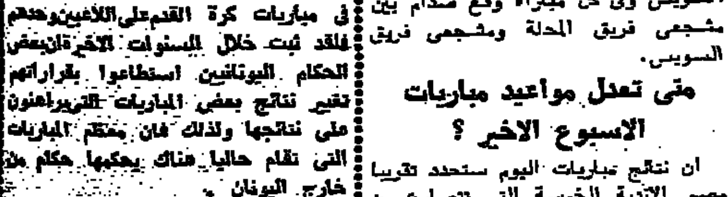
● اقامة جميع مباريات الاسبوع فى يوم واحد فى ساعة محددة وذلك خلال الاسابيع الخمسة الاخيرة ولو ادى الامر الى اقامة اكثر من مباراة فى مدينة واحدة .

● وضع نظام آخر لمباريات الفرق كأن يلعب الفريق الاول مع الفريق الاخير والفريق الثانى مع الفريق الذى يمثل المركز قبل الاخير .. الخ .. ويجب الاعلان عن هذا النظام قبل بدء مباريات الدورى .

وفى الخارج أيضا أزمة أخلاق بين اللاعبين

تكثر حوادث التلاعب فى مباريات الكرة فى ايطاليا واليونان حيث يقيمون هناك نظام المراهنات على نتائج المباريات ، اما فى انجلترا فقد ضبط اول حادث تلاعب فى ميدان كرة القدم فى فبراير ١٩٦٤ فقد نظرت احدى محاكم مدينة نوتنجهام قضية محاولة رشوة اتهم فيها ميدويك باتريز وقد اتهم بعرض رشوة قيمتها ٥٠٠ جنيه على اللاعب جيوفهوايتفوت من فريق نوتنجهام لكى يسوء اللعب امام فريق ستوك سيتى خلال المباراة التى جرت يوم ١٨ يناير ١٩٦٤ وانتهت بالتعادل بدون اهداف ، ولم يشترك فيها هوايتفوت بسبب الم فى ظهره وكانت هذه اول قضية من نوعها فى تاريخ كرة القدم فى بريطانيا .

فى بداية هذا العام ادان القضاء الانجليزى لاعب الكرة رونالد هاولز من نادى والسول لتلاعبه فى نتائج مباريات كرة القدم والتأثير فى نتائج المراهنات ، كما ادين ايضا اللاعبان جيمس جولد وصامويل شابمان من مانسفيلدتاون بعد ان اعترفا .



والواقع ان جمهور الكرة صدم بحوادث رشوة بعض لاعبى كرة القدم الانجليز لانهم معروفون بانهم على خلق ، ولكن يبدو كما قال الحكم الدولى حسين امام ان السماح باشتراك اللاعبين فى المراهنات على نتائج المباريات يدفع بعضهم الى التواطؤ فى بعض المباريات التى يشتركون فيها .

وفى اليونان لا تقتصر حوادث التلاعب فى مباريات كرة القدم على اللاعبين وحدهم فلقد ثبت خلال السنوات الاخيرة ان بعض الحكام اليونانيين استطاعوا بقراراتهم تغيير نتائج بعض المباريات التى يراهنون على نتائجها ولذلك فان معظم المباريات التى تقام حاليا هناك يحكمها حكام من خارج اليونان .

لقد نقلت وكالات الانباء اول امس خبرا من آخر حادث تلاعب فى مباريات الكرة بانجلترا فقد اصدر الاتحاد الانجليزى لكرة القدم اول أمس قرارا بشطب اللاعبين تونى كاى الذى يلعب لنادى افرتون ، واللاعب لاين الذى يلعب لنادى شيفلد ينستداى ، بسبب تلاعبهما فى المباريات وادانتهما بأخذ رشوة لتغيير نتيجة المباريات ، وقد تقرر الا يمثلان ناديهما او انجلترا دوليا بعد اليوم .